

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية

التربية شعبة: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي



كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم

والأرطفونيا

العنوان:

تقدير الذات وعلاقته بالصلابة النفسية لدى أمهات أطفال

ذوي اضطراب التوحد

دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي رقم (2) _ بالأغواط_

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس:

تخصص علم النفس العيادي

إشراف الأستاذة:

د. دماش خديجة

إعداد الطالبتين:

سویدی كوثر

بقشيش حنان

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	العضوية
د. بن قرينات شهرة	أستاذ محاضر ب	جامعة عمار ثليجي الأغواط	رئيساً
د. دماش خديجة	أستاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مشرفاً ومقرراً
د. بن عايد جميلة	أستاذ محاضر ب	جامعة عمار ثليجي الأغواط	مناقشاً

الموسم الجامعي: 2021 م / 2022 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة الشكر

الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم أنبيائه ورسوله سيدنا محمد عليه الف صلاة وسلام، وفي هذا المقام بعد شكر الله عزّ وجلّ على فضله وحسن توفيقه لنا على إنجاز هذا العمل البحثي. فإنه يشرفنا أن نتقدم بخالص شكرنا وتقديرنا واحترامنا إلى مؤطرتنا الدكتورة الفاضلة د. عمّاش خديجة على كل ما أسدته لنا من نصائح وإرشادات وتوجيهات فكانت الأساس والعماد لنا لإتمام هذا الجهد المتواضع.

كما أتقدم بالشكر إلى هيئة الأساتذة المناقشين الذين قبلوا مناقشة رسالتي وباحترام واعتزاز كبيرين نسجل شكرنا لجميع أساتذة تخصص علم النفس العيادي بجامعة عمارثليجي.

كما لا ننسى تقديم الشكر الكبير إلى عمال المركز البيداغوجي النفسي رقم (1) الشول عطاء الله، والمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنياً رقم (2) بساس قدور، وعلى رأسهم الأستاذة لخداري يمينة التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها الثمينة والسيد دمانة على حسن الاستقبال والمساعدة وكذلك رجوع الفضل الكبير للحالات التي تم العمل معها لتعاونها معنا وتسيير ظروف القيام بهذا العمل وإتمام هذه الدراسة. وبحب وامتنان يسعدنا أن نتقدم بالشكر إلى عائلاتنا اللواتي لم يبخلن علينا بالمساعدة أيا كان نوعها.

كما اشكر زملائي على الجهد المبذول وكل من ساعدنا وشجعنا وشاركنا من قريب أو بعيد ولو بدعاء في إنجاز هذا الجهد المتواضع.

إهداء

لي كل الشرف أن اهدي هذا العمل المتواضع إلى من
منحني الحياة ورعاني ولطالما سهر على تربيتي وتعليمي ومنبع الحب
والحنان والدي الغاليان.

ثم إلى من كان سببا في وجودهما والديهما رحمهما الله
الى كل من تقاسم معي فرحا هما أو أياما من حياتي وطرفا من
عمري زوجي الحبيب، إخوتي، أهلي، أحبتي.
كما اهدي هذا العمل إلى من اكتسب طرفا من قلبي او رسم
بسمة على ثغري.



_ ملخص الدراسة:

ملخص الدراسة باللغة العربية :

تهدف الدراسة الى البحث عن تقدير الذات وعلاقته بالصلابة النفسية لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي رقم(2) بالأغواط.

كان الهدف من بحثنا معرفة طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والصلابة النفسية لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد وكذلك التعرف على مستوى كل من تقدير الذات والصلابة النفسية لديهن ، بالإضافة الى التعرف على مدى تأثير كل من المستوى التعليمي والسن والمستوى الاقتصادي على مستوى تقدير الذات والصلابة النفسية عليهن.

من أجل تحقيق الأهداف المذكورة اعتمدنا على المنهج الوصفي وذلك باستخدام مقياسي تقدير الذات ل(كوبر سميث) ومقياس الصلابة للنفسية ل (مخير، 2002م) اللذان تم التأكد من خصائصهما السيكومترية (الصدق والثبات).

تم تطبيق الأدوات على عينة قدرت ب(30) ام من أطفال ذوي اضطراب التوحد وبعد جمع البيانات وتبويبها ومعالجتها بالاستعانة بالحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-21) وذلك باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية:

التكرارات، النسب المئوية، معامل الارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الانحدار الخطي المتعدد، توصلت الدراسة للنتائج التالية:

عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والصلابة النفسية لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد، مستوى تقدير الذات والصلابة النفسية منخفض، كما يؤثر كل من المستوى التعليمي والسن والمستوى الاقتصادي على مستوى تقدير الذات لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد، ولا يؤثر كل من المستوى التعليمي والسن والمستوى الاقتصادي على مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات، الصلابة النفسية، أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد، اضطراب التوحد.

Abstract

The study aims to explore the self-esteem and its correlation with the mental toughness regarding mothers of autistic children at the psycho-pedagogical center for the retarded 2 ,the industrial zone ,Lekhneg roade , Laghouat , during the universal season 2021/2022 highlighting the mothers psychological suffering and its effect on their lives .

The purpose of our research is to figure out the kind of relationship between self-esteem and mental toughness according to mothers with autistic children and also to identify the grade of both aspects as for these mothers ,in addition to recognize the impact of the educational and economical level as well as to the age . To reach the previously mentioned goals , we relied on the descriptive method using both (Cooper Smith) criterion for self-esteem and (Mekheimer,2002) for mental toughness which had been proved its psychometric properties (honesty ,constancy)

The two criteria was applied on the targeted folk , 45 mother , 30 were retrieved .After collecting data , tabulating it , and treating it with (SPSS-21) following a variety of statistical methods ;repetitions ,percentages, Person correlation coefficient ,Cronbach's alpha coefficient ,SMA ,standard deviation , multiple linear regression , the study ended up with the following results :

_It does not exist a correlation between self-esteem and mental toughness for the mothers of autistic children .

_The level of self-esteem for the mothers of autistic children is low .

_The level of mental toughness for the mothers of autistic children is low .

_The educational and economical level , also the age do have an effect on the grade of self-esteem for the mothers of autistic children .

_The educational and economical level , nor the age have an effect on the grade of mental toughness for the mothers of autistic children .

Key words : self-esteem , mental toughness ,autistic children mothers , autism .

_ فهرس المحتويات:

.....	كلمة الشكر
.....	إهداء
.....	_ ملخص الدراسة:
.....	_ فهرس المحتويات:
.....	_ فهرس الجداول:
.....	_ فهرس الاشكال:
.....	_ فهرس الملاحق:
.....	مقدمة:

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة

.....	1_ الإشكالية :
.....	2_ فرضيات الدراسة:
.....	3_ أهمية الدراسة :
.....	4_ أهداف الدراسة:
.....	5_ التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:
.....	6_ الدراسات السابقة:
.....	_ خلاصة الفصل:

الفصل الثاني: تقدير الذات

.....	_ تمهيد:
.....	1_ مفهوم الذات: يعرف
.....	2_ تعريف تقدير الذات:
.....	4_ الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات:
.....	5_ نظريات تقدير الذات:
.....	6_ أهمية تقدير الذات:

7_ أقسام تقدير الذات :	29
8_ العوامل المؤثرة في تقدير الذات :	29
8_ مكونات تقدير الذات :	32
10_ مستويات تقدير الذات :	33
11_ أبعاد تقدير الذات :	34
_ خلاصة الفصل :	35

الفصل الثالث : الصلابة النفسية

_ تمهيد :	37
1_ تعريف الصلابة النفسية :	38
2_ نشأة مفهوم الصلابة النفسية :	40
3_ الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المفاهيم :	41
4_ النظريات المفسرة للصلابة النفسية : م	43
5_ أبعاد الصلابة النفسية :	46
6_ خصائص الصلابة النفسية :	48
7_ أهمية الصلابة النفسية :	49
_ خلاصة الفصل :	51

الفصل الرابع: التوحد

_ تمهيد :	53
1_ تعريف التوحد :	53
2_ التطور التاريخي للتوحد :	55
3_ النظريات المفسرة للتوحد :	56
4_ معدل الانتشار :	59
5_ خصائص الطفل التوحيدي :	60
6_ أنواع التوحد :	64
7_ أسباب التوحد :	66
8_ تشخيص التوحد :	71
9_ علاج التوحد :	74

10_ مراحل تطور الآباء ما بين التشخيص والتقبل: 77

_ خلاصة الفصل: 81

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

_ تمهيد: 84

1_ الدراسة الاستطلاعية: 85

2_ الدراسة الأساسية: 85

3_ منهج الدراسة: 85

4_ الحدود المكانية للدراسة: 85

5_ الحدود الزمانية للدراسة: 86

6_ عينة الدراسة: 86

7_ أدوات البحث في الدراسة: 88

8_ الأساليب الاحصائية المعتمدة في الدراسة: 101

9_ إجراءات تطبيق أدوات الدراسة: 101

_ خلاصة الفصل: 102

الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها

_ تمهيد: 104

1_ عرض وتحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات: 105

2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات 117

_ الاستنتاج العام: 118

_ خاتمة: 120

قائمة المراجع : 122

الملاحق: 133

_ فهرس الجداول:

الفهرس	
الصفحة	العنوان
86	جدول رقم (1) توزيع افراد العينة حسب متغير السن
87	جدول رقم (2) توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي
88	جدول رقم (3) توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي للعائلة
90	جدول رقم (4) معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة
91	جدول رقم (5) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة لمحور العبارات السالبة
93	جدول رقم (6) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة لمحور العبارات الموجبة
94	جدول رقم (7) معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات اداة الدراسة الصلابة النفسي
95	جدول رقم (8) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة لمحور العبارات الالتزام
97	جدول رقم (9) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة لمحور العبارات التحكم
99	جدول رقم (10) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة لمحور العبارات التحدي
105	جدول رقم (11) يبين معامل الارتباط بين تقدير الذات والصلابة النفسية.
107	جدول (12) مستوى تقدير الذات

109	جدول (13) مستوى الصلابة النفسية
11	جدول رقم (14) للانحدار الخطي المتعدد لمتغير تقدير الذات
115	جدول رقم (15) للانحدار الخطي المتعدد لمتغير الصلابة النفسية

_ فهرس الاشكال:

الفهرس	
الصفحة	العنوان
34	الشكل (1): أبعاد تقدير الذات.
66	الشكل (2): مسببات حدوث ثالثوث التوحد.
75	الشكل (3): اشكال معالجات التوحد.
110	الشكل (4): منحنى الانحدار لتقدير الذات.
114	الشكل (5): منحنى الانحدار للصلاية النفسية.

_ فهرس الملاحق:

الفهرس	
الصفحة	العنوان
133	1_ مقياس الصلابة النفسية.
136	2_ مقياس تقدير الذات.
129	3_ نتائج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss-21) لاختبار الفرضيات.

مقدمة

اهتمت العديد من النظريات الانسانية والاجتماعية بتقدير الذات وتعاقبت هاته النظريات كل حسب مفهومه في هذا المجال، حيث يعتبر تقدير الذات من أهم المفاهيم التي شاع انتشارها، كما أن تقدير الذات والشعور بها من أهم الخبرات السيكلوجية للإنسان، فالإنسان يرى ذاته كموضوع مقيم من الآخرين، كما يحدد سلوك الفرد وذلك من خلال طريقة حكم الفرد على نفسه وذاته بما يكونه عن نفسه.

يحتل تقدير الذات مركز هاماً في نظريات الشخصية كما يعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر تأثيراً كبيراً على السلوك، فالسلوك هو حصيلة خبرات الفرد الاجتماعية، فقد ذكرت مارجريت ميد أن إحساس الفرد بذاته هو نتيجة لسلوك الآخرين نحوه ومفهوم الذات نابع من الجماعات الأساسية للإنسان وقد أشار إليها العديد من المنظرين في مجال علم النفس بوجه عام أمثال "ماسلو" "Maslow" إذ صمم سلم الحاجات، وتقع الحاجة لتقدير الذات وتحقيقها في أعلا كما أن الطريقة التي ندرك بها ذاتنا هي التي تحدد نوع شخصيتنا، فإن فكرة الفرد عن ذاته هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته. (العطا، 2014م، ص1) ومن العوامل النفسية التي تساعد الفرد على التوافق مع مختلف المواقف التي يتعرضون لها في حياتهم الصلابة النفسية التي تحمي الفرد من الصعوبات والمشاكل التي تواجهه خلال مشوار حياته، وهذه السمات تظهر وتنمو من خلال الخبرات التي يتعلمها من الحياة. وهي التي تشمل مجموعة من الخصائص النفسية كالالتزام، والتحكم، والتحدي، ووضوح الهدف وجميعها تساعد الإنسان على أن يحافظ على صحته النفسية والجسمية والشعور بالأمن النفسي بالرغم من جميع الأحداث الصعبة التي قد يتعرض إليها في الحياة.

(عردات، 2017م، ص1)

حيث توصلت "كوباسا" "Kobasa" إلى أنها هي التي تكمن وراء احتفاظ الأفراد بصحتهم النفسية. فإن الذي يتمتع بالصلابة النفسية يستخدم استراتيجيات المواجهة بفعالية وهذا يدل على أنه يتمتع بمستوى عالي من الثقة النفسية ومستوى عالي من تقدير الذات مما ينتج عنه أن يكون الموقف الصادم أقل تهديداً. فالبيئة التي يعيش فيها الإنسان تلعب دوراً فعالاً سواء كان سلبياً أو إيجابياً في تكوين شخصيته، فكل مجتمع من المجتمعات خصوصيته التاريخية ومنظومة من القيم والمعايير الاجتماعية التي تحكم تصرفات أفرادها، وتحدد نظرتهم إلى مختلف أمور الحياة، ومن المسلم به أن المجتمعات الإنسانية لا تخلو من المشاكل والصعوبات التي تواجه الأفراد والجماعات إلا أن حجم ونوعية هذه المشاكل تختلف من فئة إلى أخرى. وتعتبر الإعاقة أحد هذه المشاكل، فعندما يولد طفل بإعاقة وتأخر في النمو هذا الأمر يؤدي إلى تغيير مهم في حياة الوالدين وخاصة الأم ومن أصعب الاضطرابات وأكثرها تأثيراً نجد طيف التوحد فهو أحد الاضطرابات النمائية العصبية الأكثر شيوعاً بين الأطفال خلال مرحلة الطفولة المبكرة. ويمس كل من نسبة النمو والتطور وما يتبعها، الاستجابة للمثيرات الحسية، النطق واللغة والقدرات المعرفية، القدرات المرتبطة بالناس والأحداث والأشياء. (الزريقات، 2016م، ص33)

فالأم تتحمل العبء الأكبر، فيتوجب عليها أن تتعلم كيف تتكيف مع هذا الطفل المريض، وهي خائفة على نموه، صحته ومستقبله. فتعيش في صدمة مرفقة بقلق، ضيق، ضغط وانفعالات مختلفة يمكن أن تؤثر عليها. ولقد أظهرت الدراسات والأبحاث أن أمهات أطفال التوحد يعشن في مستوى من القلق والاكتئاب أكثر بكثير من أمهات الأطفال الذين يعانون من إعاقات أخرى كمتلازمة داون أو الشلل. وهذه المشاعر التي تنتاب أم الطفل المتوحد هي التي تحدد مستوى تقديرها لذاتها، ومستوى الصلابة النفسية عندها.

ونظرا لأهمية هذه الدراسة تقدير الذات وعلاقته بالصلابة النفسية لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد. ولتغطية الموضوع الإلمام بجميع متغيرات قسم البحث إلى جانب نظري والآخر تطبيقي وعليه تناولنا ستة فصول.

الفصل الأول بعنوان الإطار العام لإشكالية الدراسة. والذي يمثل مدخل إلى الدراسة وهو بمثابة تقديم البحث حيث تم فيه عرض الإشكالية، الفرضيات و أهمية الدراسة وأهداف البحث وأخيرا تحديد مفهوم بعض المصطلحات بالإضافة إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي تطرقت إلى تقدير الذات والصلابة النفسية.

ويدرس الفصل الثاني (مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة) متغير تقدير الذات، فقد تطرقنا من خلاله إلى تعريفات مفهوم تقدير الذات والفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات، إضافة إلى النظريات المفسرة لتقدير الذات وأهميتها، أقسامها، مستوياتها، مكوناتها، العوامل المؤثرة فيها وأبعادها. أما الفصل الثالث يعالج متغير الصلابة النفسية حيث يقسم الفصل كسابقه وذلك بتعريف الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المصطلحات وأبعادها وخصائها وفي الأخير أهميتها والنظريات المفسرة للصلابة النفسية.

وفي الفصل الرابع التطرق إلى موضوع التوحد حيث تناولنا فيه: لمحة تاريخية عن نشوؤه، تعريفه، وأهم النظريات المفسرة للتوحد وكذا نسبة انتشاره، خصائصه، أنواعه، والأسباب المؤدية للتوحد إضافة إلى تشخيص التوحد وعلاجه وفي الأخير مراحل تطور الآباء ما بين التشخيص والتقبل.

أما الجانب التطبيقي فيتضمن من قسمين وهما:
الفصل الخامس الذي يتم التطرق فيه لإجراءات تطبيق الدراسة الميدانية والخطوات التي اتبعتها في الجانب الميداني ويتضمن أهداف الدراسة الاستطلاعية والحدود الزمانية والمكانية للدراسة وكذلك أدوات البحث والأساليب الإحصائية المعتمدة ويتضمن أيضا منهج الدراسة والعينة المنتقاة وخصائصها، في الأخير إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.

ويتم عرض وتحليل النتائج ومناقشتها في الفصل السادس وذلك في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة والإطار النظري للموضوع وفي الأخير يتم تقديم خلاصة للموضوع واقتراح بعض المحاور لدراسات مستقبلية في هذا الإطار وقائمة المراجع مرتبة حسب الحروف الهجائية ثم ملاحق الدراسة.

الجانِب النظري

الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية الدراسة

1_ الإشكالية.

2_ الفرضيات.

3_ أهمية الدراسة.

4_ أهداف الدراسة.

5_ التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة.

6_ الدراسات السابقة.

_ خلاصة الفصل.

1_ الإشكالية :

يعتبر ميلاد الطفل في الأسرة حدثاً سعيداً إذ ينظر الكثير من الآباء للطفل على أنه امتداد للذات أو النفس، فهو الذي يزودهم بالإحساس بالأمان كما أن ميلاده يزيد من قوة العائلة ويوثق العلاقة بين الزوج والزوجة، والأم بصفة خاصة ترى أن الطفل المنتظر سيكون مفعماً بجميع الفضائل وجميع المواهب وتأتي الفكرة المؤلمة بأنه سيكون معاقاً وأحياناً قد تصبح هذه المخاوف أو الأفكار المؤلمة حقيقية فتفاجئ الأم بولادة الطفل غير عادي وتقرض الإعاقة على أسرة هذا الطفل الكثير من الضغوط مثل الضغوط النفسية التي تتضح من الحالة النفسية التي تنتاب الأم عند معرفتها بالإعاقة حيث تولد هذه الضغوط حالة من الإنكار الرفض واللوم والشعور بالذنب والحزن وغيرها، كما تتطوي إعاقة الطفل على تحديات متنوعة بالنسبة للأسرة، فالإعاقة لا تؤثر على الطفل فقط لكنها تؤثر على جميع أفراد الأسرة خاصة الأم ومن الواضح أن أولياء أمور الأطفال المتوحدين يتحملون المسؤوليات التي يتحملها كل الآباء والأمهات في المجتمع ويواجهون أيضاً تحديات خاصة ويتحملون أعباء إضافية بسبب حالة الطفل. (توهاي، 2015م، ص3)

هذا ويعتبر التوحد من الإعاقات الصعبة التي تعرف علمياً بأنها خلل وظيفي في المخ لم يصل العلم إلى تحديد أسبابه تماماً ويظهر خلال السنوات الأولى من عمر الطفل ويعرف بقصور وتأخر في النمو الاجتماعي والإدراكي والتواصل مع الآخرين ويلاحظ أن طفل ذوي اضطراب التوحد يكون طبيعياً عند الولادة وليس لديه أية إعاقة جسدية أو خلقية وتبدأ المشكلة بملاحظة الضعف في التواصل لدى الطفل، ثم عدم القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية وميله للعزلة، مع ظهور مشكلات في اللغة ومحدودية في فهم الأفكار، والتوحد يعد من أكثر الإعاقات التطورية صعوبة بالنسبة للطفل وبالنسبة لوالديه والعائلة فهو اضطراب محير ومؤلم للآباء ويصعب عليهم فهمه، وقت تؤثر على صحتهم النفسية والجسمية وأيضاً على صلابتهم النفسية وتجعل منه أكثر مرونة وتفاوضاً وقابلية للتغلب على

مشاكله الضاغطة بالإضافة إلى حمايته من الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية، فالصلابة النفسية هنا تتمثل في دور الوسط بين التقييم المعرفي للفرد للتجارب الصادمة والضاغطة، وبين الاستعداد والتجهيز بالاستراتيجيات المواجهة، فتلك الآلية يفترض أنها تخفض كمية الضغوط النفسية للتجارب التي يمر بها الفرد كما تساعد الصلابة النفسية على التعامل مع الضغوط بفعالية، وقد توصلت دراسة **حنا عزيز حنان (2018م)** لنتيجة انه كلما زاد الاستقرار الأسري زادت الصلابة النفسية لأمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد، كما توصلت **قتال صليحة (2021م)** إلى أن هناك علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة وأبعاد الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد، حيث أن عدم رضاهن عن حياتهن يقلل من صلابتهن النفسية خاصة الأم التي تواجه العديد من المشكلات والضغوط النفسية إضافة إلى اعتبارها الشخص القائم برعاية هذا الطفل، وهذا بدوره قد يؤثر على تقدير الذات لدى الأم، فتقدير الذات يعد من الحاجات المهمة الضرورية التي لا بد من تعزيزها لدى أمهات أطفال التوحد، ذلك أن مفهوم تقدير الذات يعتبر مؤشراً للصحة النفسية حيث يرى الباحث "زيلر" "ziler" أن تقدير الذات يقع كوسط بين ذات الفرد والواقع الاجتماعي الذي يعيشه وهو بذلك يعمل على المحافظة على الذات من خلال تلك الأحداث السلبية والإيجابية التي يتعرض لها فالمشاعر والأحاسيس التي تملكها الأم اتجاه نفسها كونها المسؤول الأول عن عملية تربية الطفل هي التي تكسبها الشخصية القوية المتميزة أو تجعلها سلبية إذا أن عطاءها وانتاجها اتجاه ابنها المصاب يتأثر سلباً أو إيجاباً بتقديرها لذاتها وهذا ما توصلت إليه دراسة **توهامي (2015م)** لم تتحقق الفرضية كلية القائلة أن لأمهات أطفال التوحد تقدير ذات منخفض، فقد توصلت إلى ان تقدير الذات عند أمهات أطفال التوحد يختلف باختلاف شخصية هذه الأمهات من جهة والظروف المحيطة كالدعم العائلي، وتقبل الآخرين لهذا الطفل المتوحد ولهذه الأم من جهة أخرى، وصلت إلى أن أم الطفل التوحدي الصغيرة في السن التي تعيش في وسط مليء بالضغوط النفسية والمشاكل الاجتماعية التي تواجهها يومياً تكون مفهوماً سلبياً عن ذاتها وتقديراً منخفضاً لها بينما الأم

التي تعيش في وسط يهتم بمشاعرها وانشغالاتها ويوفر لها الراحة النفسية لها ولطفلها نجدها متفائلة وطموحة وآملة بمستقبل جيد له الامر الذي يساعدها على تحقيق التوازن النفسي وبذلك يكون تقدير الذات لها مرتفع. (توهامي، 2015م، ص61)

وعلى ضوء هذه المعطيات تأتي دراستنا لقياس تقدير الذات وعلاقته بالصلابة النفسية لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد، ومن خلال ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة على النحو التالي:

_ ما طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والصلابة النفسية لدى عينة من أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد بالمركز النفسي البيداغوجي رقم (2) بولاية الاغواط؟
_ ما مستوى تقدير الذات لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد حسب الحالات المدروسة بالمركز النفسي البيداغوجي رقم (2) بولاية الاغواط؟
_ ما مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد حسب الحالات المدروسة بالمركز النفسي البيداغوجي رقم (2) بولاية الاغواط؟

_ هل يؤثر كل من المستوى التعليمي والسن والمستوى الاقتصادي في مستوى تقدير الذات لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد بالمركز النفسي البيداغوجي رقم (2) بولاية الاغواط؟

_ هل يؤثر كل من المستوى التعليمي والسن والمستوى الاقتصادي في مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد بالمركز النفسي البيداغوجي رقم (2) بولاية الاغواط؟

2_ فرضيات الدراسة:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة أمكننا صياغة الفرضيات التالية:

بما أنه لا توجد دراسات سابقة تؤكد وجود علاقة بين متغير تقدير الذات ومتغير الصلابة النفسية (في حدود اطلاعنا) فإن فرضيات الدراسة تكون على النحو التالي:

_ نتوقع وجود علاقة طردية موجبة بين تقدير الذات والصلابة النفسية لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد بالمركز البيداغوجي رقم (2) بالأغواط.

_ مستوى تقدير الذات لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد منخفض بالمركز البيداغوجي رقم (2) بالأغواط.

_ مستوى الصلابة لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد منخفض بالمركز البيداغوجي رقم (2) بالأغواط.

_ يؤثر كل من المستوى التعليمي والسن والمستوى الاقتصادي على مستوى تقدير الذات لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد.

_ يؤثر كل من المستوى التعليمي والسن والمستوى الاقتصادي على مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد.

3_ أهمية الدراسة :

يكن إبراز أهمية موضوع الدراسة من خلال:

3_1_ الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة كونها تصف العلاقة بين تقدير الذات والصلابة النفسية لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد كمتغيرين رئيسيين في معاناة الأم في شتى المجالات الاجتماعية والنفسية التي تعتبر العنصر الأساسي والفعال في عملية تربية الطفل وما يشعرن به من أحاسيس وآلام نفسية التي تؤدي بدورها الى زيادة المشاعر السلبية وبالتالي عدم

تقبل الطفل المتوحد اذا لم يتلقين التكفل النفسي والدعم. كما أن هناك نقص في الأبحاث التي تهتم بهذا المجال فهو اضافة للتراث النظري وإثراء للمكتبة العملية ببحث جديد يتناول فئة حساسة ومهمة هن أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد.

3_2_ الأهمية التطبيقية:

تتمثل في كونها تحت المرشدين والعاملين في هذا المجال لإجراء دراسات أخرى حول أمهات أطفال التوحد، كما أنها تمثل محاولة هادفة للمساهمة في توجيه وتوعية المجتمع اتجاه شريحة هامة من المجتمع وهي أمهات ذوي اضطراب التوحد والعمل على حل مشكلاتهن، وقد تفيد أيضا في العديد من الجهات أهمها المهتمون بهذا المجال من طلبة البحث العلمي والدراسات العليا والعاملون في المجال النفسي والارشادي واستثمار التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والصلابة النفسية لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد في تصميم برامج تربوية ونفسية يمكن أن تسهم في توجيه وإرشاد الأمهات.

4_ أهداف الدراسة:

يمكن تلخيص أهداف الدراسة كالتالي:

_ معرفة طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والصلابة النفسية لدى عينة أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد حسب الحالات المدروسة.

_ معرفة مستوى تقدير الذات عند أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد حسب الحالات المدروسة.

_ معرفة مستوى الصلابة النفسية عند أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد حسب الحالات المدروسة.

_ التعرف على مدى تأثير كل من المستوى التعليمي والسن والمستوى الاقتصادي على مستوى تقدير الذات لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد.

_ التعرف على مدى تأثير كل من المستوى التعليمي والسن والمستوى الاقتصادي على مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد.

5_ التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

5_1_ تقدير الذات:

_ ترى الطالبتين أن:

تقدير الذات هو ذلك التقييم الذي تضعه أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد لأنفسهن من خلال إجابتهن على العبارات الموجودة بمقياس تقدير الذات "كوبر سميث" "COOPERSMITH" وحصولهن على نتيجة تحديد مستوى تقديرهن لذاتهن سواء كان ايجابيا أو سلبيا.

5_2_ الصلابة النفسية:

_ ترى الطالبتين أن:

سمة في شخصية الفرد يملك من خلالها القدرة العالية على مواجهة الضغوط بإيجابية وحلها وتعمل كمصدر قوة له في المواقف الصعبة وكذلك ترحيب الفرد وتقبله للمتغيرات في حياته.

5_3_ أمهات أطفال التوحد:

_ ترى الطالبتين أن:

هن أمهات الأطفال المصابين باضطراب التوحد المتواجدين في ولاية الأغواط.

5_4_ أطفال ذوي اضطراب التوحد:

هم الأطفال المتواجدون بالمركز النفسي البيداغوجي رقم(2) بالاغواط الذي يتميز بمجموعة من السلوكات النمطية، وقصور في التواصل وتأخر في النمو اللغوي مع وجود استجابات تتسم بالعنف تجاه أي تغيير يحصل في بيئته وهذا ما يؤثر على تعلمه واندماجه في المجتمع.

6_ الدراسات السابقة:

اعتمدنا على هذه الدراسات في عرض الدراسات السابقة في دراستنا والتي ركزت على عينة أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد ومتغيرات الدراسة وتتمثل في:

6_1_ دراسات تناولت تقدير الذات:

6_1_1_ دراسة بلقايد سعدية (2015م):

بعنوان تقدير الذات الطفل لدى والدي التوحد، هدفت فهم الصعوبات التي تواجه الوالدين في رعاية و تربية الطفل التوحد. اعتمدت في هذا البحث على العينة القصدية المحددة الخصائص، المتمثلة في 8 حالات. استخدمت تقنيتين هما المقابلة العيادية النصف موجهة ومقياس كوبر سميث لتقدير الذات. توصلت إلى أنه لم تتحقق الفرضية التي مفادها أن والدي الطفل التوحد يعانون من تقدير ذات منخفض. فمن خلال تحليل الحالات تبين لنا أن تقدير الذات يتأثر بتجمع عدة عوامل وخصائص شخصية.

(ورياشي، 2020م، ص5)

6_1_2_ دراسة توهامي (2015م):

بعنوان تقدير الذات لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب المتوحدين، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تقدير الذات لدى اطفال التوحد بمدينة بسكرة، باستخدام مقياس تقدير الذات "لكوبر سميث" وقد شمل عينة الدراسة ستة حالات فتوصلت الى:

3_ حالات لديها تقدير ذات منخفض راجع لصدمة إصابة الطفل المتوحد وإلى السن أقل من 35 سنة لهذه الحالات إضافة للظروف القاسية الاقتصادية والاجتماعية.

_ تقدير الذات لدى أمهات أطفال طيف التوحد يختلف باختلاف شخصية الأمهات من جهة والظروف المحيطة كالدعم العائلي وتقبل الآخرين لهذا الطفل المتوحد ولهذه الأم من جهة أخرى.

_ إن أم الطفل التوحيدي التي تعيش في وسط مليء بالضغط النفسي والمشاكل الاجتماعية التي تواجهها يوميا تكون مفهوما سلبيا عن ذاتها وتقديرا منخفضا لها بينما الأم التي تعيش في وسط يهتم بمشاعرها وانشغالاتها ويوفر لها الراحة النفسية لها ولطفلها نجدها متفائلة وطموحة وآملة بمستقبل جيد له الأمر الذي يساعدها على تحقيق التوازن النفسي وبذلك يكون تقدير الذات لها مرتفع. (توهامي، 2015م، ص60)

6_1_3_ ورياشي(2020م):

بعنوان مستوى تقدير الذات لأمهات طيف التوحد، بهدف التعرف على مستوى تقدير الذات لأمهات طيف التوحد. تم استخدام المنهج العيادي وأدوات الدراسة المتمثلة في المقابلة العيادية النصف موجهة ومقياس تقدير الذات، وتمثلت حالات الدراسة في حالتين وتم اختيارهما بطريقة قصدية عاملة وربة بيت.

أظهرت نتائج الدراسة أن الحالة الأولى تميزت بتقدير الذات المنخفض يمكن ارجاعها للنظرة السوداوية وطبيعة الشخصية الاتكالية ونقص المعلومات والدعم الاجتماعي والإرشاد النفسي. والحالة الثانية تميزت بتقدير ذات مرتفع حيث تتميز بالثقة في النفس وتسعى لخلق وضعيات نجاح وتعزز تقديرها لذاتها مما يؤثر على تطور وتحسن في حالة الطفل. (ورياشي، 2020م، ص53، 45)

6_2_دراسات تناولت الصلابة النفسية:

6_2_1_ قديري، ونيس (2017م):

بعنوان الصلابة النفسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى أمهات أطفال التوحد، بهدف التحقق والتعرف على علاقة الصلابة النفسية بالأمن النفسي لدى أمهات أطفال التوحد تبعا لمتغيرات المستوى التعليمي والسن ومدة الزواج.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك باستخدام مقياسي الصلابة النفسية (لمخير، 2002م) والأمن النفسي ل(عقل، 2009م) اللذان تم التأكد من خصائصهما السيكومترية (الصدق والثبات).

تم تطبيق الادوات على عينة صدفية قوامها (34) أما، وبعد جمع البيانات وتبويبها، تم معالجتها بالاستعانة (SPSS-14)، باستخدام معامل الارتباط بيرسون، توصلت الدراسة للنتائج التالية: عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى الامن النفسي لدى امهات اطفال التوحد في كل الفئات المدروسة.

(قديري، ونيس، 2017م، ص227، 226)

6_2_2_ حنا عزيز حنان (2018م):

بعنوان الاستقرار الأسري وعلاقته بالصلابة النفسية كما تدركها أمهات أطفال التوحد. يهدف البحث الى دراسة العلاقة بين الاستقرار الأسري والصلابة النفسية كما تدركها أمهات أطفال التوحد، باختيار عينة صدفية غرضية متكونة من (65) أم من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة لديها (ابن أو ابنة) يعاني من مرض التوحد(على أن لا يكون هو الابن

الوحيد لها) وزوجها على قيد الحياة مستخدمين المنهج الوصفي التحليلي، استمارة البيانات العامة للأسرة، استبيان الاستقرار الاسري، استبيان الصلابة النفسية.

_ توصلوا لنتيجة أنه كلما زاد الاستقرار الأسري زادت الصلابة النفسية لأمهات أطفال التوحد.(حنا عزيز، 2018م، ص223)

6_2_3_ قتال صليحة(2021م):

الرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين بالتوحد دراسة مقارنة بين أمهات الأطفال المصابين بالتوحد وأمهات الأطفال غير مصابين بالتوحد، بهدف الوقوف على الفرق وابعاده بين أمهات الأطفال المصابين بالتوحد وأمهات الأطفال غير مصابين بالتوحد في ابعاد الرضا عن الحياة وابعاد الصلابة النفسية(التحكم، الالتزام، التحدي). باستخدام المنهج الوصفي ومقياس الرضا عن الحياة مع مقياس الصلابة النفسية على عينة تمثلت في 30 أم أطفال مصابين بالتوحد و30 أم أطفال عادييين. تم اختيارهن بطريقة قصدية وفق المعايير التالية: لا تعانين من أي مرض مزمن أو خطير، غير مطلقات أو أرمال، بالنسبة للأمهات الأطفال المتوحدين لديهن طفل واحد غير سليم، سن الأبناء بين 3_7 سنوات. توصلت إلى النتائج التالية:

هناك علاقة ارتباطية ايجابية دالة إحصائيا بين الرضا عن الحياة وأبعاد الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال التوحد، حيث أن عدم رضاهن عن حياتهن يقلل من صلابتهن النفسية خاصة الأم التي تواجه العديد من المشكلات والضغوط النفسية إضافة إلى اعتبارها الشخص القائم برعاية هذا الطفل.

هناك فروق دالة احصائيا في كل ابعاد الرضا عن الحياة(الشعور بالسعادة، العلاقة الاجتماعية، الشعور بالاطمئنان، الاستقرار النفسي، التقدير الاجتماعي، الشعور بالقناعة) بين أمهات الأطفال غير المصابين بالتوحد وأمهات الأطفال المصابين بالتوحد. مما يدل

على أن إصابة الابناء بالتوحد يؤثر على تقييم الأمهات لحياتهن ورضاهن عنها نظرا للمشكلات والضغوط النفسية التي تعاني منها الأمهات.

هناك فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في أبعاد الصلابة النفسية، حيث نجد أن أمهات الأطفال غير المصابين بالتوحد أكثر من أمهات الأطفال المصابين بالتوحد من حيث ادراكهن لقدرتهن للتحكم والالتزام والتحدي في صعوبات المشكلات الحياتية، أي ان وجود طفل توحيدي يؤثر سلبا على ادراك الأمهات وتقييمهن في التعامل مع الظروف المرتبطة بتوحد أبنائهن.

في هذا السياق يرى بعض الباحثون بشؤون الإعاقة إلى أن هناك مراحل معينة تمر بها الأسرة خاصة الأمهات عند اكتشاف أن ابنهم يعاني أي اضطراب. وهنا يتأثر أفراد الأسرة نفسيا مع وجود مشاعر الحزن وفقدان الطفل السليم وقد أطلق عليها أعراض الحزن المزمن. (قتال، 2021م، ص58، 45)

6_7_ التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق من الدراسات لاحظنا أن اضطراب التوحد منتشر وتظهر آثاره في العديد من الجوانب، مما جعله يكتسب اهتمام الباحثين لمعرفة آثاره خاصة على أمهات أطفال، التوحد اللواتي يواجهن الضغوط نفسية عديدة ويتحملن أغلب مسؤوليات الطفل المتوحد والمشكلات المترتبة عنه مما يجعلها تواجه صعوبات كثيرة في رعاية وتربية الطفل المتوحد.

في هذا الصدد تنوعت الدراسات والبحوث التي درست أمهات أطفال التوحد وما يواجهن من صعوبات وضغوط في الحياة، فذكرنا منها البعض فقط نظرا لكثرة الباحثين الذين تناولوا هذا الموضوع، سواء في رسائل ماجستير، أطروحات دكتوراه، أو غيرها من الدراسات.

هدفت هاته الدراسات التي تناولت أمهات أطفال التوحد إلى التعرف على مستوى بعض المتغيرات لفهم صعوبات والتعرف على مستوى وعلاقة متغيرات ببعض البعض والفروق بين بعضها الآخر (بلقايد سعدية، 2015م)، (قديري ونيس، 2017م)، (توهامي، 2015م)، (قتال صليحة، 2021م).... وغيرها من الدراسات.

استخدم الباحثون العديد من المقاييس والأدوات والبرامج حيث اشتركت دراسات في استخدامها لمقياس تقدير الذات (بلقايد سعدية 2015م)، (توهامي، 2015م)، (ورياشي، 2020م). واعتمدت دراسات في استخدامها لمقياس الصلابة النفسية (قتال صليحة، 2021م)، (حنا عزيز حنان، 2018م).

المناهج المتبعة في الدراسات السابقة تمثلت في المنهج العيادي والمنهج الوصفي، فمنها ما انتهج المنهج العيادي حيث استخدمت دراستين تقنية المقابلة العيادية النصف موجهة (بلقايد سعدية، 2015م)، (ورياشي، 2020م). المنهج الوصفي (قديري ونيس، 2017م)، (حنا عزيز حنان، 2018م)، (قتال صليحة، 2021م).

توصلت الدراسات السابقة إلى العديد من النتائج منها أن تقدير الذات مرتفع لدى أمهات أطفال التوحد وذلك راجع لظروف ومستويات تساعد على رفعه. وفي المقابل الأمهات اللاتي لديهن تقدير ذات منخفض يرجع الأمر لأسباب وظروف خاصة (بلقايد سعدية، 2015م)، (توهامي، 2015م)، (ورياشي، 2020م).

دراسات توصلت إلى معرفة العلاقة بين الصلابة وبعض المتغيرات لدى أمهات أطفال التوحد تتمثل في الأمن النفسي والاستقرار الأسري والرضا عن الحياة (قديري ونيس، 2017م)، (حنا عزيز حنان، 2018م)، (قتال صليحة، 2021م).

_ خلاصة الفصل:

خلاصة لما تعرضنا له في الفصل الأول، من خطوات الإطار النظري للدراسة، فإنه لا يكاد يخرج عن مجمل الخطوات التي سيقى في العديد من الدراسات الجزائرية والعربية. فقد تمّ التعرض إلى أسباب اختيار الموضوع، التي كانت أسباب موضوعية تعزى للجانب العلمي بشقيه النظري والعملّي، بعد ان حددنا الموضوع تقدير الذات وعلاقته بالصلابة النفسية لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد قمنا برسم خطة عمل تتمثل في التدرج المنهجي انطلاقاً من الإشكالية والفرضيات ثم تحديد أهمية الدراسة وأهدافها لنشرع في تحديد متغيرات الدراسة تعريف الذات والصلابة النفسية وكذا التوحد مع تعريف أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد اعتماداً في ذلك على أهم الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تقدير الذات

_ تمهيد.

1- مفهوم الذات

2_ تعريف تقدير الذات.

3_ نشأة تقدير الذات وتطوره:

4_ الفرق بين مفهوم الذات و تقدير الذات.

4_ نظريات تقدير الذات.

5_ أهمية تقدير الذات.

6_ أقسام تقدير الذات.

7_ العوامل المؤثرة في تقدير الذات.

8_ مكونات تقدير الذات.

9_ مستويات تقدير الذات.

10_ أبعاد تقدير الذات.

_ خلاصة الفصل.

_ تمهيد:

يحتل مفهوم تقدير الذات مكانة محورية لدى علماء النفس، فمن خلاله يمكن الكشف عن الطاقات الكامنة وعن جملة الاحباطات التي يتعرض لها الفرد، فارتفاع مستوى تقدير الذات يعني أن الفرد يستطيع المضي قدما في استثمار طاقاته وانخفاضه يعني انحصار الإمكانية والطاقة داخل الذات وظهور أعراض مرضية. لذلك فقد حظي باهتمام العديد من الباحثين والدارسين للشخصية، فنشأتها كانت كالتالي:

ومن جملة التعاريف التي أعطاها هؤلاء الباحثين نورد ما يلي:

1 مفهوم الذات:

يعرفه "كارل روجرز" بأنه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد عن العناصر المختلفة لكيونته الداخلية أو الخارجية. (شحاته، 2008م، ص25)

2 تعريف تقدير الذات:

يعتبر تقديرا لذات من أهم المفاهيم المتعلقة بشخصية الإنسان وقد شاع استخدامه في كتب علم النفس وعلم الاجتماع، وقد ذكرنا عدة تعريفات منها:

نظرة الفرد واتجاهاته نحو ذاته ومدى تقدير هذه الذات من الجوانب المختلفة كالدور والمركز الأسري والمهني والجنسي، وبقية الأدوار التي يمارسها في مجال العلاقة بالواقع وتشكل توظيفا أو تعديلا أو انحرافا في علاقة الفرد بذاته. (فرج وآخرون، ب، س، ص138)

تعريف "كوبر سميث" Cooper Smith: عرفه "كوبر سميث" بأنه الحكم الشخصي للفرد على قيمته الذاتية والتي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهات الفرد نحو نفسه وأن الصورة الصادقة التي يكونها الفرد عن نفسه تعتمد بالدرجة الأولى على تقديره لذاته. (محمد، 2010م، ص43)

"كوبر سميث" "Cooper Smith": إن تقدير الذات ذلك التقييم الذي يتوصل إليه الفرد ويتبناه عادة فيما يتعلق بذاته ويرى أن هذا المفهوم يعبر عن اتجاهه موافقة أو عدم الموافقة من جانب الفرد اتجاه ذاته.

"تعريف كاتل" "Cattell": أن تقدير الذات هو حكم شخصي لقيمة الذات حيث يقع بين نهايتين إحداها موجبة والأخرى سالبة".

"روزنبرغ" "Rosenberg"(1987م): اتجاهات شاملة سالبة او موجبة نحو نفسه، وهذا يعني أن تقدير الذات المرتفع هو أن الفرد يعتبر نفسه ذا قيمة وأهمية، بينما يعني تقدير الذات المنخفض عدم رضا الفرد عن ذاته أو رفض الذات أو احتقار الذات، أي أن تقدير الذات الفرد لذاته يعني الفكرة التي يدركها الفرد عن كيفية رؤية وتقييم الآخرين له".

(عبد العزيز، 2012م، ص27)

"روزنبرغ" (1965م) بأن تقدير الذات يشير إلى الفرد الإيجابي للذات مضيفاً بأن تقدير الذات العالي يرجع إلى كون الفرد يحترم ذاته ويعتبر نفسه ذا أهمية على نفس المنوال أشار "سيديكيدس" و"غريس" (2000م) بأن تقدير الذات هو التصور أو التقييم الذاتي لقيمة المرء لنفسه، مشاعر حول احترامه لنفسه، والثقة بالنفس. (Khalek, 2016, p2)

كما ذهب "جيرغن" "Gergan" إلى أن تقدير الذات يلعب دوراً مهماً في تحديد سلوك الفرد. أما "بونر" "Boner" يرى أنه الأسلوب الذي يدرك به الأفراد أنفسهم في علاقتهم مع الآخرين. (حدواس، 2013م، ص114، 115)

يعرفه "الحربي" (2013م) بأنه التقييم الوجداني للشخص لكل ما يملكه من خصائص عقلية ومادية، وقدرة على الأداء، ويعتبر حكماً شخصياً للفرد على قيمته الذاتية أثناء تفاعله مع الآخرين. (زهير، 2018م، ص23)

وبناء على ما سبق تعرف الباحثان تقدير الذات بأنه: تقييم الفرد لذاته في كليتها وخصائصها العقلية والاجتماعية والانفعالية والجسدية سواء كان

بإيجابية أو سلبية وينعكس هذا التقييم على ثقته بذاته وشعوره نحوها وفكره عن مدى أهميتها.

3_ نشأة تقدير الذات وتطوره:

تشير الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال أن تقدير الذات لا يعتبر فطري المنشأ، أنه شيء يبدأ الطفل في تعلمه سريعا بعد الولادة من خلال الخبرة المتعلقة بالظروف، ومن خلال التعامل مع الآخرين والتعامل مع العالم، وضع "ماسلو" "Maslow" في الهرم الحاجات النفسية للفرد إلى تقدير الذات متضمنا أمرين الأولى: الحاجة إلى التقدير الذاتي، الثانية: تقدير الآخرين، ويتضمن التقدير الذاتي: الشعور بالكفاءة، والمهارة، والانجاز، والاستقلالية، والحرية، فإحساس الفرد بالقيمة الذاتية وكفايته وقدرته على التغلب على الإحباطات ومشكلات الحياة المختلفة، وإعطائه حرية والمناقشة تجعله يشعر بالقيمة والكفاية والقدرة على المواجهة، ويرى "ماسلو" "Maslow" أن تقدير الآخرين يتضمن التقبل. والمنزلة الاجتماعية والتقدير من الآخرين، ويتصل بظروف التنشئة الاجتماعية وظروف التي تربي فيها الفرد ونشأ، فأسلوب التنشئة الاجتماعية الوالدية هو من أكثر العوامل المؤثر على تقدير الذات فالأهل المتعاطفون والمساندون مع وضع بعض القواعد والحدود لسلوك أبنائهم يساهمون في تكوين تقدير الذات ايجابي لطفل، في حين أن الآباء الذين يتحكمون ويعاقبون أولادهم كثيرا يعطوهم رسالة بأنهم لا يستحقون الثقة، وغير قادر على اتخاذ قرار جيد فيشعر الطفل بالنقص ويكون تقدير ذاته منخفض، ويرى "روزنبرغ" "Rosenberg" (1989م) أن تحفيز الآخرين للفرد يرفع تقديره لذاته، فتقدير الآخرين للفرد، وشعوره بأنهم يتقبلونه ويدركون منزلته الاجتماعية ويقدرونه يرفع من قدره لذاته، أما عندما لا يحظى الفرد بتقدير الآخرين فإنه يشعر بالإحباط وضعف ونقص، (كامل، 2003م، ص79، 77) كما يشير كل من "مكاي" و"فانينج" "Faining" "Makai" (2005م) إلى أن هناك عامل آخر يتخلل العلاقة بين تقدير الفرد لذاته وظروف الحياة، وهو الذي يحدد قدرة ما يمتلكه المرء من تقدير الذات وهو أفكاره حيث يتغير تقديرنا لذاتنا بتغير مفهومنا لذواتنا وباختلاف المواقف أيضا، فقد يقدر الفرد نفسه بدرجة كبير في علاقة بالآخرين، ويقدر نفسه بدرجة منخفضة في المواقف التي تطالب ذكاء و تفكيراً، ويقدر نفسه بدرجة متوسطة في أداء عمله وذلك حتى لا يكون عرضة للقلق

والصراع وتهديد الذات، وبالتالي فإن أفضل طريقة لاكتساب تقدير الذات هو معرفة الفرد لذاته وتقبلها مما يؤدي إلى تقدم نوعية علاقاته، ويعتبر تقدير الذات جزءاً من مفهوم الذات الذي يمكن تعرفه بأنه الطريقة التي ينظر بها الفرد إلى نفسه حيث يعتبر تقدير الذات بعداً من أبعاد مفهوم الذات. (كامل، 2003، ص 79، 77)

4_ الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات:

أن أبعاد الذات تعد عديدة وهذا راجع لكون مفهوم الذات مفهوم واسع وقد تعمق الباحثون في البعض منها، وركزنا في بحثي هذا على تقدير الذات:

حيث ميز "هامشيك" Hamachek بينهما بأن الأول يشير إلى مجموعة الأفكار والاتجاهات التي نكونها عن ذاتنا في أي لحظة من الزمن، أي أنها ذلك البناء المعرفي المنظم الذي ينشأ من الوعي بأنفسنا، بينما يمثل تقدير الذات الجزء الانفعالي منها. (عمور، 2018، ص 144). مفهوم الذات يتضمن فهم موضوعي أو معرفي للذات، بينما يتضمن تقدير الذات فما انفعالياً عن الذات. (حمري، 2012، ص 18) مفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات الذات، بينما تقدير الذات تقييم لهذه الصفات. فمفهوم الذات يتضمن فهماً موضوعياً أو معرفياً للذات، بينما تقدير الذات فهم انفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس.

كما ان هناك فرقاً بين مفهوم الذات وتقدير الذات، فمفهوم الذات هو "التعريف الذي يضعه الفرد لذاته أو الفكرة التي يكونها الفرد عن ذاته"، أما تقدير الذات فهو التقييم الذي يضعه الفرد لذاته بما فيها من صفات.. (الضيدان، 1424، ص 21، 22)

5_ نظريات تقدير الذات:

توجد العديد من النظريات التي تناولت تقدير الذات، من حيث النشأة وتأثيره على السلوك العام، وقد اخترنا ما يتناسب مع متغير دراستنا، ومن هذه النظريات:

5_1_ نظرية التحليل النفسي:

تقوم نظرية التحليل النفسي على ثلاث مسلمات أساسية عن الطبيعة الإنسانية، أولها، أن السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد هي أهمها وأكثرها تأثيراً في سلوكه في المراحل التالية من حياته، سواء كان سلوكاً سويماً، أو شاذاً، وثانيها، أن الدفاعات الغريزية الجنسية للفرد هي محددات أساسية لسلوكه، وثالثها، أن الجانب الأكبر من سلوك الفرد تحكمه محددات لا شعورية، وقد أعطى "Freud" مكانة بارزة "للأنا" في بناء الشخصية، ويرى أن الأنا تقوم بدور وظيفي وتنفيذي تجاه الشخصية، إضافة إلى أنها تحدد الغرائز، لتقوم بإشباعها، وتحدد أيضاً إلى جانب ذلك كيفية إشباعها، كما تقوم أيضاً بمنع تفريغ الشحنة حتى يحين الوقت المناسب لتفريغها، وتقوم بالاحتفاظ بالدوافع النفسية بين متطلبات الصراع الأخلاقي للشخصية، وبين الدوافع الطبيعية، ولها القدرة على الاحتفاظ بالتوافق بين الدوافع والضمير. يرى أيضاً أن هناك مفهوميين في نظريته للشخصية: الأول: الغرائز: فيرى أن الطاقة النفسية لا تختلف عن الطاقة البدنية، لأن كل منهما يمكن أن يتحول إلى الصورة الأخرى. والثاني: الشعور واللاشعور: فيرى أن جانباً من حياة الفرد يقع خارج نطاق وعليه، وهو اللاشعور. ويرى "Freud" أن الشخصية تتألف من ثلاث أنظمة رئيسية، أطلق عليها "الهو، والأنا، والأنا الأعلى" وأن هذه الأنظمة على الرغم من استقلاليتها، إلا إنها تتفاعل مع بعضها تفاعلاً يصعب معه فهم تأثير كل منها. (شعبان، 2010م، ص44، 41)

5_2_ "روزنبرغ" "Rosenberg" (1965):

تدور أعمال "روزنبرغ" حول محاولته دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته، وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به. وقد اهتم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم، وأوضح أنه عندما نتحدث عن التقدير المرتفع للذات فنحن نعني أن الفرد يحترم ذاته ويقيمها بشكل مرتفع، بينما تقدير الذات المنخفض أو المتدني يعني رفض الذات أو عدم الرضا عنها، وقد اهتم "روزنبرغ" بتقييم المراهقين لذواتهم ووضع دائرة اهتمامه بعد ذلك بحيث شملت ديناميات تطور صورة الذات الايجابية في مرحلة المراهقة. واهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلاً والمنهج الذي

استخدمه "روزنبرغ" هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك، واعتبر "روزنبرغ" أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه، وطرح فكرة أن الفرد يكون اتجاهاً نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها ويخبرها، وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات، ويكون الفرد نحوها اتجاهها لا يختلف كثيراً عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى، ولو كانت أشياء بسيطة يود استخدامها ولكنه فيما بعد عاد واعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته يختلف عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى. (شعبان، 2010م، ص44، 41)

اهتم بتقييم الطلبة لذواتهم ووسع دائرة اهتمامه بعد ذلك بحيث شملت ديناميات تطور صورة الذات الايجابية في مرحلة المراهقة واهتم بدور الأسرة في تقدير الفرد لذاته. (زبيدة، 2007، ص33) وأوضح أنه عندما نتحدث عن التقدير المرتفع للذات فنحن نعني أن الفرد يحترم ذاته ويقيمها بشكل مرتفع بينما تقدير الذات المنخفض يعني رفض الذات أو عدم الرضا عنها. (الضيدان، 1424هـ، ص21)

5_3_ نظرية "كوبر سميث" S.Coopersmith " (1967):

لقد درس "كوبر سميث" تقدير الذات عند أطفال ما قبل الدراسة ويرى أن تقدير الذات يتضمن كلا من عمليات تقييم الذات، وردود الأفعال، والاستجابات الدفاعية، وعلى عكس "روزنبرغ" لم يحاول كوبر سميث أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية اكبر وأكثر شمولاً ولكنه ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، ويقسم كوبر سميث تعبير الفرد عن تقدير الذات إلى قسمين:

ـ التعبير الذاتي: هو إدراك الفرد لذاته، ووصفه لها.

ـ التعبير السلوكي: هو يشير إلى الأساليب السلوكية التي تصفح عن تقدير الفرد لذاته، التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية كما يميز كوبر سميث بين نوعين من تقدير الذات، تقدير الذات الحقيقي، ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذوي قيمة، وتقدير الذات الدفاعي، ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون غير ذوي قيمة وقد افترض في سبيل ذلك رابع مجموعات من المتغيرات، تعمل كمحددات لتقدير الذات، وهي النجاحات، القيم، الطموحات،

الدفاعات، وقد بين أن هناك ثلاثة من حالات الرعاية الوالدية تبدو له مرتبطة بنمو المستويات الأعلى من تقدير الذات وهي تقبل الطفل من جانب الآباء وتدعيم سلوك الأطفال الايجابي من جانب الآباء واحترام مبادرة الأطفال وحرياتهم في التعبير من جانب الآباء. (سيف، 2017، ص 80، 79)

بالنسبة له مفهوم تقدير الذات متعدد الجوانب يتضمن عمليات تقييم الذات، وردود الفعل، أو الاستجابة الدفاعية. (عمور، 2018، ص 148) هو الحكم الذي يصدره الفرد نحو نفسه متضمنا الاتجاهات الايجابية أو السلبية نحو ذاته و التي يراها أنها تصفه على نحو دقيق (محمد، 2010، ص 59). كما يميز بين نوعين من تقدير الذات:

_ تقدير الذات الحقيقي: يوجد عند الاشخاص الذين يشعرون انهم ذو قيمة.

_ تقدير الذات الدفاعي: يوجد عند الاشخاص الذين يشعرون انهم بغير قيمة. (حدواس، 2013، ص 118)

5_4_ نظرية زيلر "Ziler":

إن نظرية "زيلر" "Ziler": في تقدير الذات نالت شهرة أقل من نظريتي "كوبر سميث" و"روزبرج"، وحظيت بدرجة أقل منها من حيث الانتشار، لكنها في الوقت نفسه تعد أكثر تحديداً وأشد خصوصية، أي أن "زيلر" يعتبر تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي لذات ينظر "زيلر" إلى تقدير الذات من زاوية نظرية مجال في الشخصية، ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي، ويفترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من تقدير الذات، تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة.

(قدوي، 2017، ص 35) وتعتبر إن تقدير الذات هو العامل الذي يساعد على أحداث تغيرات على الشخصية و تجعلها قادرة كذلك على التعبير عن كفاءاتها، وإنجاز أعمالها والإحساس بتوازنها النفسي. (علوي، 2014، ص 83)

يؤكد ان تقدير ينمو وينشا داخل الاطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد. (زهير، 2018، ص 29). وأنه تقييم يقوم به الفرد لذاته بحيث يلعب دور الوسيط بين الذات والعالم الواقعي، وعليه عندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فإن تقدير

الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعاً لذلك. افترض أن الشخصية التي تتمتع بقدر عالي من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات، وهذا يساعدها لأن تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة انطلاقاً من الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه. (حمري، 2012م، ص21)

5_5_ نظرية "ماسلو" "maslow" :

رأى "ماسلو" أن الأفراد الذين يسعون لتحقيق ذواتهم، جميعاً بدون استثناء مغرمين أو منغمكين في عمل ما، ومخلصين له، ويعتبر هذا العمل بالنسبة لهم ذا قيمة نفسية، وهذا بحد ذاته شيء عظيم. فمثل هؤلاء الأفراد يسعون لتحقيق المثل العليا، كالخير الحقيقية والنظام والجمال، العدالة ، ... الخ، والتي تعد لهم قيم حياتية هامة. ويوجد في تحقيق الذات ما يسمى 43 عملية الاختبار الدائم، فالإنسان حسب رأي "ماسلو" مخير في مصيره وتقديره أيضاً، كما أنه فاعل ومنفعل، أي أنه ليس سلبياً، بل وإيجابياً، يؤثر ويتأثر فهو في حركة دائمة نحو الأمام، يسعى نحو التخلص من المعوقات التي تعترضه في سير حياته .

(شعبان، 2010م، ص44، 41)

6_ أهمية تقدير الذات:

ترى الباحثان أن دراسة تقدير الذات تعد من الموضوعات المهمة التي مازالت تنصدر المراكز الأولى في البحوث النفسية والشخصية: حيث يرى "أريك فروم" (1931م) أحد الأوائل الذين لاحظوا الارتباط الوثيق بين تقدير الشخص لنفسه ومشاعره نحو الآخرين، حيث أشار إلى أن الإحساس ببغض الذات لا ينفصل عن الإحساس ببغض الآخرين، وأن تقدير الذات المنخفض يعتبر شكلاً من أشكال العصاب. (سـ، 2015م، ص20)

ويرى الباحث أن تقدير الذات مهم جداً من حيث أنه هو البوابة لكل أنواع النجاح الأخرى المنشودة، فمهما تعلم الشخص طرق النجاح وتطوير الذات فإذا كان تقييمه لذاته وتقييمه لها ضعيفاً فلن ينجح بالأخذ بأي من تلك الطرق للنجاح لأنه يرى نفسه غير قادر وغير أهل ولا يستحق هذا النجاح كما أن تقدير الذات لا يولد مع الإنسان بل هو مكتسب

من تجاربه في الحياة وطريقة رد فعله تجاه التحديات والمشكلات في حياته، وضعف تقدير الذات ينمو بسبب كثرة الهروب من مواجهة المشكلات وعدم الرغبة في الحديث عنها، وهذا يتطلب شجاعة في أن يعترف الإنسان بأخطائه وعيوبه، لذلك كانت الخطوة الأولى هي رفع مستوى الشجاعة عند الشخص لمواجهة عيوبه ويعمل على حلها. (شعبان، 2010م، ص38، 37)

7_ أقسام تقدير الذات:

يقسم علماء النفس التقدير الذاتي الى قسمين:

7_1_ تقدير الذات المكتسب:

يتحقق بإنجازات الشخص ونجاحاته في الحياة، فيبنى على فكرة أن الانجاز يأتي أولاً ثم يتبعه التقدير الذاتي. (حمزاوي، 2017م، ص104)

7_2_ التقدير الذات الشامل:

يعود إلى الحس العام للافتخار بالذات، فليس مبني على مهارات محددة أو انجازات معينة فهو يعني أن الأشخاص الذين أخفقوا في حياتهم العملية لا يزالون ينعمون بدفع التقدير الذاتي العام، حتى وإن غلق في وجوههم باب الاكتساب والاختلاف الأساسي بين المكتسب والشامل يكمن في التحصيل والانجاز الأكاديمي، ففكرة التقدير الذاتي المكتسب تقول: أن الانجاز يأتي أولاً ثم يتبعه التقدير الذاتي بينما الشامل والتي هي أعم من حيث المدارس تقول أن التقدير الذاتي يكون أولاً ثم يتبعه التحصيل والانجاز. (العطا، 2014م، ص26)

8_ العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في الذات والتي تؤدي إلى تقدير ذات مرتفع أو منخفض لدى الأفراد حيث:

يتكون تقدير الذات لدى الفرد منذ اللحظات الأولى في حياته، فبدأ في تجميع المعلومات عن نفسه والآخرين المحيطين به وفي هذا الصدد يذكر "الأشول" (1984م) أن

الإنسان لا يولد ولديه مفهوم لذاته بل أن هذا المفهوم ينمو ويتطور نتيجة خبراته فالعناصر الجوهرية لتكوين مفهوم الفرد عن ذاته، هي نتاج الخبرات المختلفة التي يتعرض لها الفرد.

(طاطور، 2011م، ص18)

8_1_ العوامل الذاتية:

وتشمل العوامل الذاتية كل من:

8_1_1_ صورة الجسد:

وتتمثل في التطور الفسيولوجي مثل: الحجم، سرعة الحركة، حركة التنافس العضلي، وتختلف حسب نوع الجنس والصورة المرغوب فيها ويتبين أنه بالنسبة للرجال يعود رضا الذات إلى البناء الجسماني الكبير وإلى قوة العضلات، ويختلف الأمر عند المرأة فكلما كان الجسم أصغر إلى حد ما من المعتاد فإن ذلك يؤدي إلى الرضا والراحة.

8_1_2_ مستوى الذكاء:

نلاحظ أن الشخص الذكي له درجة كبيرة من الوعي والبداهة وفهم الأمور، وينظر إلى نفسه بشكل أفضل من شخص قليل الذكاء، إضافة إلى الأحداث العائلية حيث يعمل الذكاء على إعطاء نظرة خاصة للفرد عن ذاته وهذه النظرة يساهم فيها المجتمع بصفه إيجابية أو سلبية وذلك حسب معاملة المحيطين به. (دراغمة، 2018م، ص35)

8_1_3_ القدرة العقلية:

حيث كان لها دور في تكوين تقدير الذات، فالطفل في سنين دراسته الأولى مطالب بإبراز قدراته العقلية في التحصيل من حفظ وعمليات حسابية حتى ينال رضا المدرس والأسرة، ومستواه سواء أكان مرتفعاً أو متوسطاً أو منخفضاً يؤثر ذلك في تصويره لذاته أو المقارنة مع الآخرين، ومع التقدم في سنوات الدراسة يزداد الفرد استغلالاً لبعض قدراته الأخرى ومنها القدرة اللغوية والقدرة الفنية والقدرة الميكانيكية، وتبرز كذلك الفروق الفردية بين الأفراد في تلك القدرات. وتدفع المجتمعات أفرادها إلى إبراز بعض القدرات وفق التقاليد والقيم السائدة. (عواودة، 2008م، ص9)

8_2_ العوامل الاجتماعية:

وتتمثل العوامل الاجتماعية بالتالي:

8_2_1_ المعايير الاجتماعية:

هناك تأثير واضح في تقدير الفرد لذاته وفي صورة الجسد والقدرات العقلية وهذا ما توصل إليه "الأشول" (1999م). وأن نمو هذا التقدير لذات والرضا عنها يختلف عند الجنسين.

8_2_2_ الدور الاجتماعي:

يساهم الدور الذي يؤديه الفرد داخل مجتمعه وما يقوم به في إطار البناء الاجتماعي الذي يتمكن به من قياس العالم الخارجي الذي يحيط به وإدراكه إدراكا ماديا وباعتباره يمكن من التكيف الذي يضمن له التوازن بين شخصيته وشخصية أي دور كان.

(دراغمة، 2018م، ص36)

8_2_3_ الأسرة:

والتي تعد المؤسسة التربوية الأولى التي تزود الفرد بالقيم والمعايير الأخلاقية والدينية والاجتماعية التي تلازمه طوال حياته، وفيها تبدأ عملية التطبيع الاجتماعي وبواسطتها يؤثر ويتأثر في التفاعل مع الآخرين، ويتكيف مع مجتمعه تكيفا سليما، وبالتالي تؤدي دورا أساسيا في تقدير الفرد لذاته، وفي ما يكونه عن نفسه من مشاعر واتجاهات يصف فيها ذاته.

(نصار، 2015م، ص25)

8_2_4_ التفاعل الاجتماعي:

إن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة عن الذات الموجب وإن نجاح التفاعل الاجتماعي يزيد من نجاح العلاقات الاجتماعية ويؤدي إلى زيادة نجاح التفاعل الاجتماعي. (قشوع، 2011م، ص9)

8_3_ العوامل الوضعية:

وتتضح خصوصاً في ظروف التي يكون عليها الفرد أثناء قيامه بتقدير ذاته، وقد تتضمن هذه الظروف مثلاً تنبيهات معينة تجعل الشخص المعني يراجع نفسه ويتصفح تصوراتهِ ويقوم بتعديل اتجاهاته وتقديراتي تجاه نفسه وتجاه الآخرين، فقد يكون الفرد في حالة مرضية أو تحت ضغط معين، أما تأثير هذه الحالات على تقدير الفرد فتحدد بمدى تأثير الفرد بمظاهرها تكيفه معها. (دراغمة، 2018م، ص37، 36)

إن تقدير الذات يتأثر بالظروف المحيطة بالفرد فإذا كانت مثيرات في البيئة إيجابية تحترم الذات الانسانية وتكشف عن قدرتها وطاقاتها يصبح تقدير الذات ايجابيا، أما إذا كانت البيئة محبطة فإن الفرد يشعر بالدونية وبالتالي يسوء تقدير الفرد لذاته. قد ترجع الاختلافات بين الأفراد عند تقييمهم لأنفسهم إلى اختلافاتهم في تركيز انتباههم عن تمثيلهم لأنفسهم، فالأشخاص ذوي التقدير المرتفع لذواتهم هم من يؤكدون قدراتهم أو جوانب قوتهم، أما ذوي التقدير المنخفض فهم يركزون على عيوبهم وصفاتهم السيئة. (مجدوب، 2015م، ص38)

8_ مكونات تقدير الذات:

يرتكز تقدير الذات على ثلاث مكونات وهي حب الذات والنظرة للذات والثقة في الذات فتواجد هذه المكونات الثلاثة وبنفس القدر ضروري لتحقيق تقدير ذات متزن:

9_1_ حب الذات:

يعتبر حب الذات من أهم مكونات تقدير الذات فهو يساعد الفرد على مواجهة الصعوبات التي تعترضه في حياته ويحميه من الوقوع في اليأس، وهذا رغم إدراكه لنقائصه وحدوده حيث يكون هذا الحب الذي يحمله الفرد لنفسه بدون قيد ولا شرط تجدر الإشارة أن حرمان الذات من هذا الحب يرجع أساساً إلى الطفولة الأولى مما يصعب تداركه فيما بعد، فقد وجد أن الكثير من الأشخاص الذين يعانون حرماناً في حُبهم لذواتهم يقعون عرضة لاضطرابات في الشخصية.

يظهر أن حب الذات هو الركيزة الأولى لتقدير الذات وهذا ما يجعل تشخيصه صعب فليس من السهولة بمكان الكشف عن الدرجة الحقيقية للحب الذي يكنه الفرد لذاته.

9_2_ النظرية للذات:

تكتب النظرية للذات الركيزة الثانية لتقدير الذات وهي تشمل تقييم الفرد لصفاته المختلفة وإمكانياته وقد يكون هذا التقييم إيجابيا أو سلبيا مبنيا على أسس حقيقة أو غير حقيقية. لذلك يظهر أنه من الصعب أن نفهم فهما صحيحا النظرية إلى الذات لأن الذاتية تلعب دورا كبيرا فيها، وهذا ما يفسر الفرق بين نظرة الشخص المضطرب لذاته ونظرة الغير له، حيث أنه تقديره لذاته يكون ضعيف في الغالب لأنه يعتقد أنه يتصف بعيوب لا يدركها غيره. (ديب، 2014م، ص19)

9_3_ الثقة في الذات:

تتكون الثقة بالنفس كما أوضحها المساعيد (2004م) من خلال إعطاء الفرد فرصا كافية للخبرة والتجريب، لأنه مع الوقت يدرك أن حل المشاكل يحتاج إلى الكثير من المحاولة والخطأ، وأن توقعات النجاح قريبة من توقعات الفشل كما أن تفاعل الفرد مع غيره من الجماعات المحيطة به تفاعل الفرد إيجابيا يؤدي إلى الثقة بالنفس وتأكيد الذات ومحاولته إشعار الآخرين بأهميته كفرد له كيان مستقل. (الحجري، 2010م، ص15)

10_ مستويات تقدير الذات:

إن تقدير الذات يشير لدى إحساس الفرد باحترام الذات من خلال تفاعله مع محيطه الخارجي ويعمل تقدير الذات على تحقيق التوافق النفسي للفرد وهناك مستويين من تقدير الذات:

10_1_ تقدير الذات المرتفع:

يشمل تقدير الذات الإيجابي بعدا أساسيا في عملية التوافق النفسي ويرتبط ارتباطا كبيرا بتقبل الآخرين ويعتبر مؤشر للصحة النفسية.

يشعر الأشخاص ذوي التقدير المرتفع للذات بالحب والرضا من طرف الآخرين وبأنهم مؤهلين لإنجاز المهمات الموكلة لهم، وينظرون لأنفسهم بشكل إيجابي ويصفون أنفسهم بأنهم ذو فائدة وقيمة.

وحسب "بارنل": يتميز هؤلاء بالاستمتاع جراء التفاعل مع الآخرين وبحديث ايجابي بعيد عن الإحباط والتشاؤم وبالمرونة في التعامل مع الأحداث وبروح المسؤولية ويتقبلون النقد البناء

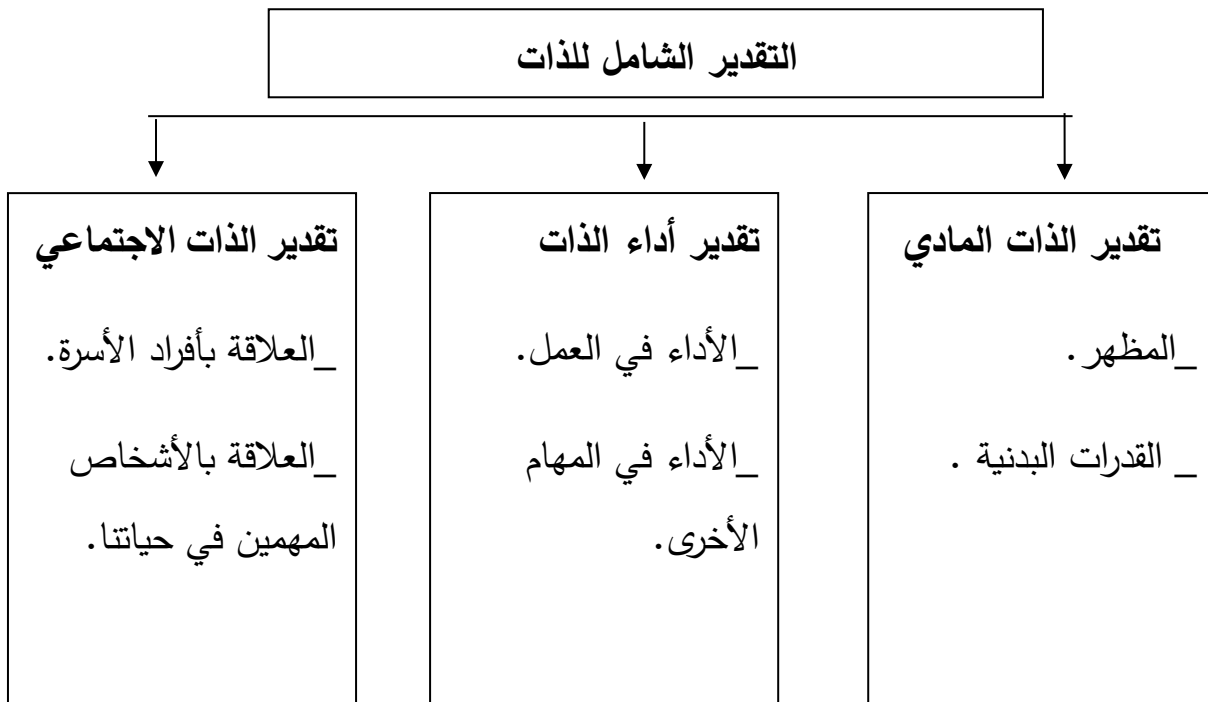
ويبحثون عن الاهتمامات الجديدة، وإيجاد حلول لمشاكلهم ويمتلكون وعياً بذواتهم ويعملون على ضبط انفعالاتهم وسلوكياتهم. (سايح، 2015م، ص39، 38)

10_2_ تقدير الذات المنخفض:

يعتبر الأشخاص انفسهم غير هامين جدا وغير محبوبين وهم غير قادرين على فعل الأشياء التي يودون فعلها كما يفعل الآخرون، وهنا يعتبرون أن ما يكون لدى الآخرين أفضل مما لديهم من إمكانيات وقدرات واستعدادات وكفاءات. (المجلي، 2013م، ص68)

11_ أبعاد تقدير الذات:

تقدير الذات يتسم بأن له أبعاد متعددة بمعنى أن الإحساس بقيمة الذات ينبع من الكفاءات المتنوعة التي يشعر بها الناس في أبعاد مختلفة. وهناك على الأقل ثلاثة أبعاد متميزة وهي المظهر المادي (التقدير المادي للذات)، وأداء المهام (تقدير أداء الذات)، والعلاقات الشخصية (التقدير الاجتماعي للذات).



الشكل(1): أبعاد تقدير الذات

(مالهي، ريزنر، 2005، ص4)

_ خلاصة الفصل:

لاحظنا أن تقدير الذات حظي باهتمام كبير لدى العديد من الباحثين والدارسين، وشغل اهتمامهم لما يلعبه من دور في حياة الانسان، لذا قمنا بتعريف تقدير الذات مع ذكر أهم النظريات وركزنا على أهميته وأقسامه والعوامل المؤثرة عليه كما عينا بمكوناته ومستوياته وأبعاده إذ أن تقدير الذات الإيجابي يساعد الفرد على الشعور بكيانه ووجوده فيعمل الفرد على إيجاد الوسائل والحلول لتحقيق أكبر قدر من الرضى عن نفسه.

الفصل الثالث: الصلابة النفسية

_ تمهيد.

1_ نشأة مفهوم الصلابة النفسية.

2_ تعريف الصلابة النفسية.

3_ الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المصطلحات.

4_ النظريات المفسرة للصلابة النفسية.

5_ ابعاد الصلابة النفسية.

6_ خصائص الصلابة النفسية.

7_ اهمية الصلابة النفسية.

_ خلاصة الفصل.

_ تمهيد:

حظيت الصلابة النفسية باهتمام العديد من الباحثين، ودرست على نحو واسع لأنها تلعب دوراً مهماً في حياة الإنسان، فالصلابة النفسية تساعد الفرد على مواجهة الضغوط النفسية والصعوبات التي يواجهها في حياته.

في هذا الجزء تم التطرق لموضوع الصلابة النفسية، من خلال تعريفها وأهم المصطلحات المرتبطة بها، أبعادها، خصائصها، أهميتها، النظريات المفسرة لها.

1_ تعريف الصلابة النفسية :

تم تعريف الصلابة النفسية على النحو التالي:

1_1_ تعريف الصلابة النفسية لغة :

شديد صلب الشيء صلابة فهو صلب وُصلب أي شديد. (قديري، ونيس، 2017م، ص18)

كما في معجم الوسيط مأخوذة من المادة صلب بمعنى اشتد وقوي على المال وغيره والصلابة يقال في وجه صلابة أي صفة الجسم الذي يحتفظ بشكله وحجمه. (بلحشاني، 2018م، ص31)

1_2_ تعريف الصلابة النفسية اصطلاحاً:

حظي مفهوم الصلابة النفسية باهتمام كبير من جانب العلماء والباحثين من حيث تعريفها، وأبعادها، وإن كان هناك اختلاف في تعريف الصلابة النفسية شكلاً، إلا أن معظم هذه التعريفات اتفقت في المضمون:

فقد ورد هذا المصطلح عند "كوباسا" "Kobasa, 1979" من خلال الدراسات التي قامت بها حول الصلابة النفسية والتي استهدفت معرفة التغيرات النفسية التي تكمن وراء احتفاظ الأشخاص بصحتهم النفسية والجسمية رغم تعرضهم للضغوط. (القرعان، 2014م، ص12) وعرفت "كوباسا" "Kobasa, 1979" بأنها مجموعة من السمات الشخصية تعمل كمصدر أو كواق لأحداث الحياة الشاقة، وأنها تمثل اعتقاداً أو اتجاهاً عاماً لدى الفرد في قدرته على استغلال كافة مصادره، وإمكاناته النفسية، والبيئية المتاحة، كي يدرك أحداث الحياة الشاقة ادراكاً غير مشوه، ويفسرها بمنطقية وموضوعية، ويتعايش معها على نحو إيجابي. وأنها تتضمن ثلاث أبعاد رئيسية، هي الالتزام، والتحكم، والتحدي.

(العبدلي، 2012م، ص20)

تعريف "فنك" "Feunk" (1992م) هي خصلة عامة في الشخصية تعمل على تكوينها وتنميتها الخبرات البيئية المتنوعة (لمعززه) المحيطية بالفرد منذ الصغر. (خنفر، 2014م، ص10) هي سمة عامة في الشخصية، تعمل الخبرات البيئية المتنوعة على تكوينها، وتنميتها لدى الفرد.

يعرفها "كونستنتنوف" "konstantinova" انها عبارة عن افعال من جانب الفرد تقيم وتواجه الاحداث الضاغطة والتي يمكن ان تؤثر على صحته، فيمكن لمكونات الصلابة ان تهيء الفرد ليقوم بالاحداث الضاغطة بجعلها اقل تهديدا، ليتمكن من النظر الى نفسه على انه اكثر كفاءة في مواجهتها، وليعتمد على استراتيجيات تعمل على التركيز على المشكلة وطلب الدعم، والاعتماد أقل على استراتيجيات التركيز على المشاعر والبعد عن المواجهة. (العبدلي، 2012م، ص21)

ويعرف "كارفر" و"ششير" "Scheier" "Carver" الصلابة النفسية بأنها ترحيب الفرد وتقبله للمتغيرات، أو الضغوط التي يتعرض لها حيث تعمل بصلابة كمصدر واق ضد العواقب الجسمية السيئة للضغوط.

يعرفها "محمد" بأنها مجموعة متكاملة من الخصال الشخصية ذات الطبيعة النفسية والاجتماعية وهي خصال فرعية تضم الالتزام، والتحدى، والتحكم يراها الفرد على انها خصال مهمة له في التصدي للمواقف الصعبة او المثيرة للمشقة النفسية وفي التعايش معها.

ويقول "حمادة" و"عبد اللطيف" أن الصلابة النفسية هي مصدر من المصادر الشخصية الذاتية، لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة، من آثارها على الصحة النفسية والجسمية، حيث تساهم الصلابة النفسية في تسهيل وجود ذلك النوع من الادراك، والتقويم، والمواجهة الذي يقود إلى التواصل وإلى الحل الناجح للموقف الذي خلفته الظروف الضاغطة.

يقول "البهاص" بأن الصلابة النفسية هي إدراك الفرد وتقبله للمتغيرات، أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها، فهي تعمل كوقاية من العواقب الحسية والنفسية للضغوط، وتساهم في تعديل العلاقة الدائرية التي تبدأ بالضغوط وتنتهي بالانهك النفسي باعتباره مرحلة متقدمة من الضغوط. (عودة، 2010م، ص66، 65)

عرفها "دخان" و"الحجار" (2006م) بأنها: الاعتقاد العام لدى الفرد في الفاعلية والمقدرة على توظيف مصادر نفسية وبيئية للإجراء وتفسير ومواجهة الأحداث الصادمة في الحياة بشكل فاعل.

وأشار "مجدي" (2007م) إلى أن الصلابة النفسية تعني المقدرة العالية على مواجهة الضغوط بإيجابية ومواجهة التحديات المستقبلية وإمكانية استخدام كل الوسائل المناسبة لتفسير هذه الأحداث التي تواجهه وإيجاد طرق مناسبة لمواجهتها، وتحقيق النجاح في الحياة.

وقد أشار "راضي" (2008م) أن الصلابة النفسية مفهوم مهم في حياة الفرد، ويمثل مناعة نفسية تساعد على مواجهة الأحداث الضاغطة، وتحميه من الاضطرابات النفسية والسلوكية. (عردات، 2017م، ص7)

وعلى ضوء هذه التعريفات استنتجنا أن الصلابة النفسية هي عملية التكيف السليم والجيد أثناء الضغوط والأحداث الصادمة مع التحلي بالأمل والثقة بالنفس والقدرة على التحكم في المشاعر وحل المشكلات وإيضاً امتلاك الفرد القدرة على الالتزام والتحدي والتحكم في الأمور الحياتية.

2_ نشأة مفهوم الصلابة النفسية:

نشأ مفهوم الصلابة النفسية على يد الأمريكية "كوبازا" (1977م) واطلقت على مجموعة الخصائص التي تميز الأشخاص الذين يقاومون الضغوط مصطلح الصلابة النفسية، ولم تغفل أو تتجاهل "كوبازا" دور المتغيرات الأخرى التي تساعد على مقاومة الضغوط مثل الوراثة الجيدة، التدين، المساندة النفسية والاجتماعية، الدخل المرتفع، الوظيفة، الرعاية الطبية الجيدة ونظام التأمين، اللياقة والصحة الجسمية، روح الدعابة.

تشير "كوبازا" في عرضها لمفهوم الصلابة النفسية أنها قد تأثرت كثيراً بعلماء النفس الإنسانيين وعلى رأسهم "ماسلو" "روجرز" اللذان أكدا أن هناك بعض الأشخاص يستطيعون تحقيق ذواتهم وإمكاناتهم الكامنة رغم تعرضهم للضغوط والاحباطات وبالتالي فإن مجال الدراسة يجب يركز على الأشخاص الأسوياء الذين يشعرون بقيمتهم ويحققون ذواتهم وليس المرضى، كما تأثرت "كوبازا" أيضاً بأعمال "فرانكل" "Frankel" التي أشار فيها إلى أن وجود معنى أو هدف في حياة الفرد يجعله يتحمل الاحباطات والضغوط فالحياة معاناة والمهم أن نجد معنى لهذه المعاناة، (سلمان، عيسى، 2014م، 18، 19) كما تأثرت "كوبازا" أيضاً بالمنظور المعرفي "للازاروس" "Lazaruse" الذي أشار فيه إلى أن تقييم الفرد

المعرفي لخصائصه النفسية كالصلابة مثلا تؤثر في تقييمه المعرفي للحدث الضاغط ذاته وما ينطوي عليه من تهديد لأمنه وصحته النفسية وتقديره لذاته، كما يؤثر أيضا التقييم المعرفي لخصائص الفرد النفسية في تقييمه لأساليب مواجهة الضغوط (مواجهة المشكلات، الهروب، التجنب، تحمل المسؤولية، البحث عن المساندة الاجتماعية). ومن خلال تأثر "كوبازا" لكل من سبق فقد استهدفت من سلسلة دراستها معرفة المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تكمن وراء احتفاظ الأشخاص بصحتهم الجسمية والنفسية رغم تعرضه للضغوط.

ومفهوم الصلابة يضرب بجذوره في النظرية الوجودية "Existential Theory" في الشخصية، والتي تؤكد على الانسان، وقد تأثرت "كوبازا" في هذا الصدد بأفكار كل من "مادي" "Maddi" و"رول ماي" "Rolle May" و"البورت" "Allport" و"فيكتور فرانكل" "Vector Frankel" والتي تؤكد على أن الانسان ليس كيانا استاتيكيًا، وإنما هو حالة دائمة من التحول، والنمو الشخصي، وان للإنسان هدف في الحياة يكافح من أجله، وعليه أن يتقبل مسؤولية تحقيقه، وأن الإرادة هي اساس الدافع الانساني، وأن الشعور بالتحكم في حياة الفرد أمر ضروري للصحة النفسية، وأن العالم الذي نعيش فيه ذو معنى، فنحن نعيش في عالم منظم تحكمه معايير ومبادئ منظمة، ومستقرة الى حد كبير، وأنه لكي نستخلص معنى لعالمنا فإننا نعتبر ان مما يحدث لنا يمكن التحكم فيه. (سلمان، عيسى، 2014م، 19، 18)

3_ الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المفاهيم :

ترتبط الصلابة النفسية مع العديد من المفاهيم، اخترنا أبرزها:

3_1_ الصلابة النفسية والصحة:

يرى "كونرودا" "Konroda" أنه من الممكن للصلابة أن تساعد في إسكات أو توقيف استجابات الجهاز الدوري للضغط النفسي، وأظهر "سميث" (Smeth, 1989) في دراسته أن الأشخاص الأكثر صلابة هم أكثر مقاومة للأمراض المدرجة تحت تأثير الضغط بسبب الطريقة الإدراكية التكيفية وما ينتج عنها من انحدار في مستوى التحفيز الفيسيولوجي، وأن لديهم ايضا مجموعة من الجمل الإيجابية عن الذات أكثر من أولئك الأقل صلابة والصلابة

(والتي تعرف بالالتزام والسيطرة والتحدى) التي ترجع إلى التفاؤل هي سمة من شأنها أن تقي من الآثار الجسدية المتعددة للضغط. (عودة، محمد، 2010م، ص78)

3_2_ الصلابة النفسية والروح المعنوية:

الروح المعنوية هي شعور الفرد بالثقة بالنفس وضبطها، والشعور بالسعادة والتكيف الجيد والشعور بالولاء للجماعة وتقبل أهدافها والتقليل من الصراعات الداخلية لدى الفرد والتقليل من التأثير بالعوامل الخارجية المثبطة ليتمكن من ثباته أمام معظم المهمات. وحين يمعن الإنسان النظر في أهمية الروح المعنوية والحاجة إليها، يجد أنها حالة يمكن أن تتفاعل مع معظم الجماعات والأفراد على اختلاف أجناسهم وأعمارهم ومستوياتهم. ولكن المهم ذكره هو أن من يعيش حياة هائلة مستقرة لا تتخللها المحن والشدائد والذكريات شيء بديهي أنه يحتاج إلى تعزيز ورفع روحه المعنوية، مع أن الروح المعنوية ترتبط بعامة الناس ولكن حين ينتقل المجهر إلى الناحية الأخرى نجد أن المحروم من حقوقه والمكبوتة حريته والمسلوبة إنسانيته هو أحوج ما يكون للروح المعنوية، وهذا شيء بسيط جدا من بعض تلك المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني خصوصا في قطاع غزة، حيث تشهد مختلف القطاعات في قطاع غزة تدهور غير مسبوق بسبب تواصل تدهور أوضاع حقوق الإنسان حيث ترتب على عزل قطاع غزة وحصاره وضربه ومحاربة آثاره وعواقب وخيمة مست ولا زالت تمس بصحة الفلسطينيين النفسية والجسمية. من خلال ما سبق يتبين للباحث أن هناك ارتباطا وثيقا وعلاقة قوية طردية بين الصلابة النفسية والروح المعنوية، حيث وكما أسلفنا أن الروح المعنوية تعمل على زيادة الشعور بالسعادة والتكيف والتقليل من آثار الضغوط الخارجية المثبطة وكذلك الصمود أمام المهمات الصعبة، هذا الدور الذي تلعبه الروح المعنوية هو نفس الدور والوظيفة الأساسية التي تقوم بها الصلابة النفسية بالنسبة للأفراد والجماعات وخصوصا أفراد الشرطة، حيث أنه كلما كانت لدى الفرد صلابة نفسية قوية ومرتفعة دل ذلك على أن الروح المعنوية عنده عالية وأن لديه شعور بالقوة وبتحمل المسؤولية والتحدى والالتزام. (مرجع سابق، 2011م، ص43، 44)

3_3_ الصلابة النفسية والعائلة:

يرى "هانات" "hanat,1995" أنه يمكن أن تعزى صفاة الصلابة النفسية لمجموعة من الناس مثل العائلات كما تم عزوها للأفراد، وبذلك تعمل الصلابة على تسهيل توافق الأسرة صلابتها.

ويرى "Amrekhar" et "al",1994، أن الصلابة تسهل الالتحام، والرضا بالعائلة يلعب التواصل الجيد مع الوالدين وتعزيز المشاركة الاجتماعية من قبل الوالدين دورا في تحسين الصحة النفسية والصلابة لأعضاء العائلة.

واشار "بيرجر" "Pejber" في دراسته الاستطلاعية أنه يوجد علاقة ارتباطية بين المرض الذي يحدث في العائلة وبين الأحداث الحياتية التي تتعرض لها العائلة وأن الصلابة النفسية تلعب دور الوسيط في التخفيف من الأثر الناتج عن الضغوط النفسية وبالذات الأحداث السلبية.

3_4_ الصلابة النفسية والخبرات الماضية:

تتعدد استجابات الأفراد للضغوط حسب تقييمها وتقديراتها للمصادر المختلفة، بيد أن الأفراد يختلفون في تلك التقديرات حيث يعتمد ادراكها على خبراتها الماضية ومعلوماتها واتجاهاتها ومعتقداتها وسمات شخصيتها. (مرجع سابق، 2017م، ص33)

4_ النظريات المفسرة للصلابة النفسية:

من أهم النظريات التي تناولت الصلابة النفسية ما يأتي:

4_1_ نظرية "كوباسا" "kobasa":

يرى "كوباسا" في نظريته أن الصلابة النفسية للفرد تظهر عندما يواجه الضغوط الاجتماعية والمهنية، وهي ضرورية لتحقيق النمو الإنساني للفرد والنضج النفسي الاجتماعي للفرد، كما عرفت "كوباسا" الصلابة النفسية في مجال بحثها عن النظريات النفسية، وحاولت معرفة أثر الصلابة النفسية في الاضطرابات النفسية.

ويرى القرعان أن "كوباسا" اهتمت بموضوع الصلابة النفسية في معرض حديثه عن العلاج النفسي وممارسة الأساليب الوقائية لتجنب الأمراض النفسية. (عردات، 2017م، ص9)

اعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس النظرية والتجريبية، تمثلت الأسس النظرية في آراء بعض العلماء مثل "فرانكل" "Phrankel" و"ماسلو" "Maslo" و"روجرز" "Rojars" والتي أشارت الى وجود هدف للفرد او معنى لحياته الصعبة يعتمد بالدرجة الاولى على قدرته على استغلال إمكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة.

ويعد نموذج "لازورس" "Lazours" من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية حيث أنها نوقشت من خلال ارتباطها بعدد من العوامل، وحددها في ثلاث عوامل رئيسية هي:

_ البنية الداخلية للفرد.

_ الاسلوب الادراكي المعرفي.

_ الشعور بالتهديد والاحباط.

ذكر "لازورس" ان حدوث خبرة الضغوط يحددها في المقام الاول طريقة ادراك الفرد للموقف، واعتباره ضغطا قابلا للتعايش، تشمل عملية الادراك الثانوي وتقييم الفرد لقدراته الخاصة وتحديد لمدى كفاءته في تناول المواقف الصعبة.

فتقييم الفرد لقدراته على نحو سلبي والجزم بضعفها وعدم ملاءمتها للتعامل مع المواقف الصعبة امر يشعر بالتهديد، وهو ما يعني عند "لازورس" توقع حدوث الضرر سواء البدني او النفسي، ويؤدي الشعور بالتهديد بدوره الى الشعور بالإحباط متضمنا الشعور بالخطر او بالضرر الذي يقرر الفرد وقوعه بالفعل.

وترتبط هذه العوامل الثلاثة ببعضها البعض، فعلى سبيل المثال يتوقف الشعور بالتهديد على الأسلوب الادراكي للموقف، كما يؤدي الادراك الايجابي إلى تضائل الشعور بالتهديد، ويؤدي الادراك السلبي إلى زيادة الشعور بالتهديد، كما يؤدي إلى تقييم بعض الخصال الشخصية، كتقدير الذات.

وطرحت "كوباسا" "kobasa, 1979" الافتراض الاساسي لنظريتها، بعد ان أجرت دراسة على رجال الأعمال والمحامين والعاملين في الدرجة العليا والمتوسطة في الصحة النفسية والجسمية والاحداث الصادمة وقد خرجت ببعض النتائج، والتي كان منها:

_ الكشف عن مصدر إيجابي جديد في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية، وهو الصلابة النفسية بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي).

_ أن الأفراد الأكثر صلابة حصلوا على معدلات أقل في الإصابة بالاضطرابات النفسية رغم تعرضهم للضغوط الشاقة.

فكان هذا الافتراض أن التعرض للأحداث الصادمة الحياتية الشاقة يعد أمراً ضرورياً، بل أنه حتمي لا بد منه لارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والاجتماعي، وأن المصادر النفسية والاجتماعية الخاصة بكل فرد قد تقوى وتزداد عند التعرض لهذه الأحداث الصادمة ومن أبرز هذه المصادر الصلابة النفسية.

ومن خلال دراستها توصلت إلى أن الارتباط القائم بين الصلابة والوقاية من الأمراض، أدى إلى تحديدها للخصال المميزة للأفراد مرتفعي الصلابة حيث أنهم يتسمون بالأكثر نشاطاً ومبادأة واقتداراً وقيادة وضبطاً داخلياً، وأكثر صموداً ومقاومة لأعباء الحياة وأشد واقعية وإنجازاً وسيطرة وقدرة على التفسير. (اليازجي، منذر، 2011م، ص52، 51)

4_2_ نموذج "فنك" "vunk" المعدل لنظرية "كوبازا" "kobasa, 1979":

ظهر حديثاً في مجال الوقاية الإصابة من الاضطرابات أحدث النماذج الحديثة المطورة التي قدمها "فنك" من خلال دراسته التي أجراها بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي والتعايش الانفعالي من ناحية والصحة العقلية من ناحية على عينة قوامها (167 جندي اسرائيليا) وقد اعتمد في تحديده لدور الصلابة النفسية على المواقف الشاقة الواقعية، وقام بعمل القياس لمتغير الصلابة والإدراك المعرفي للأحداث الشاقة والتعايش معها قبل الفترة التدريبية العنيفة التي أعطاها للمشاركين والتي بلغت ستة أشهر، وبعد انتهاء هذه الفترة التدريبية توصل إلى نتائج مهمة وهي:

ارتباط مكون الالتزام والتحكم فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد من خلال تخفيض الشعور التهديد واستخدام استراتيجيات التعايش الفعال خصوصاً استراتيجية ضبط الانفعال، حيث ارتبط بعد التحكم إيجابياً بالصحة العقلية من خلال إدراك الموقف على أنه أقل مشقة واستخدام استراتيجية حل المشكلات للتعايش. (العيافي، 2010م، ص24). وارتبط الالتزام جوهرياً بالصحة العقلية من خلال تخفيض الشعور بالتهديد واستخداماً لاستراتيجية التعايش

الفعال خاصة استراتيجية ضبط الانفعال حيث ارتبط بعد التحكم ايجابيا بالصحة العقلية من خلال ادراك الموقف على انه أقل مشقة واستخدام استراتيجية حل المشكلات بالتعايش.

وقام "فنك" "vunk" بإجراء دراسة ثانية عام (1995م) لها نفس أهداف الدراسة الأولى، وذلك على عينة من الجنود الاسرائيليين أيضا، ولكنه استخدم فترة تدريبية عنيفة لمدة 4 شهور تم خلالها تنفيذ المشاركين للأوامر المطلوبة حتى وإن تعارضت مع ميولهم واستعداداتهم الشخصية، وذلك بصفة متواصلة، وبقياس الصلابة النفسية وكيفية الادراك المعرفي للأحداث الشاقة الحقيقية (الواقعية) وطرق التعايش قبل فترة التدريب وبعد الانتهاء منها ثم التوصل لنفس النتائج للدراسة الأولى. (عودة، 2010م، ص81، 80)

5_ أبعاد الصلابة النفسية:

تتكون الصلابة النفسية من ثلاثة أبعاد تتمثل في:

توصلت "كوباسا" الى ثلاثة أبعاد تتكون فيها الصلابة النفسية وهي: الالتزام، التحكم، التحدي وقد أضاف بعض الباحثين أمثال "راضي، 2008" و"عودة، 2010" أضافا بعدين آخرين هما بعد الصر وبعد الإيمان والقدر وذلك لمناسبتها للبيئة العربية والإسلامية والتي تتميز باعتناق الدين الإسلامي.

5_1_ بعد الالتزام:

ويعرف الالتزام على أنه:

_ الالتزام هو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمة الآخرين من حوله.

_ الالتزام هو تبني الفرد لقيم ومبادئ ومعتقدات وأطراف محددة وتمسكه بها وتحمله المسؤولية اتجاهه ومجتمعه وهذا يعكس مستوى الصلابة النفسية للفرد.

ويعتبر بعد الالتزام من أكثر أبعاد الصلابة النفسية ارتباطا بالدور القائي للصلابة بوصفها مصدر لمقاومة ميزان المشقة.

ـ أنواع الالتزام:

تناولت "كوباسا" بعد الالتزام الشخصي حيث رأت أنه يضم كلا من:

ـ الالتزام نحو الذات وعرفته بأنه اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديد أهدافه وقيمه الخاصة في الحياة وتحديد اتجاهات الإيجابية على نحو يميزه عن الآخرين.

ـ الالتزام اتجاه العمل وعرفته بأنه اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته سواء له أو للآخرين واعتقاده بضرورة الاندماج في محيط العمل وكفاءته في إنجاز عمله وضرورة تحمله مسؤوليات العمل والالتزام. (اليازجي، منذر، 2011م، ص47، 46)

5_2 ـ بعد التحكم:

أشارت إليه "كوباسا" بوصفه اعتقاد الفرد بأن مواقف وظروف الحياة المتغيرة التي يتعرض لها الفرد هي أمور متوقعة ويمكن التنبؤ بها والسيطرة عليها.

ويعرف مخير التحكم على أنه: اعتقاد الفرد بالتحكم فيما يلقاه من أحداث وأنه يتحمل المسؤولية الشخصية عن حوادث حياته وأنه يتضمن القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار من بين البدائل و تفسير وتقدير الأحداث والمواجهة الفعالة.

ويحتوي التحكم لأربعة أشكال رئيسية هي:

ـ القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار من بين البدائل المتعددة.

ـ التحكم المعرفي المعلوماتي واستخدام العمليات الفكرية للتحكم في الحدث الضاغط.

ـ التحكم السلوكي وهو قدرة على مواجهة الفاعلة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي.

ـ التحكم الاسترجاعي والذي يرتبط بمعتقدات الفرد واتجاهاته السابقة عن الموقف وطبيعته.

ويتضح من ذلك أن التحكم يتمثل هي القدرة الفرد على توقع حدوث المواقف الصعبة بناء على استقراره للواقع ووضعه الخطط المناسبة لمواجهتها والتقليل من آثارها حين حدوثها

مستثمرا كل ما يتوافر لديه من امكانيات مادية ومعنوية واستراتيجيات عقلية مسيطر على نفسه متحكما في انفعالاته.(اليازجي، منذر، 2011م، ص46، 47)

5_3_ بعد التحدي:

وهو اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثالي وضروري أكثر من كونه تهديدا له، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده على مواجهة الضغوط والمشكلات، إن التحدي هو الميل على رؤية التغير غير المتوقع أو التهديد المحتمل كتحدٍ إيجابي وليس مهدداً أو مكروهاً ويؤكد أن مجموعة الخصائص الشخصية المكونة للصلابة تخفف وتلطّف من آثار الضغط السلبية وتمنع الإجهاد العضوي الذي يؤدي الى المرض غالبا. (سلمان، عيسى، 2014م، ص24).

6_ خصائص الصلابة النفسية:

- حصر "تايلور" خصائص ذوي الصلابة النفسية بما يلي:
- _ الإحساس بالالتزام أو المنية لدفع النفس للانخراط في أي مستجدات تراجعهم.
- _ الإيمان بالسيطرة، أي إحساس الشخص بأنه هو نفسه سبب الحدث الذي حدث في حياته وأنه هو الذي يستطيع أن يؤثر على بيئته.
- _ التحدي وهو الرغبة في إحداث التغيير، ومواجهة الأنشطة الجديدة التي تمثل أو تكون بمثابة فرص للنماء والتطور.
- وتنقسم خصائص ذوي الصلابة النفسية الى قسمين هما:
- _ خصائص مرتفعي الصلابة النفسية:
- توصلت "كوباسا" خلال الدراسات السابقة التي أجرتها أن الأفراد الذين يتمتعون بالصلابة يتميزون بعدد من الخصائص وهي كالتالي:
- _ القدرة على الصمود والمقاومة.
- _ لديهم إنجاز أفضل.
- _ ذوو وجهة داخلية للضبط.

- _ أكثر اقتدار ويميلون للقيادة والسيطرة.
 - _ أكثر مبادأة ونشاط وذوو دافعية أفضل. (عودة، 2010م، ص 66، 76)
 - _ خصائص الأفراد ذوي الصلابة النفسية المنخفضة:
 - يشير عدوة الى أن الأفراد ذوي الصلابة النفسية المنخفضة يتميزون بمجموعة من الخصائص تتمثل فيما يلي:
 - _ عدم القدرة على الصبر، وتحمل المشقة.
 - _ غير قادرين على تحمل المسؤولية.
 - _ لا يتمتعون بمستوى جيد من المرونة عند اتخاذ القرارات.
 - _ يفقدون توازنهم بسرعة.
 - _ ليس لديهم قيم، ولا مبادئ معينة.
 - _ سريعو الغضب والانفعال، ويكونوا أكثر ميلا للشعور بالقلق والاكتئاب.
 - _ الهروب من مواجهة الأحداث والمواقف الضاغطة.
 - _ عدم القدرة على التحمل الذاتي.
 - _ أكثر ميلا لتجنب المشكلات والميل الى طلب المساندة الاجتماعية.
- (القرعان، 2014، ص 16)

7_ أهمية الصلابة النفسية:

للصلابة النفسية أهمية كبرى تتمثل في:

أن الصلابة النفسية تعد مكونا هاما من مكونات الشخصية، والتي تساعد الفرد على أن يواجه الأحداث الصادمة في حياته، وتجعل الفرد مرنا ومتفائلا وقادرا على مواجهة ما يتعرض لها من ضغوطات الحياة، كما أن الصلابة النفسية تساعد الفرد على مواجهة جميع الاضطرابات النفسية في الحياة: كالقلق، والانتكاس، والشعور بالفقد والحرمان وغير ذلك من الأمور. (مرجع سابق، 2017م، ص 08)

تساعد الصلابة النفسية الفرد على امتلاك مهارات الكفاءة الشخصية والاجتماعية، بحيث يصبح قادرا على مواجهة مواقف الحياة الضاغطة، وتساعد على التوافق النفسي

والاجتماعي مع بيئته، و تحول الفرد من شخص ضعيف المقاومة الى قوي ومتماسك، وقادر على تحمل المصائب والشدائد، وتحول اتجاهاته ونظريته إلى الأحداث والمواقف والأشخاص الى أكثر إيجابية. (مرجع سابق، 2017م، ص08)

قدمت "كوباسا" عدة تفسيرات توضح السبب الذي يجعل الصلابة النفسية تخفف من حدة الضغوط التي تواجه الفرد ويمكن فهم تلك العلاقة من خلال فحص أثر الضغوط على الفرد وفي هذا الخصوص ترى كل من مادي و"كوباسا" أن الأحداث الضاغطة تقود إلى سلسلة من الارجاع تؤدي الى استشارة الجهاز العصبي الذاتي والضغط المزمن يؤدي فيما بعد إلى الإرهاق وما يصاحبه من أمراض جسدية واضطرابات نفسية وهنا تأتي دور الصلابة النفسية في تعديل العملية الدائرية والتي تبدأ بالضغط وتنتهي بالإرهاق ويتم ذلك من خلال طرق متعددة:

- _ تعدل من إدراك الأحداث وتجعلها تبدو أقل وطأة.
 - _ تؤدي إلى أساليب مواجهة نشطة أو تنقله من حال الى حال.
 - _ تؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي.
 - _ تقود الى التغيير في الممارسات الصحية مثل إتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة.
- وهذه بالطبع تقلل من الإصابة بالأمراض الجسمية. (مرجع سابق، 2012م، ص31، 03)

وقد وجد كل من "مادي" و"كوباسا" "Made and Kobasa" أن الأشخاص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة يكونون أكثر قدرة على الاستفادة من أساليب مواجهتهم للضغوط بحيث تقيدهم في خفض تهديد الأحداث الضاغطة من خلال رؤيتها من منظور واسع وتحليلها إلى مركباتها الجزئية ووضع الحلول المناسبة لها. وتتفق "كوباسا" "Kobasa" و"فولكمان" "Volcman" و"لازاروس" "Lazours" في أن الخصائص النفسية كالصلابة مثلا تؤثر في تقييم الفرد المعرفي للحدث الضاغط ذاته وما ينطوي عليه من تهديد لأمنه وصحته النفسية وتقديره لذاته، كما تؤثر أيضا في تقييم الفرد لأساليب المواجهة وهي الأساليب التي يواجه بها

الفرد للحدث الضاغط(مواجهة المشكلات، الهروب، تحمل المسؤولية، البحث عن المساندة، التحكم الذاتي). (مرجع سابق، 2010م، ص76، 77)

_ خلاصة الفصل:

يرى الباحثون والمتخصصون في هذا المجال أن الصلابة النفسية سمة من سمات الشخصية للفرد، التي تعينه على أن يتعامل بشكل جيد مع الضغوطات وكذا الاحتفاظ بصحته الجسمية والنفسية، والتي بفضلها يمتلك الفرد الإحساس بالقدرة على مواجهة التحديات وهنا يرى الباحثون ضرورة تعميق البحوث والدراسات في هذا المجال مما اضطرنا الى تعريف الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المصطلحات مع مراعاة أبعادها وخصائصها مركزين على أهم النظريات المفسرة لها.

الفصل الرابع: التوحد

_ تمهيد.

1_ تعريف التوحد

2_ التطور التاريخي للتوحد.

3_ النظريات المفسرة للتوحد.

4_ معدل الانتشار.

5_ خصائص الطفل التوحيدي.

6_ انواع التوحد.

7_ اسباب التوحد.

8_ تشخيص التوحد.

9_ علاج التوحد.

10_ مراحل تطور الاءاء ما بين التشخيص والتقبل.

_ ملخص الفصل.

_ تمهيد:

يلاحظ على الانسان الطبيعي والمعافى من كل عاهة أو مرض استخدامه للنعمة التي أنعمها الله عليه بكل يسر وحرية ولكن من يصاب بطيف التوحد يعاني في حياته، حيث يعتبر من الاضطرابات النمائية الأكثر تعقيدا نظرا لتنوع نماذج الأشخاص المصابين بهذا الاضطراب وتفاوت قدراتهم ومهاراتهم. حيث اكتشفت حديثا مقارنة مع باقي الإعاقات، ويؤثر اضطراب التوحد في الجوانب الاجتماعية واللغوية والسلوكية للفرد.

1_ تعريف التوحد:

تعددت تعريفات التوحد، قدمت الباحثين من بينها ما يلي:

_ التوحد لغة:

(فعل) توحد/توحد ب يتوحد، توحدًا.

متوحد والمفعول متوحد - للمعتدي.

والتوحد برأيه، ولم يعبأ بآراء الآخرين، انفرد به، توحد الرجل: بقي وحده.

(ابو ليفة، 2017م، ص13)

_التوحد اصطلاحا:

إن مصطلح التوحد (Autism) يتكون من كلمتين يونانيتين الأولى (Autim) وهي بادئة Aut وتعني ذاتي أو ما يتعلق بالذات وهي مشتقة من الكلمة اليونانية (Autos) وتعني الذات أو النفس (self)، وأما الجزء الثاني من المصطلح الحالة الذاتية (Isim) فيشير إلى التوجه أو الحالة، هكذا فإن مصطلح (Autism) يعني التوجه الذاتي أو الحالة الذاتية، حيث تعد الذات هي مركز اهتمام الفرد. (الكيكي، 2011م، ص80)

كما ظهر الكثير من التعريفات لحالة التوحد إلا أن تعريف الجمعية الوطنية للأطفال التوحديين في أمريكا هو الأكثر قبولا بين المهنيين والباحثين والذي يشير إلى أن التوحد

عبارة عن المظاهر المرضية الأساسية التي تظهر قبل أن يصل عمر الطفل إلى (30) شهرا ويتضمن المظاهر التالية:

- _ اضطراب في سرعة أو تتابع النمو.
- _ اضطراب في الاستجابات الحسية للمثيرات.
- _ اضطراب في الكلام واللغة والمعرفة.
- _ اضطراب في التعلق أو الانتماء للناس أو الأحداث والموضوعات.

(الشمري، 2007م، ص5)

وهناك تعريف آخر لبعض العلماء حيث وصف التوحد لدى الأطفال بأنه Schizophrenia واستخدم آخرون مصطلح التوحد الطفولي في مجال التشخيص الإكلينيكي لكونه يتجنب العديد من التفسيرات النظرية، إذ أن هناك العديد من النماذج السلوكية التي يمكن أن تقع في مجال الفصام الطفولي.

وتبدأ نماذج السلوك التوحدي من الطفولة أو خلال السنوات الأولى من العمر ثم يؤخذ سلوك الطفل بالتطور بعد عمر ثلاث سنوات، ومهما تعددت المصطلحات التي تدل على وجود التوحد في سلوك الأطفال إلا أنه يمثل شكلا من أشكال الاضطرابات الانفعالية غير العادية و نوعا من أنواع الإعاقة للنمو الانفعالي للأطفال غالبا ما يظهر في السنوات الثلاث الأولى من العمر وتتمثل في بعض صور القصور والتصرفات الغير طبيعية في النمو الاجتماعي والعاطفي والتي تستدعي معه الحاجة الى التربية الخاصة. (الجلبي، 2015م، ص14)

كما عرفت الجمعية الأمريكية للتوحد بالتوحد بأنه اضطراب نمائي مركب يظهر في السنوات الثلاث الأولى من حياة الطفل يؤدي إلى انحراف في النمو العادي للطفل يشمل الجوانب النمائية الثلاثة: الكفاءة الاجتماعية، التواصل والنمطية المتكررة من السلوكيات والاهتمامات والنشاطات. (المقابلة، 2015م، ص14)

_ نستنتج مما سبق أنه:

اضطراب نمائي يظهر في الثلاث السنوات الأولى من عمر الطفل يشمل اضطرابات في جوانب نمائية هي الجانب الاجتماعي والجانب الحسي والجانب اللغوي مع سلوكيات نمطية.

2_ التطور التاريخي للتوحد:

تم اكتشاف التوحد حديثا حيث:

تم وصف هذه الحالة للمرة الأولى بواسطة الطبيب الانجليزي "هنري مودزلي" (1867م).
إن تسمية الاضطراب بالتوحد كانت من قبل الطبيب النفسي البارز "إيجون بلولر" "Eugen Bleuler"، والذي كان معروفا في الطب النفسي، والذي وصف به إحدى السمات الأولية للفصام والانشغال بالذات أكثر من الاشغال بالعالم الخارجي، والانشغال بالذات من وجهة نظره هو الحركة العلمية المعرفية في اتجاه إشباع الحاجة فيفكر الجائع في الطعام.
وعلى هذا اعتبرت إعاقة التوحد من الاضطرابات الذهانية التي تحدث في مرحلة الطفولة، ويقتصر في تناوله لأذهنة الطفولة المبكرة على "إعاقة التوحد" ويمكن تسميته الذهان الذاتي Autistic Psychosis وأيضا بالذاتوية الطفلية المبكرة.

(مصطفى، الشربيني، 2010م، ص22، 21)

في عام (1943م) نشر الدكتور "ليو كانر" "Leo Kanner" ورقته المشهورة عن التوحد ليكون بذلك أول من ذكره كاضطراب محدد في العصر الحديث.

في عام (1944م) نشر الدكتور "هانز أسبيرجر" من فيينا ورقة شهيرة أيضا تصف حالة مشابهة للتوحد أطلق عليها فيما بعد "متلازمة أسبيرجر" "Asperger Syndrome" وتعتبر هاتان الورقتان هما أول المحاولات العلمية لشرح هذا الاضطراب المعقد.

في عام (1964م) اكتشف "د. برنارد" "Bernard Rimland" أدلة تؤكد أن التوحد هو حالة بيولوجية biological condition.

في عام (1966م) اكتشف "د. اندرياس رت" "Andreas Rett" (صاحب متلازمة رت Rett

(Syndrome) دليلا آخر يؤكد أن التوحد حالة بيولوجية.

في عام (1977م) عثر كل من الدكتورة "سوزان فلوستين" و الدكتور "مايكل روتر".
 "Dr.Susan Flostein and Dr.Michael" على توأمين مصابين بالتوحد مما أوحى لهما
 بأن هذا دليل على احتمالية وجود عامل جيني يقف خلف الإصابة بالتوحد.
 في عام (1991م) نشر كل من الدكتور "مايكل روتر" والدكتور "كاترين لورد" والدكتور "ان
 لي كوتشر". أول استبيان لتشخيص التوحد.

في عام (1992م) نشرت "جمعية الطب النفسي الامريكية" الدليل التشخيصي الإحصائي
 الرابع الذي وضع معايير مقننة لتشخيص اضطراب التوحد.

في عام (1993م) أصدرت "منظمة الصحة العالمية" دليلا مشابها لدليل جمعية الطب
 النفسي الأمريكية عرف بالتصنيف الدولي للأمراض، وذكرت فيه تعريفا للتوحد ضمن فئة
 الاضطرابات النمائية.

في عام (1994م) أسس الاتحاد الدولي لأبحاث التوحد ليصبح أول منظمة في الولايات
 المتحدة تختص بتمويل البحوث الطبية الخاصة باضطراب الطيف التوحيدي.

(شبيب، 2008م، ص15)

3_ النظريات المفسرة للتوحد:

توجد العديد من النظريات التي تناولت التوحد وقد اخترنا ما يتناسب مع دراستنا، ومن أهم
 هذه النظريات:

3_1_ نظرية التحليل النفسي:

فسر بعض الأطباء النفسانيين المتأثرين بنظرية التحليل النفسي "فرويد" التوحد على
 انه ينتج من التربية الخاطئة خلال مراحل النمو الأولى من عمر الطفل وهذا يؤدي الى
 اضطرابات الذهنية كثيرة عنده وفسر العالم نفسي "برونو بيتلهيم".

أن سبب التوحد ناتج عن خلل تربوي من الوالدين ووضع اللون بشكل أساسي على الأم حيث كان يطلق عليها سابقا لقب الأم الثالجة.

3_2_ نظريه البرود العاطفي:

من أصحاب هذه النظرية "ليو كانر" مكتشف التوحد، ترى هذه النظرية أن العلاقات المرضية داخل الأسرة ومواقف الوالدين المتشددة تجاه الطفل ورفضه وضعف في الاستجابة المطالبة عوامل تؤدي الى عدم تكوينه لنماذج الانفعالات التي يبديها الآخرون، كما لا تكون لدي أي قاعدة لنمو اللغة والمهارات الحركية وينتج عن ذلك ان ينسحب داخل عالم من الخيالات ومن ثم حدوث التوحد. (الكيسي، 2010م، ص82)

3_3_ نظريه العقل:

تعد نظرية العقل من النظريات التي اكتسبت شهرة في الآونة الاخيرة وهذه النظرية هي امتداد للنظرية هي المعرفية في التوحد.

وظهر مفهوم نظرية العقل لدى الأفراد بواسطة "ولمان" (1992م)، لتفسير عمليات فهم الحالات العقلية داخل الفرد وخارجه. وتقول إن الطفل التوحدي غير قادر على التنبؤ وشرح سلوكيات الآخرين من خلال حالاتهم العقلية، في حين نجد أن الأشخاص الأسوياء لديهم فهم خاص او إحساس خاص يستطيعون من خلاله قراءة أفكار الآخرين و بالتالي فالأطفال التوحيديين يعجزون عن التمييز بين ما هو موجود في عقولهم وما هو موجود في عقول الآخرين.

وتشير هذه النظرية إلى أن الفرد الذي يكون قادر على عزو أو فهم الحالة العقلية للشخص الآخر لكي يمكنه فهمه والتنبؤ بأسلوب ذلك الشخص ربما يمكن الرد هذا القصور في نظرية العقل إلى القصور السلوكي والاجتماعي لدى الطفل التوحدي الذي يؤدي الى عجز في عملية الفهم. (مصطفى، الشربيني، 2010م، ص57)

3_4_ نظرية التعلم الاجتماعي:

ترى نظرية التعلم الاجتماعي أن خصائص التوحدين تكون نتيجة لفشل عمليات التعلم الاجتماعي والقصور في الجانب المعرفي يكون في التشفير وفي النوعية في إطار تشكيل التمثيلات الذاتية الأخرى، والقصور المعرفي منخفض المستوى يعلن عن نفسه في قصور التقليد الاجتماعي وقصور الطفل عن التقليد في المراحل المبكرة من حياته يؤثر سلباً على قدرته على النمو الاجتماعي.

وفي الحالات الشديدة يعاق التواصل الاجتماعي أو لا يكون هناك تواصل على الإطلاق وعلى هذا فإن الكائنات الإنسانية يتم تجاهل أو التعامل معها على أنها أشياء، والقصور في قدرة الفرد على المشاركة في تبادلات اجتماعية مثل سلوك التحية أو الفشل في تكوين علاقات الأقران السوية وتطوير السلوك الاجتماعي السوي في مرحلة الطفولة، والاستمرار في العلاقات الاجتماعية غير السوية في الحياة، والقصور في بناء علاقات اجتماعية والمعرفة المكتسبة والقصور في اللغة فإنها مضمورة في جذور التوحد.

3_5_ نظرية التكامل الحسي:

إعداد "فيشر" و"موراي" والتي تبنى على فهم علاقات السلوك والمخ وتحاول هذه النظرية تفسير الأداء الحسي العادي وعمليات اختلال التكامل الحسي، وإرشادات فنية للتدخل. وأساس التكامل الحسي والتدخل علاجية الحسية الأخرى نبعت من خلال العلوم العصبية ولهذا فإن هذه المعرفة العصبية تتمدد وتتسع وهذه النظرية تبنى على أن الخبرات التي يتعرض لها المخ تعدل Modify في بناء المخ والأداء من الممكن أن تكون تكيفاً أو لا تكيفي. (مصطفى، الشربيني، 2010م، ص 61، 60)

4_ معدل الانتشار:

يعد اضطراب التوحد من الاضطرابات النادرة غير معروفة الأسباب مما يؤدي إلى وجود صعوبة في تقدير نسبة انتشاره وتباين هذه النسبة من دراسة الى دراسة اخرى ومن كتاب الى آخر، وهناك أسباب لوجود الاختلاف في تقدير نسبة انتشار التوحد منها:

أساليب الهجرة الغير طبيعية، والاختلاف في تحديد المقصود باضطراب التوحد هل يقصد به اضطراب التوحد الطفولي الكلاسيكي فعندئذ تكون نسبة انتشاره منخفضة وإذا كان المقصود اضطراب التوحد يشمل البسيط و المتوسط والشديد فعندئذ تكون نسبة أعلى لأنه يشتمل على أكثر من اضطراب وقد اختلفت النسبة بعد ان أدرج كل من "جلبرج" و"وينج" مفهوما أكثر اتساعا للتوحد وهو ما يعرف "بمتلازمة اسبرجر". (أحمد، 2018م، ص405)

وحيث أن التوحد يعتبر اضطرابا نمائيا نادر الحدوث نسبيا مقارنة بالاضطرابات النمائية الأخرى و يقدر معدل انتشاره بحوالي 2 الى 5 ولادات من كل عشرة آلاف ولادة.

وبسبب الاختلافات حول تعريفه فإن البحوث السابقة حول انتشاره غالبا ما تتضمن دراسة أطفال يتصفون بصفات مختلفة، وقد وجد "جلبرج" أن معدل حدوث توحد يتراوح ما بين 2 الى 5 حالات من بين كل عشرة آلاف طفل، في حين بينت دراسات أخرى أن نسبة انتشاره تتراوح بين 4 الى 5 لكل عشرة آلاف طفل مولود، وفي اليابان بينت إحدى الدراسات أن معدل حدوث الاضطراب بلغ 16 حالة لكل عشرة آلاف طفل، وأن 139 طفلا من المفحوصين كانت أعمارهم دون 36 شهرا وان 20 طفلا من هؤلاء المفحوصين قد تمت متابعتهم حتى سن 6 سنوات. (سيد، عبدالله، 2003م، ص14)

المبررات التي يمكن أن تكون مسؤولة عن الزيادة الواضحة في التوحد:

_ تعريف "ASDs" "أوسع الآن مما كان عليه في الأصل أي كما وصفه "كانر" بأنه "توحد طفولي مبكر".

_ هناك زيادة في الوعي للحالات.

_ تعدد أدوات التشخيص الأكثر دقة.

_ في الماضي، تم تصنيف العديد من الناس الذين تم تشخيصهم على أنهم مصابين "ASDs" على أنهم معاقين عقليا أو مصابين بالفصام.

_ هناك زيادة حقيقية، ولكن دون أسباب معروفة حتى الآن.

(الإمام، الجوالده، 2010م، ص80، 79)

5_ خصائص الطفل التوحدي:

هناك العديد من الخصائص التي تظهر على الطفل التوحدي سواء في سلوكه او في مهاراته، وانتقت الباحثتين أهمها:

5_1_ الخصائص السلوكية:

الطفل ذوي اضطراب التوحد سلوكه ضيق المدى، ويشيع في سلوكه نوبات انفعالية حادة وسلوكه يكون دائما مصدر ازعاج للآخرين، ويرتبط بشيء بسيط يقوم بتدوير هي مثل القلم او فك وربط رباط الحذاء والوحدة الشديدة وعدم الاستجابة للآخرين بسبب عدم معرفته لاستخدام اللغة والاحتفاظ بروتين معين ومن الخصائص السلوكية للطفل ذوي اضطراب التوحد تستخلص ما يلي:

_ قصور شديد في الارتباط والتواصل مع الآخرين وفقدان القدرة على الكلام والبعض منهم يهمس أثناء الكلام والبعض يتكلم بطريقة بنغمة ثابتة دون تغيير وبعضهم لا يستطيع إكمال حديثه أو كلامه على الإطلاق.

_ حزن شديد لا يمكن ادراك سببه لأي تغيرات بسيطة في البيئة.

_ التأخر في قدرات ومجالات معينة وأحيانا يصاحب اضطراب التوحد مهارات عادية او

فائقة في بعض القدرات الأخرى مثل الرياضيات أو الموسيقى أو الذاكرة.

_ الاستخدام غير المناسب للعب والأشياء بشكل متكرر وعنيد معتاد.

_ الحركات الجسمية الغريبة مثل الهز المستمر للجسم أو الرفرفة بالذراعين أو النقر

بالأصابع.

_ استجابات وردود أفعال غير مناسبة للمثيرات الإدراكية فمثلا عندما يبدأ لطفل ذوي اضطراب التوحد وكأنه لا يسمع الأصوات من حوله وعلاوة على ذلك فإنه قد يبالغ في الاستجابة للآخرين.

_ ينظر من خلال الناس أو يتجنب النظر الى العبوة.

_ البعض منهم لديه قدرة جيدة فائقة في المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة وبعضهم قد يمشي بشكل غريب كأن يمشي على أطراف أصابعه أو يكون غير قادر على الإمساك بالقلم.

_ البعض لديه نشاط زائد بدرجة كبيرة والبعض يتسمون بالكلل والخمول.

_ بعضهم حوالي 25% تقريبا يعانون من الإصابة بنوبات الصرع في العادة عند البلوغ.

_ البعض لديه بعض سلوك اذاء الذات أحيانا بدرجة شديدة بالنسبة 10%.

(محمود، 2015م، ص25)

5_2_ إعاقه في التواصل:

يوصف الأطفال التوحيديون بأن لديهم مشكلات في التواصل سواء كان لفظيا أو غير لفظي كما يوجد لديهم تأخر أو قصور كلي في تطوير اللغة المنطوقة، تعتبر الخصائص الكلامية لديهم شاذة مثل طبقة الصوت والتقييم والإيقاع ونبرة الصوت وتوصف اللغة القواعدية لديهم بأنها تكرارية أو نمطية مثل تكرار كلمات أو جمل مرتبطة في المعنى، لغتهم لها خصوصية غريبة بحيث لا يفهم عليهم إلا الأشخاص الذين يؤلفونهم مثل الأم والأب والمعلم.

ومن الأمور التي تعتبر مشكلة لديهم أن فهم اللغة عندهم متأخر جدا، وهناك من مشاكل شديدة في التواصل حيث أن 50% من الأطفال التوحيديون لا يكتسبون كلام مفيد أو يظهرون الصمم و البكم لبعض الكلام، وكذلك فإن 25% منهم يستطيعون الكلام ويكون تواصلهم غير عادي حيث يكرر بعضهم الكلام، ويوجد لديهم أيضا صعوبة في استعمال الضمائر فمثلا لا يقول أنا أريد ان أشرب، ويقول عامر يريد أن يشرب، مثلا تقول مرحبا

إسمي عامر، ما هو اسمك ؟ فيقول : عامر ما هو اسمك ؟ كما أن بعض الأطفال التوحيدين الناطقين يكون التواصل اللفظي عندهم غير عادي فقد يكرر الأطفال الكلمات التي يعرفونها بشكل غير وظيفي وهذه الحالة تسمى المصاداة الكلامية. وهذا التردد المرضي للكلام لا يساعد الطفل على استخدام الكلام وسياقات مواقف اجتماعية وتفاعلية مختلفة. (غزال، 2007م، ص22)

5_3_ خواص الحواس:

من أهم الحواس التي يتعلم بها الطفل التوحيدي هي حاسة البصر فقد يؤثر عليها مؤثرات بسيطة جدا ويستجيب لها بشكل مبالغ فيه مثل انزعاجهم من الضوء العادي، وإن المعلومات التي يجمعها الطفل عن الأشياء من حوله عن طريق الحواس اذا كانت مشوشة أو مغلوبة لا يستطيع الطفل عندها تكوين صورة صحيحة أو مكتملة عن المثيرات من حوله وقد يكون هذا ناتج عن مشاكل في طبيعة وصول الإشارات الحسية في الدماغ أو في عملية تمثيل هذه الإشارات أو في الحالتين معا، وهذا ما يجعل الدماغ غير قادر على الموازنة بين الحواس بشكل معقول ومثال ذلك الشعور بالبرد العادي حيث أن الطفل لا يكاد يأبه به أمل التوحيدي فقد تصيبه ما يشبه الهستيريا دون أن يعرف المحيطون به أن سبب كل هذا الألم هو البرد العادي، وكذلك أيضا فإن الطفل التوحيدي قد يضرب رأسه في الحائط أو يكسر يده دون أي صراخ مقابل أن لمس بسيطة قد تجعله يصرخ بشدة. (الشمري، 2007م، ص16)

5_4_ الخصائص المعرفية:

يظهر الأشخاص ذوي اضطراب التوحد اضطرابات معرفية متفاوتة ومختلفة وذلك تبعا لتفاوت نسب الذكاء على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية والتطور لعمرى لمثل هذه الحالات وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن ما يعادل (50% الى 75%) من الافراد ذوي اضطراب التوحد لديهم تدني واضح في نسب الذكاء. تتراوح بين (بسيط، متوسط، شديد) وذلك باستخدام مقاييس الذكاء غير لفظية، كما يشير "رينفو فريمان" في هذا الصدد إلى أن (60%) من الأطفال المصابين بالتوحد لديهم معاملات ذكاء أقل من (50) درجة

وحوالي 20% لديهم معاملات ذكاء ما بين (50_70) أو (60%) منهم لديهم أكثر من (70) درجة، وقد تكون لبعضهم قدرات عقلية عادية، ولكن رغم ذلك فإنهم يظهرون سلوكيات وردود فعل تدل على قصور معرفي واضح على مستوى الانتباه والفهم والادراك الكلي والذاكرة واللغة والتقليد والتخيل وهذا يؤثر عليهم بشكل الواضح. (أمانى، 2013م، ص15)

5_5_ الخصائص الاجتماعية:

الطفل كائن اجتماعي في إطار اجتماعي منذ اللحظة الأولى لميلاده وتعتبر الأم أهم عامل في عملية التنشئة الاجتماعية ويقصد بالنمو الاجتماعي هو اكتساب الطفل السلوك الذي يساعده على التفاعل والتكيف مع أعضاء جماعته داخل الأسرة وخارجها. ويتأثر نجاح الطفل في التكيف مع العلاقات الاجتماعية الخارجية بنوع الخبرات الاجتماعية التي يتلقاها داخل المنزل، فالأطفال الذين يتم تنشئتهم اجتماعيا داخل المنزل يحققون تكيفا اجتماعيا خارجيا. (اللهيبي، 2009م، ص35)

يتصف الأطفال التوحديون بمجموعة من السمات التي تعبر جميعها عند إصابة بالعجز الاجتماعي وتناولتها دراسات عديدة ويمكن عرضها على النحو التالي:

- _ قصور أو عجز في تحقيق تفاعل اجتماعي أو اتصال اجتماعي متبادل.
- _ رفضه التلامس الجسدي وعدم الرغبة في الاتصال العاطفي البدني.
- _ قصور في فهم العلاقات الاجتماعية والتزاماتها.
- _ عدم التأثر بوجود الآخرين أو الاقتراب منهم.
- _ عدم الرغبة في تكوين صداقات وعلاقات مع الآخرين بمن فيهم أسرهم.
- _ قصور في التواصل البصري، فيتجنب النظر في وجه شخص آخر.
- _ عدم الاستجابة لانفعالات الآخرين أو مبادلتهم المشاعر نفسها.
- _ لا يرد الابتسامة للآخرين وإذا ابتسم تكون الابتسامة للأشياء دون الأشخاص.

- _ يفضل العزلة عن الوجود مع الآخرين ولا يطلب من أحد الاهتمام به.
- _ يفضل اللعب بمفرده عن اللعب مع الآخرين وغالبا ما تكون أعباءه غير هادف.
- (القمش، 2010م، ص49)

5_6_ الخصائص الحركية:

يصل الأطفال التوحيديون إلى المهارات الحركية الرئيسية مثل أقرانهم الأسوياء على الرغم من بعض التأخر البسيط، وهم يكررون نفس الحركات عدة مرات وتبدو هذه السلوكيات المتكررة في الأوقات التي تتم فيها استثارة الطفل أو عندما يكون منغمسا في بعض الخبرات الحسية.

والقدرات الحركية لدى الأشخاص التوحيديين تتباين بدرجة كبيرة، فبعض الأطفال يعانون من قصور أو عجز جوهري في قدراتهم الحركية الدقيقة، أو الكبيرة ومن الممكن عند البعض الآخر ان يظهروا مهارات جيدة. (حسن، 2016م، ص24)

6_ أنواع التوحد:

يختلف اضطراب التوحد من طفل لآخر، من خلال بحثنا قدمنا أنواع التوحد المتمثلة في:

_ اقترح كل من "سيفن" و"ماتسون" "ك" و"في وسيفين" (Sevin, Matson, Coe, Fee) (1991. Sevin &) تصنيفا من أربع مجموعات كما يلي:

_ المجموعة الشاذة Atypical Group: يظهر أفراد هذه المجموعة العدد الاقل من الخصائص التوحدية و المستوى الاعلى من الذكاء.

_ المجموعة التوحدية البسيطة Mildly Autistic Group: يظهر أفراد هذه المجموعة مشكلات اجتماعية، وحاجة قوية للأشياء والأحداث، لتكون روتينية كما يعاني أفراد هذه المجموعة ايضا تخلفا عقليا بسيطا و التزاما باللغة الوظيفية.

_ المجموعة التوحدية المتوسطة Moderately Autistic Group: ويمتاز أفراد هذه المجموعة بالخصائص التالية: استجابات اجتماعية محدودة، وأنماط شديدة من السلوكات النمطية (مثل التأرجح والتلويح باليد) لغة وظيفية محدودة وتخلف عقلي.

_ المجموعة التوحدية الشديدة Severely Autistic Group: أفراد هذه المجموعة معزولون اجتماعيا، ولا توجد لديهم مهارات تواصلية وظيفية، ونخلف عقلي على مستوى ملحوظ. (مصطفى، الشربيني، 2011م، ص32)

"مارى كولمان" مديرة العيادة الطبية لبحوث دماغ الأطفال في واشنطن اقترحت نظاما تصنيفيا للأطفال التوحديين يضعهم في ثلاث مجموعات أساسية هي:

_ النوع الأول: وهو ما يسمى ب(متلازمة التوحدية الكلاسيكية) Classic Autistic Syndrome وفي هذا النوع يظهر على الأطفال أعراضا مبكرة دون أن تظهر عليهم إعاقة عصبية ملحوظة، إلا أنهم في هذه المجموعة وكما تقول "كولمان" يبدوون في التحسن التدريجي فيما بين سن الخامسة إلى السابعة.

_ النوع الثاني: وهو ما يسمى ب(متلازمة الطفولة الفصامية بأعراض توحدية) Schizophrenic Syndrome With Childhood وهذا تشابه بين أطفال هذا النوع والنوع الأول إلا أن العمر عند الإصابة يتأخر شهرا لدى البعض كما أنهم يظهرون أعراضا نفسية أخرى.

_ النوع الثالث: وهو ما يسمى ب(متلازمة التوحدية المعاقة عصبيا) Autistic Syndrome Neurologically Impaired ويلاحظ ظهور مرض دماغي عضوي في هذا النوع، متضمنا اضطرابات أيضية، ومتلازمات فيروسية مثل: الحصبة ومتلازمة الحرمان الحسي. (الشرقاوي، 2018، ص40)

7_ أسباب التوحد :

يظهر اضطراب التوحد نتيجة عدة أسباب قدمنا أهمها:

لم يتوصل الباحثون إلى السبب الرئيسي للإصابة باضطراب التوحد إلى وقتنا الحاضر، فعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل المختصين والباحثين إلا أن ما تم التوصل إليه لم يتعدى كونه فرضيات لم تتوصل إلى نتيجة قطعية حول السبب المباشر للتوحد. ولعل ما يزيد هذا الاضطراب غموضاً عدم معرفة الأسباب الحقيقية على وجه التحديد وكذلك لشدة غرابة أنماط سلوكه التكيفي من ناحية أخرى. (سهيل، 2015، ص57)



الشكل (2): مسببات حدوث ثالث التوحد

(الامام، الجوالده. 2010. ص93)

وهذا الشكل يطرح سؤالاً معقداً... ما الذي يسبب التوحد؟ للإجابة على هذا السؤال الصعب، ومنذ زمن "كانر"، انبثقت عدة نظريات تفسر الأسباب الممكنة للتوحد، والحقيقة الوحيدة التي نعرفها بالتأكيد هي ما يطلق عليه "نظرية الام الثلجة" "Refrigerator Mother Thory" أي أن التوحد ناتج عن انسحاب نفسي لما يدركه الطفل على أنه بيئة باردة عاطفياً، والتي

كانت سائدة في الخمسينات والستينات هي نظرية خاطئة تماما. والنظرية الأكثر شيوعا الآن هي النظرية البيولوجية Biological Theory حيث ينتج التوحد عن إصابة او اختلال وظيفي في وظائف النظام العصبي المركزي يتسبب في نمو غير سوي في الدماغ، ومع ذلك، تبقى طبيعة وأسباب هذا النمو غير السوي للدماغ مثيرة للجدل، ويمكن أن يكون أحد هذه العوامل البيولوجية سببا في إصابة الدماغ بهذه العيوب العضوية:

_ استعداد وراثي.

_ إصابة في الجهاز العصبي المركزي CNS قبل وأثناء وبعد الولادة.

_ عدوى فيروسية.

_ نمو غير سوي في وظائف او تركيب الدماغ.

_ كيمياء بيولوجية غير سوية للدماغ.

_ اختلال وظيفي في جهاز المناعة.

_ أسباب اخرى (لم تعرف بعد). (مرجع سابق، 2010م، ص94)

_ **الوراثة:** قد يكون للوراثة دور في الإصابة بالتوحد، حيث تشير نتائج دراسة أسرية للتوحد شملت (1231) عينة أن الموقع على الكروموسوم 7q31 هو لا منطقة المرشحة لوجود جين التوحد.

وتنتشر بعض الأمراض المزمنة بين أسر أطفال التوحد مثل مرض السكر المعتمد على الأنسولين، والتهاب المفاصل الروماتيزمي، وانخفاض إفراز هرمون الغدة الدرقية، والإصابة بالحساسية، مع عوامل بيئية مختلفة لتلعب جميعا دورا في أمراض التوحد.

وقد ذكر (Comi, et al 1999م) أن 46% من عينة الدراسة المصابين بالتوحد لديهم أقارب يعانون من إتهاب المفاصل الروماتيزمي مقارنة بـ 26% من المجموعة الضابطة، وكان التهاب المسالك البولية والجهاز التنفسي والمهبل لدى الأم، والإختناق ونوبات الصرع والولادة المبكرة أكثر شيوعاً في مجموعة أطفال التوحد رغم الفروق لم تكن معنوية، في حين ذكر 39% من المجموعة الضابطة، 11% من مجموعة التوحد إصابهم بالحساسية. (اللهيي. 2009م. ص 42. 43)

وأشارت (هاررون، 2008م) أن هناك عدد من الكروموسومات تفسر حدوث اضطراب التوحد ومن هذه الكروموسومات هي: (X. 2. 7. 13. 15. 16. 17) والكروموسوم الأخير مشترك بين التوحد ومتلازمة ريت ومتلازمة الكروموسوم X الهش.

عبارة عن خلل في كروموسوم معين وحالات التوحد، فهناك من ربط بين الكروموسوم رقم (2) وحالات التوحد، لاعتقادهم بوجود علاقة بينه وبين اضطرابات النطق وهناك من ربط بين الكروموسوم رقم (3) وحالات التوحد، حيث يعتقد بأن وجود جين يدعى (Gat)، وهذا الجين يصنع البروتين والذي يعمل مع أحد النواقل العصبية (Gaba)، وإيصال لرسائل بين خلايا الدماغ، زيادة أو عدم الاتزان (Gaba) ينشط خلايا الدماغ فوق الحد الطبيعي، مما يؤدي إلى ظهور السلوكيات التوحدية، والبعض الآخر ربط بين الكروموسوم رقم (7) وحالات التوحد حيث يحتوي هذا الكروموسوم على مجموعة من الجينات لها وظائف معينة ومحددة هي : (Fox2)، وهذا مرتبط باضطرابات النطق واللغة وتعبير الوجه والانفعالات. (المقابلة، 2016م، ص 25)

7_1_ عوامل كيميائية حيوية:

تتمثل في خلل أو نقص أو زيادة في إفرازات الناقلات العصبية Neurotransmitters التي تنقل الإشارات العصبية من الحواس الخمس إلى المخ أو الأوامر الصادرة من المخ إلى

الاعضاء المختلفة للجسم أو عضلات الجسم والجلد. والعديد من الدراسات بينت ارتفاعا في مادة حمض الهوموفانيليك Homovanillicacid والسائل النخاعي وهذه المادة هي الناتج الرئيسي لأيض الدوبامين مما يشير إلى احتمالات ارتفاع مستوى الدوبامين في مخ الأطفال المصابين. وكذلك ارتفاعا لمستوى السيروتونين في دم ثلث الأطفال المتوحدين، ولكن هذا الارتفاع ليس مقصورا عليهم، إذ أنه يوجد أيضا في الأطفال المتخلفين عقليا بدون اضطرابات ذاتوية وعلى العكس من ارتفاع السيروتونين في الدم نجد انخفاضا في مستوى السيروتونين في السائل النخاعي بالمخ في ثلث الاطفال التوحديين.

7_2_ المواد الكيميائية:

هناك عدة عوامل بيئية ارتبطت بالتوحد لاحتمال كونها سببا من أسباب الإصابة بالتوحد وتشمل العديد من الاحتمالات منها: التلوث البيئي الكيميائي، تعرض البويضات او الحيوانات المنوية قبل الحمل للمواد الكيميائية أو الاشعاعات، التلوث الغذائي عن طريق استخدام الكيماويات قد يؤدي الى تسمم عضوي، وتعاطي الأم الحامل للعقاقير بشكل منتظم خلال الثلاث شهور الأولى من الحمل، والكحوليات.(مرجع سابق، 2011م، ص46)

7_3_ العوامل المناعية:

أشارت العديد من الدراسات الى وجود خلل في الجهاز المناعي Immune System Abnormalities لدى الأشخاص التوحدين فالعوامل الجينية وكذلك شذوذات في منظومة المناعة مقررة لدى التوحديين.

وتشير بعض الأدلة إلى أن بعض العوامل المناعية غير الملائمة بين الأم والجنين قد تساهم في حدوث اضطراب التوحدية. كما أن الكريات المفاوية لبعض الأطفال تثير احتمال أن أنسجة الأجنة قد تتلف أثناء مرحلة الحمل.(مصطفى، الشربيني، 2011م، ص40)

7_4_ أسباب سيكودينامية:

يمكن تلخيص الأسباب السيكودينامية للإصابة بالتوحد كما وردت في دراسات "وينج" (1966م)، "اوجرمان" (1970م)، "كابلان" و"سادوق" (1985م)، "جولدستاين واخرون" (1986م)، "ميللر" (1990م) على النحو التالي:

- _ رفض الأم للطفل وعدم توفير الحب والرعاية له منذ الشهور الاولى.
- _ انشغال أولياء الأمر بمهام تستدعي التأمل والتفكير وانصرافهم عن الاهتمام بالطفل.
- _ فقدان الطفل الإحساس بالحب والحنان من المحيطين.
- _ اضطراب في العلاقات الأسرية اللازمة للبناء الصحي السليم.
- _ فرض الآباء نوعاً من العزلة الاجتماعية على أبنائهم طبقاً لطبيعة شخصيتهم.
- _ معاملة الطفل معاملة ميكانيكية آلية وليست انسانية يترتب عليها عدم الشعور برغبات الطفل في الحب والعطف والحنان. (القمش، 2011م، ص34، 35)

7_5_ أسباب أخرى للتوحد :

- _ في مرحلة الحمل قد يؤثر نزيف الأم بعد الشهور الثلاثة الأولى على الجنين.
- _ يمكن أن يؤثر قصور التغذية لدى الأمهات في حدوث التوحد لدى أبنائهن، فقد وجدت مستويات منخفضة بدرجة دالة من المواد الغذائية في الدم، وفي الشعر، وفي الأنسجة الأخرى لدى الأطفال التوحديين وكذلك انخفاض في مستويات الماغنيسيوم.
- _ التعرض للنزيف والتشنجات.
- _ الضغوط النفسية التي تتعرض لها الأم: والتاريخ النفسي للأبوين يمكن أن تمثل أو تشمل عوامل خطر لإصابة الأطفال بالتوحد. فقد انتهت دراسة "ورد" (Ward, 1990) والتي

أجريت على أمهات الأطفال التوحديين البالغ عددهن (59)، وأمهات الأطفال الأسوياء والبالغ عددهن (59)، إلا أن أمهات المجموعة الأولى يخبرن مشاجرات أسرية أثناء فترة الحمل، وقد وجد أن (19) من أمهات التوحديين واشتتان من أمهات الأطفال الأسوياء يخبرن مشاجرات أثناء الحمل.

وانتهت نتائج دراسة "بيفيرزدورف وآخرين" (Beverdors et al, 2005) والتي أجريت على أمهات الأطفال التوحديين البالغ عددهن (188)، إلى أن الأمهات خبرن ضغوطاً حياتية متعددة مثل فقد الوظيفة، موت الزوج أثناء الحمل، وتكون ذات تأثير في الشهور الأخيرة من الحمل مقارنة بالثلاثة شهور الأولى.

_ الولادة المتعسرة أو وجود تاريخ من المرض الذهني لدى أحد الوالدين قد يزيد من خطر تعرض الطفل للإصابة بمرض التوحد. (مرجع سابق، 2011م، ص 56.54)

8_ تشخيص التوحد :

لمعرفة أن الطفل مصاب باضطراب التوحد يمر على عدة فحوصات واختبارات لتشخيصه والتأكد من إصابته، لذا وضعنا طرق مستعملة لتشخيصه:

لأن من الأمور المهمة والصعبة في التوحد هي عملية التشخيص بسبب ما يحمله هذا المرض من تعدد الأعراض واختلافها وتداخلها مع اضطرابات أخرى لذا أصبحت عملية التشخيص مسألة صعبة ومعقدة ويجب أن يكون التشخيص من قبل فريق متخصص معتمداً على المراقبة والملاحظة لسلوك المصاب في العيادة الخاصة والمنزل وأجراء بعض الإختبارات وتخطيط السمع وغيرها. (شبيب، 2008م، ص 20) وهناك عدة طرق لتقييم نمو الطفل حركياً وسلوكياً، ومعرفة المشاكل التي يعانون منها، ومهما اختلفت تلك المراكز من بلد لآخر فإن المبادئ الأساسية واحدة. يبدأ التقييم من خلال عيادة طب الأطفال والأخصائي النفسي، ويحتاج الأمر إلى عيادات أخرى متخصصة لتطبيق بعض الاختبارات

مثل اختبار الذكاء، اختبار اللغة، قياس السمع، وللوصول إلى التقييم الشامل يحتاج إلى ملاحظة الطفل في المنزل والمدرسة خلال فترات اللعب والتي تعطي صورة عن قدرة الطفل على التواصل والتفاعل مع الآخرين. إضافة لمناقشة من يهتم بالطفل في المنزل والمدرسة.

التقييم عادة ما يشمل النقاط التالية:

_ التقييم الطبي.

_ تقييم السلوك.

_ التقييم النفسي.

_ التقييم التعليمي.

_تقييم التواصل.

_التقييم الوظيفي.(العبادي،2006م،ص45،48)

قد أشارت المحكات التشخيصية للتوحد كما ذكرت في الصورة الرابعة لدليل التشخيص الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية (1994م) إلى ضرورة وجود انطباق (6) أعراض أو أكثر من مجموع الأعراض الثلاثة (ا)(ب)(ج) على الأقل عرضين من المجموعة (ا) وعرضين من المجموعة (ب) وعرضين من المجموعة (ج).

1_ خلل كفي في التفاعل الاجتماعي كما يبدو في اثنين على الأقل مما يلي:

_ خلل واضح في استخدام العديد من السلوكيات غير اللفظية مثل نظرات العين وتعبير الوجه ووضع الجسم وملامح الوجه في تنظيم التفاعل الاجتماعي.

_ فشل في تنمية علاقات بالرفاق مناسبة لمستوى النمو.

_ نقص البحث الذاتي للمشاركة في الأنشطة والإنجازات مع الآخرين.

_ نقص التبادل الاجتماعي أو العاطفي.

2_ خلل كفي في التواصل كما يظهر في واحد على الأقل ما يلي:

_ التأخر في نمو اللغة وهو غير مصحوب بمحاولات بديلة للتواصل مثل تعبيرات الوجه أو الإيماءات.

_ استخدام اللغة بشكل تكراري نمطي أو استخدام لغة خاصة.

_ خلل في استمرار الحديث مع الآخرين في حالة وجود بعض الكلمات.

_ نقص اللعب التلقائي من تمثيل الأدوار الاجتماعية المناسبة لسن الطفل.

(ملحم، 2014م، ص33، 34)

3_ أنماط سلوكية أسلوبية محدودة ومتكررة وضيق الاهتمامات والأنشطة كما يبدو في واحدة على الأقل مما يلي:

_ الانشغال الدائم بواحد أو أكثر من الأنماط الأسلوبية المحددة لاهتمامات غير سوية إما في شدتها أو توجهها.

_ التمسك غير المرن بطقوس معينة غير وظيفية.

_ سلوك حركي متكرر مثل رفرفة الذراعين أو حركة مركبة بكل الجسم.

_ الانشغال الثابت بأجزاء من الأشياء.

ويظهر هذا الاضطراب قبل العام الثالث على شكل تأخر أو شذوذ في واحد على الأقل من المظاهر التالية :

1_ التفاعل الاجتماعي.

2_ استخدام اللغة في التواصل الاجتماعي.

3_ اللعب الرمزي أو المحاكاة. (ملحم، 2014م، ص33، 34)

9_ علاج التوحد :

هناك مجموعة من المبادئ التي يجب مراعاتها في استخدام أي برنامج علاجي تتمثل في:

_ التركيز على تطوير المهارات وخفض المظاهر السلوكية غير التكيفية.

_ تلبية الاحتياجات الفردية للطفل وتنفيذ ذلك بطريقة شمولية ومنتظمة وبعيدة عن العمل العشوائي.

_ مراعاة أن يكون التدريب بشكل فردي وضمن مجموعة صغيرة.

_ مراعاة أن يتم العمل على مدار العام.

_ مراعاة تنوع أساليب التعليم.

_ مراعاة أن يكون الوالدين جزء من القائمين بالتدخل. (شبيب، 2008م، ص37)

أشكال معالجات التوحد تتمثل في:

_ الأساليب الطبية الحيوية (باستخدام الأدوية) Biomedical Pharmacological

Approaches (أدوية، حمية، مواد، إضافات من الفيتامينات والأغذية).

_ الأساليب العصبية الحسية Neurosensory Approaches (النمذجة ، طريقة

دومان_ دي لاكتو، العلاج بالتكامل الحسي، التدريب على التكامل السمعي AIT، طريقة إيرلين).

_ العلاج النفسي الديناميكي Psychodynamic (التحليل النفسي، العلاج بالاحتضان).

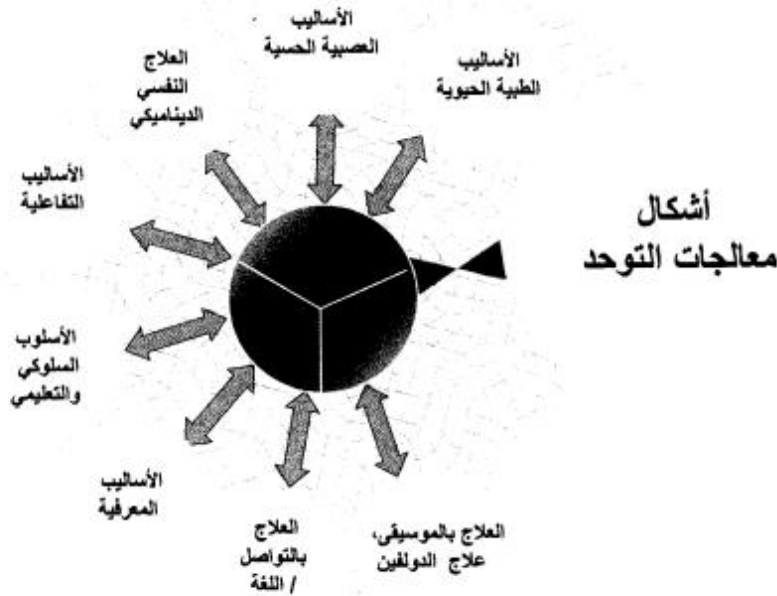
_ الأساليب التفاعلية Interactive Approaches (الخيارات، الزمن المكرس للعب مع الأطفال "فلور تايم").

_ الأسلوب السلوكي والتعليمي Behavioural \ Educational Approaches (تحليل السلوك التطبيقي ABA، TEACCH تيتش، العلاج بالحياة اليومية).

_ الأساليب المعرفية Cognitive Approaches.

_ العلاج بالتواصل / اللغة Communication \ Languages Therapies (العلاج بالنطق_ اللغة، نظام التواصل بالصور PECS، لغة الإشارات، الاتصال الميسر).

_ أنواع أخرى من العلاج (العلاج بالموسيقى، علاج دولفين، وغيرها).
(الامام، الجوالده، 2010م، ص 199، 200)



شكل رقم (1 - 6)

يبين أشكال معالجات التوحد

الشكل (3): أشكال معالجات التوحد

(الامام،الجوالده.2010.ص200)

تحتاج لأساليب وطرق متباينة بتباين الحالات وصعوبة تشخيصها، ولذلك فقد تحتاج تلك الفئة لعناية خاصة ومتدربين على العمل معهم ورعايتهم ومشاركة الآباء والأمهات في سبل تقديم البرامج العلاجية لهؤلاء الأطفال مع مراعاة الآتي:

_ العمل على تنمية الوعي بذواتهم وبعلاقتهم بالآخرين.

_ محاولة إقامة نظام الدمج وتطبيقه مع الاديين لهؤلاء الأطفال ليكتسبوا ولو ببطء اللغة والمعايير الاجتماعية من أقرانهم الأسوياء.

_ التركيز على الأنشطة المفضلة لهم مع إجراء بعض التعديلات عليها بالتدريج حيث تأخذ الأنشطة لديهم النمط الثابت المتكرر.

_ التركيز على المهارات التي توجد لديهم وتتميتها.

_ تنمية الاتجاه الإيجابي نحوهم من قبل الآباء والأمهات والمشرفين والمحيطين بهم.

_ عدم التركيز على نمط ثابت لتدريبهم أو تعليمهم.

_ إثارة اهتماماتهم بالبيئة ومكوناتها.

_ التدريب على التقليد والمحاكاة.

_ التدريب على تقبل التغير البيئي من حوله. (الشرقاوي،2018،ص239،240)

_ التدريب على التخاطب باستخدام الكمبيوتر والتسجيل الصوتي وجذب انتباههم بطرق غير تقليدية.

_ التربية الحسية وتنمية عمل الحواس باستخدام الخامات القابلة للتشكيل وغير الضارة خصوصاً حاسة اللمس والشم.

_ تحول النظرة المستقبلية للإيجابية بمن يحيطون بالطفل.

_ زيادة التواصل بإلحاح من جانب الكبار مع هؤلاء الأطفال بكل صوره اللفظية والوجدانية والإشارية. (الشرقاوي، 2018م، ص، 239، 240)

10_ مراحل تطور الآباء ما بين التشخيص والتقبل:

هناك عدة مراحل ممكنة حول تطور الآباء منذ معرفتهم بأن طفلهم يعاني من مشكلات إلى الوقت الذي يعتادون فيه على الفكرة ويتقبلونها، ويمكن أن تكون الفترة ما بين التشخيص والتقبل طويلة جداً، ومؤلمة جداً، وهي فترة يمر الآباء خلالها عبر عدة مراحل نوه عن بعضها وتم تناول بعضها الآخر على النحو التالي:

_ أولاً: مرحلة الإنكار Denial

فهم لا يريدون أن يصدقوا أن هذا الابن الجميل المحبوب فلذة أكبادهم معاق، وفي بعض الأحيان، يشعرون حقاً بأن هناك خطأ ما _ خاصة عند مقارنته مع أقرانه _ ، وفي أحيان أخرى، فإنهم يقنعون أنفسهم أن كل شيء على ما يرام وأن الطفل يتقدم وينمو بشكل اعتيادي، حيث أنه عبر مراحل النمو الرئيسة عند العمر العادي، وأنه جيد جداً، فكل تصرفاته تشير إلى اعتيادية تصرفات أقرانه، فهو يفتح محطات التلفزيون، للبحث عن البرنامج المفضلة له، وقد يضع أحياناً شريط الفيديو لي شاهد شيئاً يحبه.

وهم يجدون صعوبة في تقبل الوضع، وغالباً ما ينزعجون عندما يذكر الأصدقاء أو الأقارب بعض الخصائص الغريبة في سلوك الطفل ويقترحون عليهم استشارة طبيب، ومن الخطر البقاء في هذه المرحلة لفترة طويلة، فكلما كان التشخيص أسرع وبدأ التدخل في وقت مبكر، كلما كانت الفرص أفضل، لأن يتحسن الطفل في المستقبل، وهناك بعض الآباء _ عددهم قليل _ ممن يرفضون هذه الحقيقة وينكرون ضرورة تلبية حاجات طفلهم الخاصة، ويسردون تاريخ أفراد العائلة بأن فلانا القريب لنا كان مثل ابننا واليوم في موقع مرموق،

والأب يقول عن نفسه بأنه كان بطيئاً أيضاً عندما بدأ يتكلم، ولكنه اليوم مهندس وغيرها، وغالبا فإن الطفل هو الذي يتأذى من مثل هذه المواقف. (الإمام، الجوالده، 2011م، ص66، 69)

_ ثانيا: مرحلة الصدمة Shock

وتتبع هذه المرحلة مرحلة الإنكار، فالوالدان يصدمان من حقيقة أن يكون طفلهما توحديا، ومهما كان الآباء مستعدين لمعرفة الأسوء، فإن حقيقة أن الأسوء قد حصل تجلب الصدمة التي تتبعها المرحلة التالية.

_ ثالثا: مرحلة سلب الإرادة helplessness

في هذه المرحلة، يشعر الآباء بأنهم مشلولون انفعاليا وغير قادرين على عمل أي شيء في البداية، وهم يشعرون بسلب الإرادة لانهم لا يعرفون ما هو التوحد؟، وما يجب عليهم القيام به، وبشكل متناقض، كما عرف الآباء أكثر عن التوحد، كلما شعروا بالارتباك وسلب الإرادة أكثر، وغالبا ما يعتقدون أنهم العائلة الوحيدة في العالم التي لديها طفل مصاب بذلك، وأن لا أحد يستطيع فهم مشكلاتهم ومعرفة أن هناك العديد من الذين يعانون من نفس الوضع يجلب لهم شعورا كبيرا بالرغبة في طلب المساعدة ويتبع الشعور بسلب الإرادة بالمرحلة الرابعة.

_ رابعا: مرحلة الذنب Guilt

قد يشعر الآباء بالذنب ويتساءلون فيما إذا كان اللوم يقع عليهم لإصابة إبنهم بالإعاقة، وهذه هي المرحلة التي إما أن تصبح فيها العائلات أقوى وأكثر تماسكا، وتضع الخطط في توحيد الجهود من أجل مساعدة الطفل، أو قد تنقسم هذه العائلة لأن الآباء يلقون باللوم على بعضهم البعض، أو على أقارب الطرف الآخر بسبب وجود "الجينات الوراثية الخطأ لديه"، ويترافق مع هذا الشعور بالذنب، شعور بالخجل من طفلهم وعدم الرغبة في أخذه معهم عند

الخروج، أو عدم الرغبة في التحدث عنه مع الأصدقاء كما أنه غير موجود، وهم ينظرون إلى الأمر على أنه عقاب على ذنب اقترفوه في الماضي.

ومعظم الآباء يتغلبون على هذه المسألة، ولكن تقابلهم مجموعة من التحديات في المشاعر تكون بنفس الدرجة من القوة. (الامام، الجوالده، 2011م، ص66، 69)

_ خامسا: مرحلة الغضب ANGER

يتساءل الآباء لماذا اصاب طفلي أنا بالذات؟، ما هو الخطأ الذي ارتكبته؟، وفي بعض الأحيان، وبشكل غير واع، يشعر الآباء بالشفقة على أنفسهم، وفي دائرة القبول، فإن هذه مرحلة خطيرة وقد يبقى الآباء ملتصقين بها، حيث يميل الآباء إلى تكريس طاقاتهم في لوم كل الناس و كل الأشياء على سوء حظهم بدلا من طلب المساعدة، ومن الضروري ملاحظة أن بعض الآباء يتقدمون مرحلة بمرحلتين، وبعضهم يقف في مراحل معينة أكثر من الآخرين، وبعد هذا التغلب على هذا التراجع الانفعالي يصل الآباء الى النقطة التي تليها عدة مسارات يجب اتباعها، ويكون الخيار فرديا و معتمدا على عوامل شخصية، ومهما كان المسار الذي يختارونه، فإن أهم شيء الوصول إلى التقبل.

_ سادسا: مرحلة التقبل acceptance

يحب الآباء أطفالهم كما هم وللفروق التي تجعلهم متفردين، وهناك خطوة مهمة وهي التوقف الشعور بالشفقة على أنفسهم، وأن يبدؤوا بالاستمتاع بصحبة الطفل، ونتيجة لذلك، تصبح العائلة سعيدة وتوحد جهودها من أجل تحسين نوعية حياة الطفل وحياة العائلة ككل، كما يصبحون فخورين بتقدم الطفل، وينظر إلى أصغر المؤشرات على التحسن_ قام بزر قميصه، استطاعت أن تلبس جوربيها، أجاب ب "نعم" على السؤال_ إنها إنتصارات للعائلة كلها في معركتها المستمرة من أجل الارتقاء بالطفل، ويشعر الآباء بالخجل من الطفل ويخرجون به إلى كل مكان، كما يحاولون أن يشركوه في جميع أنشطتهم بقدر الامكان،

متجاهلين كل التحديق الصادر من أناس غير مطلعين، ويتعلمون أن يحبوا طفلهم على الرغم من الفروق، ويشعرون بأن هذه الفروق هي مصدر متعة لهم، على أنها مؤشر إلى نجاحهم في الاهتمام و التربية والعناية والرعاية. (الامام،الجوالده،2011م،ص66،69)

_ خلاصة الفصل:

رغم أن التوحد حديث العهد إلا أنه لقي اهتماما كبيرا لاعتباره من أكثر الاضطرابات النمائية، الذي يتسم بقصور في مهارات التفاعل الاجتماعي ومهارات اللعب، بالإضافة لسلوكيات واهتمامات نمطية تكرارية، حيث يعد ميلاد طفل توحيدي صدمة للوالدين بل لجميع افراد الأسرة التي كانت تتطلع لميلاد طفل عادي، وبالتالي فإن إعاقة هذا الطفل تعد تهديدا لتوقعاتهم، لذا فالأسرة تحتاج لدعم وإرشاد مستمرين، لمساعدتهم على لعب دور إيجابي في نمو الطفل التوحيدي وتفهم ظروفه وتنمية مهاراته.

الجانِب التَطْبِيقِي (المِيدَانِي)

الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

_تمهيد

1_ الدراسة الاستطلاعية.

2_ الدراسة الأساسية.

3_ منهج الدراسة.

4_ الحدود المكانية للدراسة.

5_ الحدود الزمانية للدراسة.

6_ عينة الدراسة.

7_ أدوات البحث في الدراسة.

8_ الاساليب الاحصائية المعتمدة في الدراسة.

9_ إجراءات تطبيق أدوات الدراسة.

_ خلاصة الفصل.

_ تمهيد :

كما هو معلوم لا يخلو أي بحث في مجال علم النفس من الدراسة الميدانية، لهذا في هذا الفصل يتم التطرق الى الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية من خلال التطرق لنقطتين اساسيتين هما الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية.

حيث تم التفصيل تقريبا في نفس الخطوات في كلاهما بالإشارة الى المنهج وأهداف الدراسة، والمجالين المكاني والزمني لها، ثم يتم وصف العينة المختارة للدراسة والأسباب المؤدية لاختيارها، كما يتم التطرق للأدوات المستخدمة في الدراسة، والتي اعتمدنا فيها أساسا على مقياسي تقدير الذات والصلابة النفسية، قصد التأكد من صدقهما وثباتهما، بقياس خصائصهما السيكومترية.

1_ الدراسة الاستطلاعية:

خلال الدراسة الاستطلاعية قمنا بزيارة مجموعة من المراكز والمؤسسات بولاية الأغواط، من أجل:

_ استكشاف ميدان البحث.

_ الوقوف على مدى تجاوب وتقبل مشاركة أمهات أطفال التوحد في البحث.

_ التعرف على امكانية تطبيق الدراسة الاساسية.

_ الكشف عن الصعوبات التي يمكن أن تواجه الدراسة الاساسية، قصد تجاوزها والتغلب عليها.

2_ الدراسة الأساسية:

3_ منهج الدراسة:

_ المنهج الوصفي:

المنهج المعتمد في دراستنا هو المنهج الوصفي لأنه الأكثر ملائمة لطبيعة دراستنا وطبيعة المشكلة تفرض علينا استخدامه.

فالمنهج الوصفي هو محاولة الوصول الى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة ما او ظاهرة قائمة، للوصول الى فهم افضل وادق او وضع السياسات والاجراءات المستقبلية الخاصة بها(المحمودي، 2009م، ص46)

4_ الحدود المكانية للدراسة:

تم انجاز الدراسة بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا بساس قدور رقم(2) بالمنطقة الصناعية الخنق بالأغواط.

5_ الحدود الزمانية للدراسة:

بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية والتأكد من صدق وثبات المقياس تم القيام بالدراسة الأساسية من شهر فيفري الى غاية شهر جوان 2022م.

6_ عينة الدراسة:

اخترنا المجتمع الاصلي تمثل في (45) ام طفل ذوي اضطراب التوحد بنسبة 100% من المركز النفسي للمتخلفين ذهنيا رقم(2) بولاية الاغواط، وتم استرداد 30 استمارة فقط بنسبة 66%.

_ خصائص اختيار عينة البحث:

عند اختيار عينة البحث تم مراعاة الشروط التالية:

_ أم لديها ولد مصاب بالتوحد.

_ أن يكون هذا الولد في مرحلة الطفولة.

وفيما يلي جدول يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير السن:

جدول رقم(1): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة
25/35	6	%20.0
35/45	17	%56.7
45فم فوق	7	%23.3
المجموع	30	%100.0

يتضح من خلال الجدول رقم (1) أن أمهات أطفال التوحد (35_45) يفوق أمهات أطفال التوحد (25_35) و أمهات أطفال التوحد اللاتي عمرهن تجاوز 45 سنة.

بينما يوضح الجدول التالي أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير المستوى التعليمي لأمهات أطفال التوحد:

أفراد العينة حسب

جدول رقم (2): توزيع

التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
متوسط	5	29.7%
ثانوي	13	43.3%
جامعي	8	26.7%
المجموع	30	100.0%

من الجدول (2) نلاحظ ان أمهات أطفال التوحد اللاتي لديهن مستوى ثانوي أكثر من اللاتي تحصلن على مستوى جامعي، يليهم الأمهات المتحصلات على مستوى متوسط، وبعدهم أمهات بدون مستوى بعدد قليل، وآخرهن أمهات لديهن مستوى ابتدائي بعدد ضئيل جدا.

الجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي للعائلة:

جدول رقم(3): توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي للعائلة

النسبة	التكرار	المستوى الاقتصادي
66.7%	20	الابأس به
20.0%	6	حسن
12.14%	2	جيد
100.0%	30	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن عدد أمهات أطفال التوحد ذوات مستوى (لا بأس به) أكبر من المستوى (الحسن) ويتساوى عدد الأمهات ذوات مستوى (ضعيف) و(جيد).

7_ أدوات البحث في الدراسة:

اشتملت دراستنا على أدوات البحث التالية:

1_ مقياس تقدير الذات "كوبر سميث".

2_ مقياس الصلابة النفسية "مخير".

_ مقياس تقدير الذات "كوبر سميث":

تم إعداد المقياس من طرف الأمريكي "كوبر سميث" وقام بترجمته ونقله إلى العربية من طرف عبد الفتاح ويهدف إلى قياس درجات تقدير الذات للكبار وهو مكون من (25) فقرة جزء لل فقرات الموجبة وجزء لل فقرات السالبة.

_ وصف المقياس:

يحتوي على بعدين هما تنطبق ولا تنطبق، عدد فقراته 25 فقر. معدة لقياس تقدير الذات وهي الصورة الخاصة بالكبار الذين يتجاوزون سن السادسة عشر (16 سنة).

_ منها العبارات السالبة ذات الأرقام:

_ 2، 3، 6، 7، 10، 12، 13، 15، 16، 17، 18، 21، 22، 23، 24، 25.

_ العبارات الموجبة ذات الأرقام:

_ 1، 4، 5، 8، 9، 11، 14، 19، 20.

_ مقياس الصلابة النفسية (مخير 2002):

تم اعداده من طرف مخير (2002م)، تتكون من (47) بندا، به 14 بندا موجبا و 13 بندا سالبا.

_ العبارات الموجبة ذات الأرقام:

_ 1، 2، 3، 4، 5، 8، 9، 10، 11، 12، 14، 15، 18، 19، 22، 25، 26، 27،

30، 31، 33، 34، 36، 39، 40، 43، 44، 45.

_ العبارات السالبة ذات الأرقام:

_ 7، 11، 16، 17، 20، 21، 23، 24، 28، 29، 32، 35، 37، 38، 41، 42، 46، 47.

_ وصف المقياس:

ترتكز على جوانب الصلابة النفسية للفرد، تقع الإجابة في ثلاث مستويات (تنطبق دائما، تنطبق احيانا، لا تنطبق ابدا). تتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين ثلاث درجات ودرجة واحد بمعنى إذا كانت الاجابة (تنطبق دائما 3، تنطبق احيانا 2، لا تنطبق ابدا 1).

تشتمل الاستمارة على ثلاثة ابعاد هي (بعد الالتزام، بعد التحكم، بعد التحدي).

(اليازجي، منذر، 2011م، ص 100)

_ الالتزام: 1، 4، 7، 10، 16، 19، 22، 25، 28، 31، 34، 37، 40، 43، 46.

_ التحكم: 2، 5، 8، 11، 14، 17، 20، 23، 26، 29، 32، 35، 38، 41، 44.

_التحدي: 3، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24، 27، 30، 33، 36، 39، 42، 45، 47.

_ دراسة الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة:

_ حساب ثبات لاستبانة تقدير الذات:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (تقدير الذات) استخدمت الباحثان معادلة الفا كرونباخ للتأكد من ثبات اداة الدراسة على عينة تتكون من 30 فرد، والجدول رقم (4) يوضح معاملات ثبات اداة الدراسة.

جدول رقم (4) معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد العبارات	ثبات المحور
العبارات السالبة	16	0.825
العبارات الموجبة	9	0.268
المجموع	25	0.745

يتضح من الجدول رقم (4) ان معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع حيث بلغ (0.745) للإجمالي الاستبانة وهذا بعد حذفنا للعبارتين (4 و 20) لأنه كان لهما أثر سلبي في انخفاض ثبات الاستبانة حيث كان قد بلغ ثبات الاستبانة (0.663).

تراوح ثبات المحورين بين (0.268) كحد ادنى وبين (0.825) كحد أعلى، وهذا ما يدل على ان الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

_ صدق الاتساق الداخلي لاستبانة تقدير الذات:

قد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المحاور الثلاثة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه الفقرة وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS-21)، الجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور العبارات السالبة والدرجة الكلية للمحور.

جدول رقم (5) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة لمحور العبارات السالبة

فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
2_ أجد من الصعب أن أتحدث أمام مجموعة من الناس	0.529**	0.003	3_ أود لو استطعت أن أغير أشياء في نفسي	0.597**	0.001
6_ أتضايق بسرعة في المنزل	0.259	0.167	7_ احتاج إلى وقت طويل كي أعتاد على الأشياء الجديد	0.740**	0.000
10_ أستسلم بسهولة	0.449*	0.013	12_ من الصعب جدا أن أبقى كما أنا	0.526**	0.003
13_ تختلط الأشياء كلها في حياتي	0.620**	0.000	15_ لا أقدر نفسي حق قدرها	0.737**	0.000

0.001	**0.557	17_ أشعر بالضيق من عملي غالبا	0.000	**0.727	16_ أود كثيرا لو أترك المنزل
0.000	**0.658	21_ معظم الناس محبوبون أكثر مني	0.001	**0.555	18_ مذهري ليس وجيها مثل معظم الناس
0.715	0.070	23_ ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به	0.002	**0.545	22_ أشعر كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل أشياء معينة
0.163	0.262	25_ لا يمكن للآخرين الاعتماد علي	0.000	**0.640	24_ أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر

من نتائج الجدول السابق نجد ان جميع معاملات الارتباط لبيرسون بين فقرات محور العبارات السالبة والدرجة الكلية لمحور العبارات السالبة دالة احصائيا عند مستوى معنوي (0.01) حيث جاء الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.070) والحد الأعلى (0.740).

وعليه فإن جميع فقرات محور العبارات السالبة متسقة داخليا مع الدرجة الكلية لمحور العبارات السالبة مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات محور العبارات السالبة.

جدول رقم (6) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة لمحور العبارات الموجبة

فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1_ لا تضايقني الأشياء عادة	0.540**	0.002	4_ لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي	0.209	0.268
5_ يسعد الآخرون بوجودهم معي	0.434*	0.019	8_ أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني	0.046	0.808
9_ تراعي عائلتي مشاعري عادة	0.428*	0.018	11_ تتوقع مني عائلتي الكثير	0.141	0.458
14_ يتبع الناس أفكارى عادة	0.278	0.137	19_ إذا كان عندي شيء أقوله فإنني أقوله عادة	0.666**	0.000
20_ تفهمني عائلتي	0.667**	0.000			

من نتائج الجدول السابق نجد ان جميع معاملات الارتباط لبيرسون بين فقرات محور العبارات الموجبة والدرجة الكلية لمحور العبارات السالبة دالة احصائيا عند مستوى معنوي (0.01) حيث جاء الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.046) والحد الأعلى (0.667).

وعليه فإن جميع فقرات محور العبارات السالبة متسقة داخليا مع الدرجة الكلية لمحور العبارات السالبة مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات محور العبارات الموجبة.

وعليه ومن خلال نتائج الثبات والاتساق الداخلي في الجدول السابق يتضح لنا ثبات أداة الدراسة (استبانة تقدير الذات) بدرجة مرتفعة وصدق اتساقها الداخلي مما يجعلنا نطبقها على كامل العينة.

ـ حساب ثبات لاستبانة الصلابة النفسية:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الصلابة النفسية) استخدمت الباحثتان معادلة الفا كرونباخ للتأكد من ثبات اداة الدراسة على عينة تتكون من 30 فرد، والجدول رقم (7) يوضح معاملات ثبات اداة الدراسة.

جدول رقم (7) معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات اداة الدراسة الصلابة النفسية

المحاور	عدد العبارات	ثبات المحور
الالتزام	17 15	0.604
التحكم	16	0.166
التحدي	16	0.394
المجموع	47	0.859

يتضح من الجدول رقم (7) ان معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع حيث بلغ (0.859) للإجمالي الاستبانة.

تراوح ثبات المحاور بين (0.166) كحد أدنى وبين (0.604) كحد أعلى، وهذا ما يدل على ان الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ـ صدق الاتساق الداخلي لاستبانة الصلابة النفسية:

قد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المحاور الثلاثة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه الفقرة وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS-21)، الجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور العبارات السالبة والدرجة الكلية للمحور.

جدول رقم (8) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة لمحور العبارات الالتزام

فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1_ إنني أستطيع تحقيق اهدافي	*0.381	0.038	4_ الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم	0.104	0.585
7_ معظم اوقات حياتي تضيق في	0.308	0.098	10_ اعتقد ان لحياتي هدفاً ومعنى	0.321	0.083

انشطة لا معنى لها		اعيش من اجله			
16_ لا يوجد لدي من الاهداف ما يدعو للتمسك بها او الدفاع عنها	*0.459	0.011	19_ لا اتردد في المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع	0.137	0.471
22_ ابادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة	**0.513	0.004	25_ اعتقد ان " البعد عن الناس غنيمة	0.269	0.151
28_ اهتمامي بنفسي لا يترك لي فرصة للتفكير في أي شيء آخر	**0.538	0.002	31_ ابادر بعمل أي شيء اعتقد انه يخدم أسرتي او مجتمعي	*0.491	0.006
34_ اهتم كثيراً بما يجرى من حولي من قضايا واحداث	**0.500	0.005	37_ الحياة بكل ما فيها لا تستحق ان نحياها	**0.586	0.001
40_ أشعر بالمسؤولية تجاه	0.356	0.054	43_ اهتم بقضايا الوطن وشارك فيها	**0.674	0.000

		كلما أمكن			الآخرين وأبادر بمساعدتهم
			0.009	**0.471	46_ أغير قيمي ومبادئي إذا دعت الظروف لذلك

من نتائج الجدول السابق نجد ان جميع معاملات الارتباط لبيرسون بين فقرات محور الالتزام والدرجة الكلية لمحور عبارات الالتزام دالة احصائيا عند مستوى معنوي (0.01) حيث جاء الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.104) والحد الأعلى (0.674).

وعليه فإن جميع فقرات محور العبارات الالتزام متسقة داخليا مع الدرجة الكلية لمحور عبارات الالتزام مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات محور عبارات الالتزام.

جدول رقم (9) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة لمحور العبارات التحكم

فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
2_ اتخذ قراراتتي بنفسى ولا تملى علي	0.077	0.685
5_ غالباً ما اكون متأكدة من قدرتي علي تنفيذ خططي	0.317	0.088
8_ نجاحي في أموري يعتمد على مجهودي وليس على الحظ	*0.430	0.018
11_ الحياة فرص وليست عمل وكفاح	0.158	0.406

0.141	0.275	14_ اعتقد ان الفشل يعود الى اسباب تكمن في الشخص نفسه
0.008	**0.478	17_ اعتقد ان كل ما يحدث لي غالباً هو نتيجة تخطيطي
0.004	**0.514	20_ لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ
0.825	0.042	23_ اعتقد ان الصدفة والحظ يلعبان دوراً هاماً في حياتي
0.235	0.223	26_ استطيع التحكم في مجرى امور حياتي
0.041	*0.375	29_ اعتقد ان سوء الحظ يعود الي سوء التخطيط
0.001	**0.561	32_ اعتقد ان حياة الافراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها
0.000	**0.647	35_ اعتقد ان حياة الافراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها
0.011	*0.457	38_ أومن بالمثل الشعبي " قيراط حظ ولا فدان شطارة
0.016	*0.424	41_ أعتقد أن لي تأثير قوى على ما يجري حولي من احداث
0.005	**0.503	44_ أخطط لأمر حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والطروف الخارجية.

من نتائج الجدول السابق نجد ان جميع معاملات الارتباط لبيرسون بين فقرات محور التحكم والدرجة الكلية لمحور عبارات التحكم دالة احصائيا عند مستوى معنوي (0.01) حيث جاء الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.104) والحد الأعلى (0.674).

وعليه فإن جميع فقرات محور العبارات الالتزام متسقة داخليا مع الدرجة الكلية لمحور عبارات التحكم مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات محور عبارات التحكم.

جدول رقم (10) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة لمحور العبارات التحدي

فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
3_ اعتقد ان متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها	0.543**	0.001
6_ اقتحم المشكلات لحلها ولا انتظر	0.567**	0.001
9_ لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة مالا اعرفه	0.642**	0.000
12_ اعتقد ان الحياة المثيرة هي التي تتطوي علي مشكلات استطيع ان أواجهها	0.632**	0.000
15_ لدي قدرة على المثابرة حتى انتهي من حل أي مشكلة تواجهني	0.155	0.413
18_ المشكلات تستقر قواي و قدرتي على التحدي	0.276	0.140
21_ اشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف واحداث	0.489**	0.006
24_ عندما احل مشكلة اجد متعة في التحرك لحل مشكلة اخرى	0.713**	0.000

0.036	*0.386	27_ اعتقد ان مواجهة المشكلات اختيار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة
0.000	**0.741	30_ لدى حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي
0.000	**0.663	33_ ابادر في مواجهة المشكلات لأنني اثق في قدراتي علي حلها.
0.020	*0.422	36_ الحياة الثابتة والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي
0.000	**0.654	39_ أعتقد ان الحياة التي لا تتطوي علي تغيير هي حياة مملة وروتينية
0.008	**0.476	42_ أتوجس من تغييرات الحياة فكل تغير قد ينطوي علي تهديد لي ولحياتي
0.002	**0.547	45_ التغير هو سنة الحياة والمهم وهو القدرة علي مواجهة بنجاح
0.036	*0.385	47_ أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث

من نتائج الجدول السابق نجد ان جميع معاملات الارتباط لبيرسون بين فقرات محور التحدي والدرجة الكلية لمحور عبارات التحدي دالة احصائيا عند مستوى معنوي (0.01) حيث جاء الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.155) والحد الأعلى (0.663).

وعليه فإن جميع فقرات محور العبارات التحدي متسقة داخليا مع الدرجة الكلية لمحور عبارات التحدي مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات محور عبارات التحدي.

8_ الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

_ الإحصاء الوصفي:

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية، وفق فرضيات الدراسة، بالاستعانة بالحزم الإحصائية (SPSS-21) وهذه الأساليب هي:

_ التكرارات.

_ النسب المئوية.

_ معامل الارتباط بيرسون.

_ معامل ألفا كرونباخ.

_ المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.

_ الانحدار الخطي المتعدد.

9_ إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

بعد التأكد من صدق وثبات المقياسين من خلال الدراسة الاستطلاعية، أخذنا الإذن من مدير المركز النفسي البيداغوجي رقم(2)، وموافقة الأخصائية النفسانية على إرشادنا، نحن الباحثتان وزعنا مقياسي تقدير الذات والصلابة النفسية على أمهات أطفال التوحد، اخترنا وقت خروج التلاميذ لأن الأمهات تأتين لمرافقتهم وزعنا عليهن المقياسين، ونظرا لعدم قدوم العديد من الأمهات لأن المؤسسة هي التي تتكفل بإيصال الأطفال، قام سائق الحافلة رفقة الأخصائية بتوزيع المقاييس على باقي الأمهات.

_ خلاصة الفصل:

من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية للميدان، بعد تحديد أهداف الدراسة ومجالها الزمني والمكاني، تم التعرف على ميدان الدراسة الأساسية والتأكد من توفر العينة اللازمة وخصائصها بما يتناسب مع دراستنا، وتعاونها معنا في البحث، وتعرفنا على الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، تم تحديد اختيار المنهج المناسب والأدوات مع الاستعانة بالأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الأساسية والتأكد من صدقها وثباتها، وبالتالي صلاحية تطبيقها في دراستنا الأساسية.

الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها

_ تمهيد.

1_ عرض وتحليل النتائج على ضوء الفرضيات.

2_ مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.

3_ خلاصة عامة.

4_ اقتراحات وتوصيات.

تمهيد:

قدمنا في هذا الفصل تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها من خلال قبول أو رفض فرضيات البحث، فبعد معالجة البيانات احصائيا ببرنامج الحزم الاحصائية (SPSS-21)، توصلنا لما يلي:

1_ عرض وتحليل وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات:

1_1_ عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الاولى:

نصت الفرضية الأولى على أنه: "توجد علاقة طردية موجبة بين تقدير الذات والصلابة النفسية لدى عينة من أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد بالمركز البيداغوجي رقم (2) بالأغواط".

جدول رقم (11) يبين معامل الارتباط بين تقدير الذات والصلابة النفسية.

المؤشرات المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	معامل الانحراف	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	درجة الحرية
تقدير الذات	30	36.90	3.70	0.18	غير دالة احصائيا	29
الصلابة النفسية		85.70	85.70			

من خلال الجدول رقم (11) تم حساب العلاقة بين متغيري تقدير الذات والصلابة النفسية نرى أن قيمة معامل الارتباط في تقدير الذات هي (0.18) الغير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، وقيمة معامل الارتباط في الصلابة النفسية (0.18) غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يبرهن عدم وجود علاقة ارتباطية.

عليه تكون الفرضية الأولى قد نفيت والتي تنص على أنه توجد علاقة طردية موجبة بين تقدير الذات والصلابة النفسية لدى عينة من أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد بالمركز البيداغوجي رقم (2) بالأغواط.

توصلنا إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والصلابة النفسية لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد قد يعود لعدم تقبلهن لإصابة ابنهم باضطراب التوحد لكونه عار بالنسبة لهن.

وهذا راجع إلى خاصية هذه العينة من الأمهات حيث أن ارتفاع تقدير الذات ليس بالضرورة أن يكون مرتبط بالصلابة النفسية لديهن، بل يرتبط بعوامل خارجية أخرى ذاتية أو أسرية أو اجتماعية، فقلق أم الطفل ذو اضطراب التوحد يكون أعلى بكثير مقارنة بأم لطفل آخر في سنه هذا القلق يعمل على أحداث ضغوطات داخل العائلة وخارجها، فنلاحظ انعزالها الاجتماعي واضطراب في التوافق بين الزوجين وفي بعض الأحيان حتى الانفصال بالإضافة إلى التعب الناجم عن المتابعة مع المختصين الطبيين أو الاجتماعيين أو النفسانيين التربويين.

تتوافق هذه الدراسة مع دراسة (قديري، 2017م) حيث أشارت نتائجها إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى الأمن النفسي لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد، أرجعت سبب عدم وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد إلى العوامل نفس بيداغوجية.

واختلف دراستنا مع دراسة (حنا، 2018م) التي توصلت بدورها إلى أنه كلما زاد الاستقرار الأسري زادت الصلابة النفسية لأمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد، أرجعت السبب إلى أنه كل ما كانت هناك مشاركة أسرية في الأسرة كلما كان دور في تحسين الصلابة النفسية لأعضاء العائلة وكلما كانت البيئة الأسرية تتسم بالدفء والأمان الأسري كلما كان الفرد أكثر صلابة وقدرة على تحدي وأكثر استقرار وأكثر صلابة نفسية. كما اختلف أيضا مع دراسة (قتال، 2021م) التي كانت نتيجتها أن هناك علاقة موجبة بين

الرضا عن الحياة وأبعاد الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد حيث أن عدم رضاهن عن حياتهن يقلل من صلابتهن النفسية خاصة الأم التي تواجه العديد من المشكلات والضغوط النفسية إضافة إلى اعتبارها الشخص المسؤول عن الرعاية، والقدرة على المثابرة وعدم الخوف من المواجهة والتهرب من حلها، في حين أن عدم رضاهن عن حياتهن يقلل من صلابتهن النفسية خاصة الأم التي تواجه العديد من المشكلات والصعوبات في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المعاصرة نتيجة لتعدد أدوارها كزوجة وأم وربة منزل وفي الكثير من الأحيان امرأة عاملة، مما يعرضها لكثير من الضغوط النفسية بالإضافة إلى اعتبارها الشخص القائم برعاية هذا الطفل وأهم المشكلات التي تواجه الأمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد تكمن بشكل عام في الأزمات الزوجية زيادة للعوانية، القلق والتوتر والصعوبات المادية، والعزلة عن الناس.

1_2_ عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أن مستوى تقدير الذات لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد منخفض بالمركز البيداغوجي رقم (2) بالأغواط، والجدول التالي يلخص نتائج هذه الفرضية:

جدول (12) مستوى تقدير الذات

المتغير المقاس	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تقدير الذات	30	36.90	37.5	54.50	0.00

لاختبار الفرضية الثانية تم استخدام حساب قيمة (ت) (45.50) ومستوى الدلالة (0.00) وهذا أصغر من 5% بالتالي توجد فروق بين متوسط تقدير الذات ومتوسط العينة العشوائية.

المتوسط الحسابي (36.90) وهي أقل من المتوسط الفرضي والذي يساوي (37.5) مما يؤكد على تحقيق الفرضية، أي أن مستوى تقدير الذات لدى أمهات الأطفال المتوحدين منخفض.

ومنه تتحقق الفرضية الثانية التي تقول أن مستوى تقدير الذات لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد منخفض وقد يعود انخفاض الذات لديهن إلى سيطرة الأفكار السلبية وعدم وجود الدعم الاجتماعي أو عدم تطور حالة الطفل المتوحد، بالإضافة إلى العيش في وسط مليء بالضغط النفسي والمشاكل الاجتماعية، كذلك يرجع تقدير الذات المنخفض إلى الاهتمام الزائد برأي الآخرين والإحساس بالإحباط وفقدان الثقة بالنفس، ينظرون لأنفسهم نظرة متدنية ويشعرون بالذنب ومحاسبة الأم نفسها على كل صغيرة وكبيرة، لوم نفسها بطريقة قاسية مع الشعور بالنقص وأيضا يحسون أنفسهم كأشخاص غير مقبولين في المجتمع بسبب تعامله مع طفلها على أنه غريب الأطوار وإلقاء اللوم عليها والمسؤولية، حيث إذا كانت الأم تعتبر انجاب طفل متوحد فشل وعجز عن انجاب طفل عادي فهذا يؤثر على تقدير الذات لديها، أي إنه عندما يكون إحساس الأم بالفشل والاكتئاب، المشاعر المنحطة وأعراض القلق والحزن والملل والعزلة فهنا سوف يكون تقدير الذات منخفض للأم.

تتوافق هذه الدراسة مع دراسة (تهامي، 2015م) التي توصلت إلى وجود 3 حالات من أصل 6 حالات لديهن تقدير ذات منخفض وقد أرجعت السبب إلى عدم تقبل إصابة الطفل ذو اضطراب التوحد وعدم الثقة بالنفس والإحساس بالكفاءة والجدارة وعدم الاستعداد لمواجهة الخبرات الجديدة وهو ما يتوافق مع دراستنا الحالية. بالإضافة إلى دراسة (ورياشي، 2020م) توصلت إلى هناك حالة لديها تقدير ذات منخفض وذلك بسبب النظرة السوداوية و طبيعة الشخصية الاتكالية ونقص المعلومات و الإرشاد النفسي والدعم الاجتماعي، والخجل والحساسية المفرطة والهروب من الواقع وكذا التأثير بالآخرين حيث يشعرونها بالعجز والدونية وعدم تقديرهم لها. كما اختلفت دراستنا مع دراسة (بلقايد، 2015م) عدم تحقق الفرضية التي مفادها أن والدي الطفل التوحدي يعانيان من تقدير الذات منخفض حيث تبين لها من خلال تحليل الحالات أن تقدير الذات يتأثر بتجمع عدة عوامل وخصائص شخصية.

1_3_ عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أن مستوى الصلابة لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد منخفض بالمركز البيداغوجي رقم (2) بالأغواط، والجدول التالي يلخص نتائج هذه الفرضية:

جدول (13) مستوى الصلابة النفسية

المتغير المقاس	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية	30	85.70	11.46	40.95	0.00

لاختبار الفرضية الثالثة تم حساب قيمة (ت) (45.95) ومستوى الدلالة (0.00) وهذا أصغر من 5% بالتالي توجد فروق بين متوسط تقدير الذات ومتوسط العينة العشوائية. حساب المتوسط الحسابي (85.70) وهي اقل من المتوسط الفرضي والذي يساوي (94) مما يؤكد على تحقيق الفرضية، أي أن مستوى تقدير الذات لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد منخفض.

تتحقق الفرضية الثالثة التي تقول أن مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد منخفض وقد يعود الانخفاض لديهم إلى الضغوط النفسية التي يتعرض لها من طرف العائلة او المجتمع بسبب حالة طفلها وعدم الشعور بهدف لأنفسهن والعجز عن تحمل الأثر السلبي والعدم التحكم في للأحداث الضاغطة بالإضافة الى الهروب من المشكل وتجنبه وعدم تحمل المسؤولية والنظرة التشاؤمية للحياة في وجود طفل ذو اضطراب توحيدي في الأسرة وعدم القدرة على الصبر وتحمل المشقة والمسؤولية وفقدان التوازن وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة(قتال،2021م) في دراستها الرضا عن الحياة

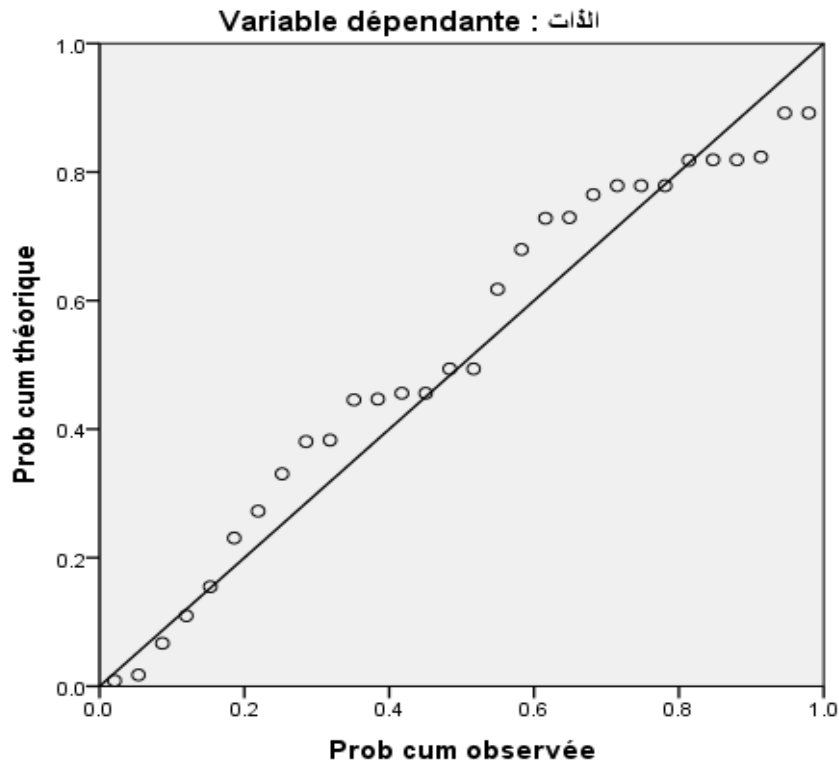
والصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال المصابين بالتوحد وأمهات الأطفال غير مصابين بالتوحد دراسة مقارنة بينهما حيث نجد أن وجود طفل توحي يؤثر سلباً على إدراك الأمهات وتقييمهن لأنفسهن مع الظروف المرتبطة بتوحد أبنائهم، فقد أشار (Johnston, 2004) إلى أن هناك العديد من المشاعر التي يظهرها الوالدان خاصة الأم، منها الشعور بالذنب، الغضب، خيبة الأمل، الانسحاب، الإنكار وذلك في البداية ثم تتحول هذه المشاعر إلى الاكتئاب، العجز، التناقض والشعور بالذنب والشعور بوجود حمل ثقيل على عاتقهم. (قتال، 2021م، ص14)

1_4_ عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

_ الفرض ينص أن: المتغيرات المستقلة (السن والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي) تؤثر على المتغير التابع (تقدير الذات).

الشكل رقم (4) منحنى الانحدار لتقدير الذات

Diagramme gaussien P-P de régression de Résidu standardisé



من خلال الشكل رقم (4) نلاحظ ان كل النقاط قريبة جدا من الخط وهناك نقاط عديدة فوق الخط بالتالي البواقي تتوزع حسب التوزيع الطبيعي، من خلاله يمكننا ان نطبق معامل الانحدار.

المتغير التابع	المتغيرات المتنبئة(المفسرة)	ر	ر ²	قيمة (ف)	دلالة (ف)	بيتا	قيمة ت	دلالة ت
تقدير الذات	السن	0.532 ⁰	0.283	3.421	0.032 ^b	0.252	2.943	0.007
	المستوى التعليمي					.119	.623	.539
	المستوى الاقتصادي					.249	1.306	.203

الجدول رقم (14) للانحدار الخطي المتعدد لمتغير تقدير الذات

من أجل معرفة العلاقة بين تقدير الذات والمتغيرات المفسرة(السن، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي)، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد كما هو موضح في الجدول (11) الذي اعتبرت فيه متغيرات السن والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي كمتغيرات تفسيرية، ومتغير تقدير الذات كمتغير تابع.

اظهرت نتائج نموذج الانحدار المتعدد ان نموذج الانحدار معنوي وذلك من خلال قيمة (ف) البالغة(3.421) بدلالة(0.032) أكبر من مستوى المعنوية. وتفسر النتائج ان المتغيرات المفسرة تفسر ب28.3% من التباين الحاصل في الصلابة النفسية وذلك بالنظر الى معامل التحديد(ر²). كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين تقدير الذات والسن

بقيمة (0.525) الغير دالة احصائيا حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (ت) والدالة المرتبطة بها. ويعني ذلك أنه كلما انخفض السن بمقدار وحدة انخفض مستوى تقدير الذات بمقدار (0.525) وحدة. كذلك جاءت قيمة بيتا لمتغير المستوى التعليمي بقيمة (0.119) الغير دالة احصائيا فكلما انخفض المستوى التعليمي بمقدار وحدة انخفض مستوى تقدير الذات بمقدار (0.119) وحدة. أيضا جاءت قيمة بيتا لمتغير المستوى الاقتصادي بقيمة (0.249) الدالة احصائيا فكلما زاد المستوى الاقتصادي بمقدار وحدة زاد مستوى تقدير الذات بمقدار (0.249).

بالتالي يتحقق الفرض الذي ينص على ما يلي: ان المتغيرات المستقلة (السن والمستوى التعليمي والمستوى والاقتصادي) تؤثر على المتغير التابع (الصلابة النفسية).

من خلال ما سبق من نتائج الجدول (11) نستنتج أن كلما كان سن أم الطفل ذو اضطراب المتوحد صغيرا كلما تأثر تقديرها لذاتها، قد يرجع السبب الى انخفاض تقدير الذات لدى الأمهات أقل من 35 سنة إلى صدمة اصابة الطفل ذو اضطراب المتوحد والى السن، او يعود لعدم مشاركة الشريك في رعاية ومتابعة الطفل ذو اضطراب المتوحد طبيا ونفسيا، كما ان العيش في وسط مليء بالضغط النفسية والمشاكل الاجتماعية وعدم الاندماج والتلاحم اجتماعيا تكون مفهوما سلبيا عن ذاتها وتقديرا منخفضا لها وهذا كله راجع لصغر سنها، وقد يكون سبب نقص هذا الاندماج هو وسائل التواصل الاجتماعية الحديثة التي قلصت التعاملات بين الافراد، وهذا يوافق ما توصلت اليه دراسة **توهامي (2015م)** في بعض الحالات، واختلفت في بعض الحالات حيث ان الحالات الاكبر من 35 سنة لها مشاعر متبادلة بالثقة بالنفس والامل في مستقبل جيد، وأشارت كثير من الدراسات الى ان مفهوم الذات يتطور مع تقدم السن وهي احدى سمات مفهوم الذات.

بالنسبة للمتغير المستقل المتمثل في المستوى التعليمي، فإنه حسب النتائج نجد أنه كلما كان مستوى التعليم لدى الأم منخفض انخفض تقدير الذات لدى أم الطفل ذو اضطراب

التوحد وذلك قد يكون راجع للبيئة التي نشأت فيها لقلة اهتمامها بتعليم الفتاة وتنشئتها، لان في المجتمعات النامية تسودها افكار وعادات تجعلهم يتصورون أن الفتاة أقل انجازا و اقل سعيا ونشاطا وذكاء، ومن ثم تشعر الفتاة بالخوف من النجاح خوفا من رفض المجتمع لما تقدمه، اضافة إلى تأثير القدرات العقلية على مستوى تعليمها، كما أن غياب الارشاد الوالدي والتربوي له دور سببه ضعف التعاون بين البيت والمدرسة لأن الفتيات أكثر حاجة للإرشاد فهي بحاجة لمرشد و اخصائي يقدم للأم حصص تشرح لها بعض المشكلات النفسية وتدريبها على اكتساب مهارات تساعد في رفع تقدير ذاتها لتسهيل التعامل مع الطفل ذو اضطراب التوحد فصعوبة الفهم والإلمام الصحيح بطبيعة مرض الطفل وطريقة التعامل معه تعد من معوقات تقدير الذات للأم، ويؤدي انخفاض المستوى التعليمي للأم الى تقليل مداركها وتقليل سعة أفقها فتقل معها فرص تسهيل أي معوقات، كما أنها لا تستطيع تحمل المسؤوليات والتكيف مع المتغيرات وتكون أقل وعيا بحالة طفلها.

هذا ما يتوافق مع دراسة (ورياشي، 2020م) التي ارجعت اسباب انخفاض تقدير الذات للنظرة السوداوية وطبيعة الشخصية الاتكالية ونقص المعلومات والدعم الاجتماعي والارشاد نفسي.

كما توصل "زكريا الشربيني" (1981م) من خلال دراسته الى ان تقدير الذات يعد احد السمات التي تعبر عن الدافع للإنجاز، وعليه فإن المستوى الذي يظهر به تقدير الفرد لذاته يؤثر في درجة دافعيته للإنجاز. (حمري، 2012م، ص103)

حسب النتائج فان قيمة المستوى الاقتصادي كلما زادت يرتفع معها مستوى تقدير الذات، وذلك راجع لتوفر الظروف الملائمة عندما يكون المستوى الاقتصادي جيد، ولهذا يرتفع تقديرها لذاتها لأنها مرتاحة من الناحية المادية، وتتوافر لديها الامكانيات المادية اللازمة لإشباع حاجات الطفل مما يساعد في تقبل إعاقة التوحد نسبيا وامكانية التعايش معها

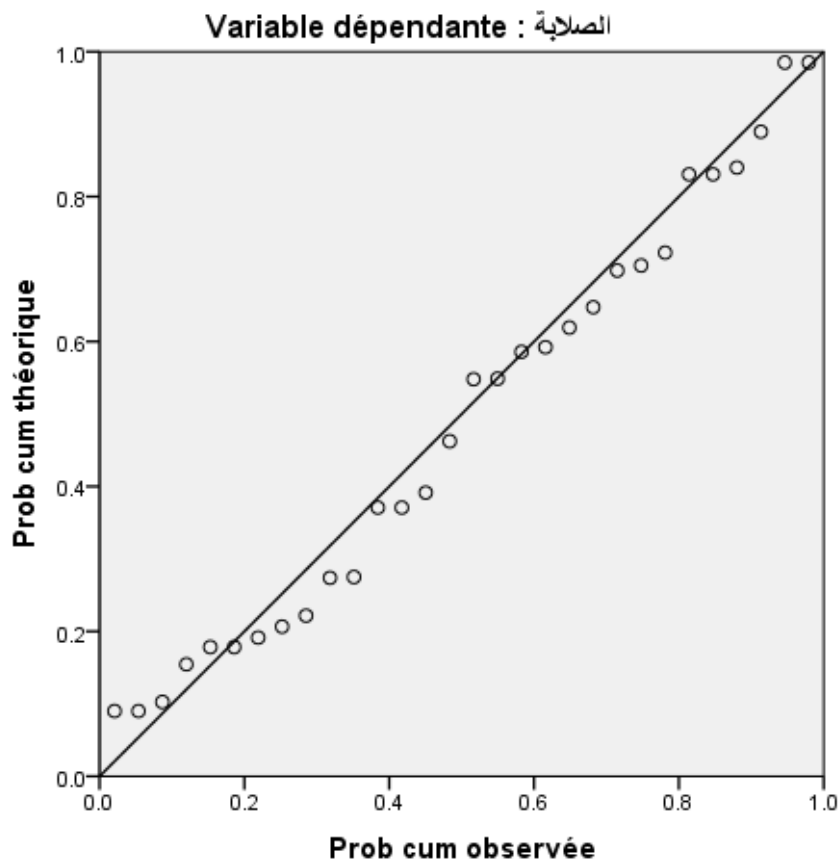
في ضل الأعباء والتكاليف الباهظة لمتطلبات الطفل ذو اضطراب التوحيدي فضلا عن احتياجات باقي أفراد الأسرة مما يكون له أثر طيب على ارتفاع تقدير الذات للأم.

1_5_ عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

_ الفرض ينص على ان: المتغيرات المستقلة (السن والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي) تؤثر على المتغير التابع (الصلابة النفسية).

الشكل رقم (5) منحنى الانحدار للصلابة النفسية

Diagramme gaussien P-P de régression de Résidu standardisé



من خلال الشكل رقم (5) نلاحظ ان كل النقاط قريبة جدا من الخط وهناك نقاط عديدة فوق

المتغير التابع	المتغيرات المتنبئة(المفسرة)	ر	ر ²	قيمة (ف)	دلالة (ف)	بيتا	قيمة ت	دلالة ت
الصلابة النفسية	السن					.045	0.235	0.816

الخط بالتالي البواقي تتوزع حسب التوزيع الطبيعي، من خلاله يمكننا أن نطبق معامل الانحدار.

الجدول رقم (15) للانحدار الخطي المتعدد لمتغير الصلابة النفسية

0.135	1.544	0.318	0.185 ^b	1.731	0.167	0.408 ^a	المستوى التعليمي
0.041	2.153	0.442					المستوى الاقتصادي

من أجل معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والمتغيرات المفسر (السن، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي)، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد كما هو موضح في الجدول (12) الذي اعتبرت فيه متغيرات السن والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي كمتغيرات تفسيرية، ومتغير الصلابة النفسية كمتغير تابع.

أظهرت نتائج نموذج الانحدار المتعدد ان نموذج الانحدار غير معنوي وذلك من خلال قيمة (ف) البالغة (1.731) بدلالة (0.185) أكبر من مستوى المعنوية. وتفسر النتائج ان المتغيرات المفسرة تفسر ب 16.7% من التباين الحاصل في الصلابة النفسية وذلك بالنظر الى معامل التحديد (0.2). كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين الصلابة النفسية والسن بقيمة (0.45) الغير دالة احصائيا حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (ت) والدلالة المرتبطة بها. ويعني ذلك أنه كلما انخفض السن بمقدار وحدة انخفض مستوى الصلابة النفسية بمقدار (0.45) وحدة. كذلك جاءت قيمة بيتا لمتغير المستوى التعليمي بقيمة (0.318) الغير دالة احصائيا فكلما انخفض المستوى التعليمي بمقدار وحدة انخفض مستوى الصلابة النفسية بمقدار (0.318) وحدة. ايضا جاءت قيمة بيتا لمتغير المستوى الاقتصادي بقيمة (0.442) الدالة احصائيا فكلما زاد المستوى الاقتصادي بمقدار وحدة زاد مستوى الصلابة النفسية بمقدار (0.442).

بالتالي لم يتحقق الفرض الذي ينص على ما يلي: ان المتغيرات المستقلة (السن والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي) تؤثر على المتغير التابع (الصلابة النفسية).

2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

بعد الاطلاع على النتائج المذكورة اعلاه يتبين ان الصلابة النفسية لا تؤثر على السن والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي وإن كان هناك تأثير فهو ضعيف جدا وذلك راجع لصغر حجم العينة، لهذا فإننا نرفض الفرضية وإن كانت ضعيفة،

السن لا يؤثر على الصلابة النفسية سواء كانت الأم كبيرة أو صغيرة في السن وذلك يعود لتحملها الأعباء والمشقات والمسؤولية الكاملة مما قد يؤدي لحدوث اضطرابات نفسية، قد يكون راجع الى جهلهم باضطراب التوحد، توقع ولادة طفل سليم خاصة اذا كان البكر يسبب لها صدمة. أيضا نقص الاختصاصيين في المجال لتدريبهن على اكتساب مهارات تسهل عليهن الصعوبات، قد يكون سببه حرمان الأمهات من أسرهن وإرشادهن لما سيواجهن من صعوبات ومشاكل في الحياة الزوجية وفي تربية طفل مصاب باضطراب كاضطراب التوحد، فعنصر التحدي مهم في هاته الحالة لتشجيع الأم من قبل أهلها على المكافحة والتعايش مع هاته الظروف وتوعيتها لمدى أهمية الوسائل والطرق اللازمة للتعامل مع الطفل ذو

اضطراب التوحد وهذا ما يسهل عليها حياتها ويكسبها ثقة لتتجاوز الصعاب في تربية طفلها، قد يكون عدم تقبل ومساعدة الشريك وهو الزوج لحالة الطفل يزيد من الأعباء التي تسقط على عاتق الأم، وتكون هناك اسباب صحية تجعلها غير قادرة على مواجهة متطلبات الحياة، وأسباب نفسية كتأثير رؤية المجتمع بشفقة لأم طفل ذو اضطراب التوحد.

وهذا ما يتوافق مع دراسة (قديري، ونيس، ص214) بانه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى الامن النفسي لدى الامهات صغيرات السن.

وكذا دراسة "هولهان وموس" (1985م) التي هدفت للكشف على المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على الاحتفاظ بصحته الجسمية والنفسية رغم تعرضه

للمضغوط، فتوصلت الى أن البيئة الأسرية تتسم بالدفع والحب، تجعل الفرد أكثر صلابة وفاعلية، وقدرة على المواجهة، وأقل اكتئاب.(بلحشاني،2018م،ص103)

من خلال ما سبق نلاحظ انه الصلابة لا تتأثر بالمستوى التعليمي لأم الطفل ذو اضطراب التوحد، قد يكون السبب راجع الى قلة المنافسة والتحدى للتعلم في المجتمع الذي تعيش فيه الأم مع قلة العلاقات والصداقات والمشاركة في المناسبات الاجتماعية مما يجعلها تشعر بالوحدة والفراغ، كما قد يكون السبب عدم التمتع بخصائص الصلابة النفسية، وهذا ما يتوافق مع دراسة (قديري،ونيس،2017م،ص214) بانه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى الامن النفسي لدى الامهات ذوات المستوى التعليمي المنخفض.

مما سبق نرى ان الصلابة النفسية لا تتأثر بالمستوى الاقتصادي، ذلك راجع لرضا الأم بظروفها المحيطة التي تساعد على تربية ورعاية طفلها ذو اضطراب التوحد، كما لاحظنا أن لديهم صبر وهذا راجع للوازع الديني لأن هذا الأمر قضاء وقدر من الله عز وجل وراجع أيضا لشخصية الام.

ـ الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال هذه الدراسة أن تقدير الذات والصلابة النفسية متغيران لهما أثر مهم على الشخصية خاصة شريحة مهمة وهي شريحة أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد والتي تواجه مسؤولية جديدة تقع على عاقتها وهي مرض ابنها فتحاول إيجاد طرق جديدة للتكيف وتكوين مفهوم إيجابي لذاتها وتقوية صلابتها النفسية اتجاه هذا الحدث الصادم وما تعانيه من احساس بالعجز والقلق والشعور بالحزن.

ومنه انطلقنا بفرضية مفادها وجود علاقة طردية موجبة بين تقدير الذات والصلابة النفسية لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد بالإضافة لعدة فرضيات أخرى تتمثل في أن مستوى تقدير الذات والصلابة النفسية منخفض لديهن، الفرضية الرابعة التي تؤكد على وجود تأثير لكل من المستوى التعليمي والسن والمستوى الاقتصادي على مستوى تقدير الذات لديهن، والفرضية الخامسة التي تقول بأنه يوجد تأثير لكل من المستوى التعليمي والسن والمستوى الاقتصادي على مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها وبعد تحليلها وتفسيرها وبالاستناد الى الدراسات السابقة والجانب النظري تم الوصول الى تحقق الفرضيات الثانية والثالثة والرابعة ونفي كل من الفرضيتين الأولى والخامسة وكل هذا قد يرجع الى الصدمة التي تتعرض لها الأسرة وبالأخص الأم بعد ولادة الطفل واكتشاف مرضه حيث تسعى الكثير من الأمهات إلى أن يكن مثاليات غير أن هذا المطلب يصعب تحقيقه في حالة اصابة ابنهن بالتوحد هذه الاخيرة تجعلهن تحسسن بالإرهاق والقلق والاكتئاب ومشاعر الذنب نظرا للمتطلبات التي يجب توفيرها لطفلهن المصاب وما ينتج عنه من ضغوط نفسية ومشاكل اجتماعية، وعدم مشاركة الشريك في الرعاية أو الدعم في تربية الأبناء ومتابعة الطفل المتوحد طبيا ونفسيا، إضافة إلى الظروف القاسية سواء الاقتصادية أو الاجتماعية.

وهكذا قد سمح لنا البحث بالكشف عن بعض جوانب الحياة النفسية لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد والمشاكل التي يعيشونها ومدى تأثرهن بإعاقة طفلهن.

خاتمة

_ خاتمة:

تناولنا في بحثنا هذا موضوع تقدير الذات وعلاقته بالصلابة النفسية لدى أمهات أطفال ذوي اضطراب التوحد وقد اخترنا هذه الشريحة نظرا للدور الذي تقوم به الأم لتحقيق حاجيات طفلها التوحيدي ولكونها الشخص الأقرب إليه.

وفي محاولة لإيجاد الجواب الصحيح والدقيق لإشكاليتنا انطلقنا من خمس فرضيات واتبعنا الخطوات المنهجية اللازمة لاختبارها حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي وذلك باستخدام مقياسي تقدير الذات ل(كوبر سميث) ومقياس الصلابة النفسية ل(مخير، 2002م) اللذان تم التأكد من خصائصهما السيكومترية (الصدق والثبات)، ثم تم تطبيق الأدوات على 30 أما، وبعد جمع البيانات وتبويبها ومعالجتها بالاستعانة ب(SPSS-21) الذي مكننا من اختبار الفرضيات وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون واختبار (ت) وكذا الانحدار الخطي المتعدد والتكرارات والنسب المئوية ثم استخراج النتائج وتحليلها وتفسيرها على ضوء الدراسات السابقة والجانب النظري وتوصلنا إلى نتيجة تفيد بتحقق الفرضيات الثانية والثالثة والرابعة ونفي الفرضيتين الأولى والخامسة ويرجع ذلك إلى عدة أسباب نذكر منها:

_ سيطرة الأفكار السلبية عند الأمهات.

_ عدم وجود الدعم الاجتماعي والأسري لدى الأمهات.

_ عدم تحقيق تطور مهم في حالة الطفل التوحد.

_ عدم النشاط والسعي إلى جمع أكبر قدر من المعلومات حول الاضطراب وسبل علاجه بالإضافة الى عدة أسباب أخرى.

ومما سبق نتوصل الى استخلاص أن وضعية الطفل التوحيدي كافية في أن تكون سبب انخفاض تقدير الذات والصلابة النفسية لدى الأم ومن الضروري التركيز على دعمها وتعزيز ثقتها بنفسها كونها أساس الأسرة.

اقتراحات وتوصيات:

- في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة فإن الباحثان تقدمان الاقتراحات التالية:
- _ ضرورة تنظيم برامج إرشادية أسرية التي تساعد على تنمية تقدير الذات والصلابة النفسية لدى أمهات أطفال التوحد.
 - _ العمل على برامج توجيهية لمنخفضي تقدير الذات والصلابة النفسية ومساعدتهم في تكوين صورة إيجابية عن أنفسهم.
 - _ ضرورة اهتمام القائمين على العملية التعليمية بالكشف عن مستوى تقدير الذات والصلابة النفسية لدى أمهات أطفال التوحد.
 - _ تصميم برامج لزيادة الخبرات التي من شأنها أن تزيد مستوى تقدير الذات والصلابة النفسية لدى أمهات أطفال التوحد.
 - _ تنمية مهارات أمهات أطفال التوحد في التعامل الإيجابي والفعال مع أبنائهن.
 - _ إعداد دورات نفسية واجتماعية تهدف إلى تنمية مهارات الأمهات في مواجهة الضغوط واكتساب الأساليب الإيجابية لمواجهتها.
 - _ توعية أفراد الأسرة بضرورة مراعاة شعور الأم ودعمها ومساعدتها.
 - _ أن تعمل الأسرة على زيادة فرص التفاعل بين أفرادها لتخفيف الضغط عن الأم.
- في ما يلي جملة من المواضيع المقترحة للدراسة والبحث:
- _ تقدير الذات وعلاقته بالصلابة النفسية لدى أمهات أطفال متلازمة داون.
 - _ تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى أمهات أطفال التوحد.
 - _ تقدير الذات وعلاقته بالأمن النفسي لدى أمهات أطفال التوحد (الأرامل).
 - _ علاقة الصلابة النفسية والصدمة النفسية لدى أمهات أطفال التوحد

قائمة المراجع

_ قائمة المراجع العربية:

1_ أبو ليفة، عماد. ناهض، مروة.(2017م).الوصمة وعلاقتها بالمشكلات النفسية والاجتماعية لأمهات أطفال التوحد في قطاع غزة. بحث استكمالاً لنيل شهادة ماجستير في الصحة النفسية والمجتمعية. الجامعة الاسلامية، شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، كلية التربية: غزة.

2_ الامام، محمد صالح. الجوالده، فؤاد عيد.(2010).التوحد و نظرية العقل. عمان: دار الثقافة للنشر و التوزيع.

3_ الامام، محمد صالح. الجوالده، فؤاد عيد.(2011).التوحد رؤية الاهل والاختصاصيين. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

4_ الحجري، سأللة بنت راشد بن سالم.(2011).فاعلية برنامج ارشاد جمعي في تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصريا في سلطنة عمان. جامعة نزوى، كلية الآداب والعلوم، قسم التربية والدراسات الانسانية: عمان.

5_ الزريقات، ابراهيم، عبد الله، فرج.(2016).التوحد الخصائص والعلاج. الاردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

6_ الشرقاوي، محمود عبد الرحمان عيسى.(2018).التوحد و وسائل علاجه. دسوق: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

7_ الصغير، زغدي ،محمد.(2015،2014).أطفال التوحد ... معدمون على قيد الحياة. جامعة محمد خيضر، شعبة علوم الإعلام و الاتصال، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: الجزائر.

- 8_ الضامن، منذر.(2007).اساسيات البحث العلمي. الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 9_ الضيدان، الحميدي محمد ضيدان.(1424هـ).تقدير الذات و علاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. رسالة ماجستير في العلوم الاجتماعية تخصص الرعاية والصحة النفسية. اكااديمية نايف العربية للعلوم، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية: الرياض.
- 10_ العبادي، رائد خليل.(2006).التوحد. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- 11_ العبدلي، عبد الله، بن محمد، خالد.(2012م).الصلابة النفسية و علاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتوفقين دراسيا و العاديين بمدينة مكة المكرمة. مذكرة ماجستير في علم النفس تخصص(ارشاد نفسي). كلية التربية. قسم علم النفس. جامعة ام القرى: ام القرى.
- 12_ العطاء، عايذة محمد.(2014).تقدير الذات و علاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي و التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس محلية جبل اولياء. بحث مقدم لنيل درجة الماجستير. جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، كلية الدراسات العليا: السودان.
- 13_ العيافي،أحمد بن عبد الله محمد.(1433هـ).الصلابة النفسية واحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الأيتام و العاديين بمدينة مكة المكرمة ومحافظة الليث. رسالة ماجستير في علم النفس تخصص إرشاد نفسي. كلية التربية. جامعة ام القرى: السعودية.
- 14_ القرعان، نجيب خليل محمود.(2014). العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى التوافق الاجتماعي لدى المرشدين التربويين في قضاء بئر السبع. رسالة ماجستير تخصص الإرشاد النفسي والتربوي.كلية العلوم التربوية و النفسية. جامعة عمان العربية.

- 15_ القمش، مصطفى نوري.(2011).اضطراب التوحد الاسباب، التشخيص، العلاج، دراسات علمية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة.
- 16_ المحمودي، محمد، سرحان، علي.(2019).مناهج البحث العلمي. اليمن: دار الكتب.
- 17_ المقابلة، جمال خلف.(2016).اضطرابات طيف التوحد التشخيص و التدخلات العلاجية. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- 18_ اللهبي، نادية بنت عبد الرحمان بن صويلح.(2009).فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الوعي الغذائي لأمهات و مشرفات اطفال التوحد. رسالة ماجستير. جامعة ام القرى، كلية التربية للاقتصاد المنزلي: المملكة العربية السعودية.
- 19_ اليازجي، عدنان، منذر، محمد رزق.(2011م).الاتجاه نحو المخاطرة النفسية وعلاقته بالصلابة النفسية دراسة ميدانية على الشرطة الفلسطينية. رسالة ماجستير في علم النفس/ارشاد نفسي. كلية التربية. الجامعة الاسلامية: غزة.
- 20_ بابا حمو، هاجر.(2018.2019).الشعور بالتماسك و علاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى امهات الاطفال المصابين بالإعاقة الذهنية و التوحد. مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس عيادي. جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية: ورقلة.
- 21_ د.بدر احمد.(ب.س). أصول البحث العلمي و مناهجه.المكتبة الاكاديمية.
- 22_ بلان، كمال يوسف(2013). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الاساسي بمدينة صعدة .مجلة جامعة دمشق، العدد الاول.59_104.

- 23_ بلحشاني، زينب(2018).الصلابة النفسية وعلاقتها بالتقاول غير الواقعي لدى المعاقين حركيا دراسة ميدانية في المقاطعة الادارية للولاية المنتدبة تقرت. مذكرة ماجستير في علوم التربية. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية. قسم العلوم الاجتماعية. شعبة علوم تربية. جامعة الشهيد حمة لخضر: الجزائر.
- 24_ بلقايد سعدية.(2015،2014).تقدير الذات لدى والدي الطفل التوحيدي، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة اكلي محند والحاج، كلية علم النفس وعلوم تربية: الجزائر.
- 25_ بن خلف، الحسيني، الشمري، محمد.(2007).تقويم البرامج المقدمة للتلاميذ التوحيدين في المملكة العربية السعودية. رسالة استكمالاً لنيل درجة الماجستير في التربية الخاصة، الجامعة الاردنية، كلية الدراسات العليا: الاردن.
- 26_ توام، مريم جمال حمد.(2019).اثر برنامج معرفي سلوكي في خفض الضغوط النفسية لدى عينة من امهات اطفال اضطراب طيف التوحد. رسالة استكمالاً لمتطلبات درجة ماجستير في تخصص الارشاد النفسي والتربوي. جامعة القدس المفتوحة: فلسطين.
- 27_ توهامي، عائشة.(2015.2014).تقدير الذات لدى امهات الاطفال المتوحيدين. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي. جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، شعبة علم النفس: بسكرة.
- 28_ حدواس، منال.(2013،2012).الشعور بالوحدة النفسية و علاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي و مستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح. رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي. جامعة مولود معمري، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: تيزي وزو.
- 29_ حنا عزيز حنان.(2018).الاستقرار الاسري و علاقته بالصلابة النفسية كما تدركها امهات اطفال التوحد، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد 49، ص ص 222_ 273.

- 30_ خنفر، فتيحة.(2014،2013).الصلابة النفسية و علاقتها بمركز الضبط لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة. كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية. قسم علم النفس و علوم التربية. شعبة علم النفس. جامعة قاصدي مرباح: الجزائر.
- 31_ دراغمة، برهان حمدان اسمر.(2017،2018).تقدير صورة الجسد بالمخاوف الاجتماعية و تقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة في فلسطين. جامعة القدس المفتوحة، كلية الدراسات العليا: فلسطين.
- 32_ د.دشلي، كمال.(2012).منهجية البحث العلمي. جامعة حمادة، كلية الاقتصاد: سوريا.
- 33_ ديب، فتيحة.(2014).اهمية تقدير الذات في حياة الفرد. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 17.17_24.
- 34_ زبيدة، امزيان.(2007،2006).علاقة تقدير الذات بمشكلاته وحاجاته الارشادية دراسة مقارنة في ضوء متغير الجنس. رسالة ماجستير تخصص ارشاد نفسي مدرسي. جامعة الحاج لخضر، كلية الآداب والعلوم الانسانية، قسم علم النفس: باتنة.
- 35_ زليخة، سايح.(2015،2014).علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي(دراسة ميدانية على تلاميذ سنة اولى ثانوي). مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس. جامعة ابو بكر بلقايد، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم النفس: الجزائر.
- 36_ زهية، حمزاوي(2016.2017).صورة الجسد و علاقتها بتقدير الذات عند المراهق. دراسة ميدانية لتلاميذ الثانوية بولاية مستغام. مذكرة لنيل شهادة دكتوراه العلوم بتخصص علم النفس الجماعات والمؤسسات. جامعة وهران2، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس والارطفونيا: وهران.

37_ زهير، كريمان محمد ابراهيم.(2018).المهارات الاجتماعية كمعدل لعلاقات تقدير الذات بالتمتع لدى الاطفال ذوو اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفقر النشاط. رسالة ماجستير في الآداب تخصص علم النفس. جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم علم النفس: مصر.

38_ سحر، امني خليل محمود.(2015).تقدير الذات وعلاقته بالضغط النفسية والمساندة الاجتماعية لدى الفتيات المتأخرات في الزواج في محافظات غزة. الجامعة الاسلامية، كلية التربية، قسم علم النفس-الارشاد النفسي: غزة.

39_ سلمان، عيسى، عصام، عوني.(2014).الصلابة النفسية وعلاقتها بضغط الحياة لدى العاملين في المؤسسة الامنية في محافظتي الخليل وبيت لحم. رسالة لنيل شهادة ماجستير في الارشاد النفسي والتربوي من عمادة الدراسات العليا. جامعة القدس، كلية العلوم التربوية، عمادة الدراسات العليا: القدس.

40_ سهيل، تامر، فرح.(2015).التوحد التعريف..الأسباب..التشخيص. عمان: دار الاصدار العلمي.

41_ سيف، عبد الرحمن، احمد.(2017).تطوير الذات. الاردن: دار المعتز للنشر والتوزيع.

42_ شبيب، عادل جابس.(2008).ما الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية للأطفال المصابين بالتوحد من وجهة نظر الاءاء. رسالة ماجستير في علم النفس العام. الاكاديمية الافتراضية للتعليم المفتوح، قسم علم النفس: بريطانيا.

43_ د.شحاتة، حسن.(2008).الذات والآخر في الشرق والغرب صور ودلالات اشكاليات. القاهرة: دار العالم العربي.

- 44_ شعبان، عبد ربه، على.(2010). الخجل و علاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا. الجامعة الاسلامية، كلية التربية، قسم علم النفس: غزة.
- 45_ صارة، حمري(2012،2011).علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوية. رسالة ماجستير في علوم التربية تخصص الصحة النفسية و التكيف المدرسي. جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس والتربية والارطفونيا: وهران.
- 46_ طاطور، ناهد وليد.(2011،2010).تقدير الذات ودافعية الانجاز وعلاقتها بالسلوك العدوانى لدى الطلبة. رسالة ماجستير في تخصص الارشاد النفسى. جامعة عمان العربية، قسم الارشاد النفسى، كلية العلوم التربوية: عمان.
- 47_ صالح، مشيرة علي الدين. الشافع، خديجة عباس عباس.(2015).فاعلية الارشاد الاسرى في تنمية بعض المهارات رعاية الذات لدى عينة من الاطفال التوحديين. جامعة الازهر، مجلة كلية التربية. العدد: (الجزء الاول،126).
- 48_ عبد العزيز، حنان.(2011، 2012).نمط التفكير و علاقته بتقدير الذات. مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس. جامعة ابي بكر بلقايد، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم النفس، تخصص علم النفس الارشاد النفسى والتنمية البشرية: تلمسان.
- 49_ عبيدات، محمد. ابو نصار، محمد. مبيضين، عقلة.(1999).منهجية البحث العلمى القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: دار وائل للطباعة والنشر.
- 50_ عردات، هلا خليل احمد.(2017).الصلاية النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة للفتيات المحرومات من اسرهن في منطقة اعليين. رسالة ماجستير في تخصص علم النفس التربوي " نمو وتعلم". كلية العلوم التربوية والنفسية. جامعة عمان العربية: عمان.

- 51_ عقيل، حسين، عقيل.(ب.س).خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة الى تفسير النتيجة. لبنان: دار ابن كثير.
- 52_ علوي، إسماعيل.(2014).تقدير الذات والصحة النفسية المدرسية أية عالقة؟. مجلة علوم التربية: المغرب.
- 53_ عمور، ربيعة.(2018،20187).الذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي(دراسة مقارنة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا)-ولاية تيزي وزو نموذجا-.اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه (ل.م.د) في علوم التربية. جامعة مولود معمري، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، فرع علوم التربية: تيزي وزو.
- 54_ عواودة، محمد، احمد.(2008).تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الابتدائية في جنوب فلسطين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. بحث استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية الدراسات العليا: عمان.
- 55_ عودة، محمد محمد محمد.(2010). الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى اطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة. رسالة ماجستير في علم النفس/ارشاد نفسي. كلية التربية. الجامعة الاسلامية: غزة.
- 56_ د.فرج، عبد القادر، طه.د. محمود، السيد، أبو النيل. د. شاكرا، عطية قنديل و آخرون.(ب.س).معجم علم النفس والتحليل النفسي. بيروت: دار النهضة العربية.
- 57_ قتال، صليحة.(2021).الرضا عن الحياة و الصلابة النفسية لدى امهات الاطفال المصابين بالتوحد دراسة مقارنة بين امهات الاطفال المصابين بالتوحد وامهات الاطفال غير المصابين بالتوحد. مجلة المرشد، العدد1، ص ص45_58.

58_ قدوي سومية.(2016،2017).تقدير الذات وعلاقته بصعوبات تعلم القراءة.أطروحة للحصول على شهادة دكتوراه في علم النفس. جامعة وهران.قسم علم النفس والارطفونية، كلية العلوم الاجتماعية: وهران.

59_ قديري، حنان. ونيس، دلال.(2017).الصلابة النفسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى امهات اطفال التوحد. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية. جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم التربية، شعبة علوم التربية: وادي سوف.

60_ قشوع، اسماء طالب.(2011).تقدير الذات الاكاديمي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الاعدادية. رسالة ماجستير في التربية تخصص علم نفس التربوي(نمو وتعلم). جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية: عمان.

61_ د.كامل، محمد، علي.(2003).الأوتيزم(التوحد) الإعاقة الغامضة بين الفهم والعلاج. مصر: مركز الاسكندرية للنشر.

62_ مالهى، رانجيت سينج.ريزنز، روبرت دبليو.(2005).تعزيز تقدير الذات اعادة بناء وتنظيم نفسك للنجاح في الالفية الجديدة. المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.

63_ مجنوب، احمد احمد احمد، قمر.(2015).تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدوانى وقلق المستقبل وبعض المتغيرات الديموغرافية(دراسة ميدانية على طلاب جامعة دنقلا). بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه فلسفة في علم النفس التربوي. جامعة دنقلا، كلية الدراسات العليا، كلية التربية، قسم علم النفس: دنقلا.

64_ محمد، سالم ناجح سليمان.(2010).الامن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي. رسالة ماجستير في الآداب تخصص علم النفس. جامعة الزقازيق، كلية الادب، قسم علم النفس: مصر.

65_ مصطفى، اسامة، الفاروق. الشربيني، السيد كمال.(2011).التوحد الاسباب، التشخيص، العلاج. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة.

66_ ملحم، نبيه، نسرين.(2013).فاعلية برنامج تدريبي قائم على تنمية بعض مهارات التفكير الايجابي في خفض مستوى الضغوط النفسية لدى امهات اطفال التوحد. رسالة اعدت لنيل درجة الدكتوراه في التربية الخاصة. جامعة دمشق، كلية التربية، قسم التربية الخاصة: دمشق.

67_ نصار، علا، يوسف، احمد.(2015).التشوهات المعرفية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلبة منطقة الجليل الاسفل. رسالة لنيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي تخصص(نمو و تعلم). جامعة عمان، كلية العلوم التربوية والنفسية: عمان

68_ ورياشي، سندس.(2019،2020).مستوى تقدير الذات لأمهات طيف التوحد. جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم النفس: بسكرة.

_ قائمة المراجع الأجنبية:

69_ Khalek, Ahmed, Abdel.(2016).Interoduction to the psychology of self-esteem. Nour sciencepublichers inc : Egypt.

قائمة الملاحق

الملاحق:

قائمة الملاحق:

أسئلة استبيان الصلابة النفسية

سيدتي الفاضلة امامك عدد من العبارات التي يمكن ان تصف شعورك نحو نفسك في الوقت الحالي و الذي يهمنا لإتمام بحثنا العلمي.

نامل منك قراءة كل العبارات بدقة، علما انه لا توجد عبارة صحيحة او خاطئة، كما ان اجابتك ستحظى بالسرية التامة، و من ثمة قومي بوضع علامة (x) في احدى الخانات التي تزينها مناسبة حسب رايك طبعاً. و شكراً

السن: _ المستوى التعليمي للام:

سن الطفل: _ المستوى التعليمي للطفل التوحيدي:

رتبة الطفل التوحيدي بين اخوته: _ المستوى الاقتصادي للعائلة:

عدد الاطفال:

م	العبارة	تتطبق دائماً	تتطبق احياناً	لا تتطبق ابداً
1	مهما كانت العقبات فإنني استطيع تحقيق اهدافي			
2	اتخذ قراراتتي بنفسي ولا تملى علي من مصدر خارجي			
3	اعتقد ان متعة الحياة واثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها.			
4	قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم			
5	عندما اضع خططي المستقبلية غالباً ما اكون متأكداً من قدرتي علي تنفيذها .			
6	اقتحم المشكلات لحلها ولا انتظر حدوثها			
7	معظم اوقات حياتي تضيق في انشطة لا معنى لها.			
8	نجاحي في أموري (عمل - دراسة ... الخ) يعتمد على مجهودي وليس على الحظ او الصدفة.			
9	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة ما لا اعرفه.			
10	اعتقد ان لحياتي هدفاً ومعنى اعيش من اجله.			
11	الحياة فرص وليست عمل وكفاح.			
12	اعتقد ان الحياة المثيرة هي التي تتطوي علي مشكلات استطيع ان اواجهها.			

13	لدي قيم ومبادئ معنية التزم بها واحافظ عليها.		
14	اعتقد ان الفشل يعود الى اسباب تكمن في الشخص نفسه.		
15	لدي قدرة على المثابرة حتى انتهي من حل أي مشكلة تواجهني.		
16	لا يوجد لدي من الاهداف ما يدعو للتمسك بها او الدفاع عنها		
17	اعتقد ان كل ما يحدث لي غالباً هو نتيجة تخطيطي.		
18	المشكلات تستقر قواي و قدرتي على التحدي.		
19	لا اتردد في المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي اعيش فيه .		
20	لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ.		
21	اشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف واحداث		
22	ابادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة.		
23	اعتقد ان الصدفة والحظ يلعبان دوراً هاماً في حياتي		
24	عندما احل مشكلة اجد متعة في التحرك لحل مشكلة اخرى.		
25	اعتقد ان " البعد عن الناس غنيمة "		
26	استطيع التحكم في مجرى امور حياتي.		
27	اعتقد ان مواجهة المشكلات اختيار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة.		
28	اهتمامي بنفسي لا يترك لي فرصة للتفكير في أي شيء آخر .		
29	اعتقد ان سوء الحظ يعود الي سوء التخطيط		
30	لدى حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي		
31	ابادر بعمل أي شيء اعتقد انه يخدم أسرتي او مجتمعي.		
32	اعتقد ان حياة الافراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها		
33	ابادر في مواجهة المشكلات لأنني اثق في قدراتي علي حلها.		
34	اهتم كثيراً بما يجرى من حولي من قضايا واحداث.		
35	اعتقد ان حياة الافراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها		
36	الحياة الثابتة والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي.		
37	الحياة بكل ما فيها لا تستحق ان نحياها.		
38	أومن بالمثل الشعبي " قيراط حظ ولا فدان شطارة " .		
39	أعتقد ان الحياة التي لا تتطوي علي تغيير هي حياة مملة وروتينية.		
40	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم.		
41	أعتقد أن لي تأثير قوى على ما يجرى حولي من احداث.		
42	أتوجس من تغييرات الحياة فكل تغير قد ينطوي علي تهديد لي ولحياتي.		

43	اهتم بقضايا الوطن وشارك فيها كلما أمكن		
44	أخطط لأمر حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والطروف الخارجية.		
45	التغير هو سنة الحياة والمهم وهو القدرة علي مواجهة بنجاح.		
46	أغير قيمي ومبادئي إذا دعت الظروف لذلك.		
47	أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث.		

الالتزام: 1، 4، 7، 10، 16، 19، 22، 25، 28، 31، 34، 37، 40، 43، 46، .

التحكم: 2، 5، 8، 11، 14، 17، 20، 23، 26، 29، 32، 35، 38، 41، 44.

التحدي: 3، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24، 27، 30، 33، 36، 39، 42، 45، 47.

استمارة اجابة استبيان الصلابة النفسية

الاسم :

الجنس :

تاريخ الميلاد :

تاريخ التطبيق :

الالتزام	التحكم	التحدى
....1	2	3
...4	5	6
....*7	8	9
....10	*11	12
....13	14	15
....*16	17	18
....19	20	*21
....22	*23	24
....*25	26	27
....*28	29	30
....31	*32	33

....34	*35	*36
....*37	*38	39
....40	41	*42
....43	44	45
....*46		*47
مجموع بعد الالتزام.....		
مجموع بعد التحكم.....		
مجموع بعد التحدى.....		
الدرجة الكلية		

مقياس لتقدير الذات COOPERSMITHE

العبارات	تنطبق	لا تنطبق
لا تضايقني الأشياء عادة		
أجد من الصعب أن أتحدث أمام مجموعة من الناس		
أود لو استطعت أن أغير أشياء في نفسي		
لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي		
يسعد الآخرون بوجودهم معي		
أضايق بسرعة في المنزل		
احتاج إلى وقت طويل كي أعتاد على الأشياء الجديدة		
أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني		
تراعي عائلتي مشاعري عادة		
أستسلم بسهولة		
تتوقع مني عائلتي الكثير		
من الصعب جدا أن أبقى كما أنا		

		تختلط الأشياء كلها في حياتي	
		يتبع الناس أفكارى عادة	
		لا أقدر نفسي حق قدرها	
		أود كثيرا لو أترك المنزل	
		أشعر بالضيق من عملي غالبا	
		مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس	
		إذا كان عندي شيء أقوله فإنني أقوله عادة	
		تفهمني عائلتي	
		معظم الناس محبوبون أكثر مني	
		أشعر كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل أشياء معينة	
		ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به	
		أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر	
		لا يمكن للآخرين الاعتماد علي	

السن

النسبة	تكرارات	
%20.0	6	25/35
%56.7	17	35/45
%23.3	7	فوق 45
%100.0	30	المجموع

المستوى التعليمي للام

النسبة	تكرارات	
%3.3	1	ابتدائي

%26.7	8	متوسط
%43.3	13	ثانوي
%26.7	8	جامعي
%100.0	30	المجموع

المستوى الاقتصادي للعائلة

النسبة	تكرارات	
%73.3	22	لاباس
%20.0	6	حسن
%6.7	2	جيد
%100.0	30	المجموع

```
GET
  FILE='D:\Sans titre2.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
COMPUTE
  _75;77_76_75;87_السالبة;=MEAN(_78;25,_78;24,_78;23,_78;22,_78;21,_78;18
,_78;17,_78;16,_78;15,_78;13,_78;12,_78;10,_78;7,_78;6,_78;2,_78;3).
EXECUTE.
RELIABILITY
  /VARIABLES=_78;2 _78;3 _78;6 _78;7 _78;10 _78;12 _78;13 _78;15 _78;16
_78;17 _78;18 _78;21 _78;22 _78;23 _78;24 _78;25
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

[Ensemble_de_données1] D:\Sans titre2.sa

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	25.0
	Exclus ^a	90	75.0
	Total	120	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de	Nombre
Cronbach	d'éléments
.825	16

```
COMPUTE
  77_76_80_الموجبة_مو;=MEAN(_78;1,_78;4,_78;5,_78;8,_78;9,_78;11,_78;14,_78;
19,_78;20).
```

```
EXECUTE.
RELIABILITY
/VARIABLES=_78;1 _78;4 _78;5 _78;8 _78;9 _78;11 _78;14 _78;19 _78;20
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

[Ensemble_de_données1] D:\Sans titre2.sav

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	29	24.2
	Exclus ^a	91	75.8
	Total	120	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de	Nombre
Cronbach	d'éléments
.268	9

```
COMPUTE
_75;م;75;86;78_الالتزامJ=MEAN(_80;25,_80;28,_80;31,_80;34,_80;37,_80;40,_80;43,_80;46,_80;1,_80;4,_80;7,_80;10,_80;16,_80;19,_80;22).
EXECUTE.
RELIABILITY
/VARIABLES=_80;1 _80;4 _80;7 _80;10 _80;16 _80;19 _80;22 _80;25 _80;28
_80;31 _80;34 _80;37 _80;40 _80;43 _80;46
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

[Ensemble_de_données1] D:\Sans titre2.sav

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	25.0
	Exclus ^a	90	75.0
	Total	120	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.604	15

COMPUTE

_78;_81;_تحكم=MEAN(_80;2,_80;5,_80;8,_80;11,_80;14,_80;17,_80;20,_80;23,_80;26,_80;29,_80;32,_80;35,_80;38,_80;41,_80;44).

EXECUTE.

RELIABILITY

/VARIABLES=_87; 20;80_17;80_14;80_11;80_8;80_5;80_2;80_ ;77_ج;87_ج
44;80_41;80_38;80_35;80_32;80_29;80_26;80_23;80_
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

[Ensemble_de_données1] D:\Sans titre2.sav

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	25.0
	Exclus ^a	90	75.0
	Total	120	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.166	16

COMPUTE

_78;_81;_83;_التحدي=MEAN(_80;3,_80;6,_80;9,_80;12,_80;15,_80;18,_80;21,_80;24,_80;27,_80;30,_80;33,_80;36,_80;39,_80;42,_80;45).

EXECUTE.

RELIABILITY

/VARIABLES=_87; 21;80_18;80_15;80_12;80_9;80_6;80_3;80_ ;77_ج;87_ج
45;80_42;80_39;80_36;80_33;80_30;80_27;80_24;80_
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

[Ensemble_de_données1] D:\Sans titre2.sav

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	25.0
	Exclus ^a	90	75.0
	Total	120	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.394	16

RELIABILITY

```

/VARIABLES= _78;1 _78;2 _78;3 _78;4 _78;5 _78;6 _78;7 _78;8 _78;9 _78;10
_78;11 _78;12 _78;13 _78;14 _78;15 _78;16 _78;17 _78;18 _78;19 _78;20
_78;21 _78;22 _78;23 _78;24 _78;25
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

Fiabilité

[Ensemble_de_données1] D:\Sans titre2.sav

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	29	24.2
	Exclus ^a	91	75.8
	Total	120	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.663	25

RELIABILITY

```

/VARIABLES= _78;1 _78;2 _78;3 _78;4 _78;5 _78;6 _78;7 _78;8 _78;9 _78;10

```

```

_78;11 _78;12 _78;13 _78;14 _78;15 _78;16 _78;17 _78;18 _78;19 _78;20
_78;21 _78;22 _78;23 _78;24 _78;25
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA
/SUMMARY=TOTAL.

```

Fiabilité

[Ensemble_de_données1] D:\Sans titre2.sav

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	29	24.2
Observations Exclues ^a	91	75.8
Total	120	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de	Nombre
Cronbach	d'éléments
.663	25

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
لا تضايقتني الأشياء عادة	36.00	11.143	.065	.672
أجد من الصعب أن أتحدث أمام مجموعة من الناس	35.66	10.234	.399	.635
أود لو استطعت أن أغير أشياء في نفسي	36.07	9.995	.465	.627
لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي	36.10	12.453	-.330-	.708
يسعد الآخرون بوجودهم معي	36.24	12.618	-.457-	.705
أتضايق بسرعة في المنزل	35.79	10.813	.163	.661
احتاج إلى وقت طويل كي أعتاد على الأشياء الجديدة	35.62	9.672	.642	.609
أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني	36.34	11.948	-.297-	.678
تراعي عائلتي مشاعري عادة	36.28	11.135	.179	.658
أستسلم بسهولة	35.41	11.251	.253	.656
تتوقع مني عائلتي الكثير	36.31	11.150	.223	.655
من الصعب جدا أن أبقى كما أنا	35.76	10.333	.323	.643

تختلط الأشياء كلها في حياتي	35.72	9.707	.551	.616
يتبع الناس أفكاري عادة	36.21	12.027	-.215-	.691
لا أقدر نفسي حق قدرها	35.62	9.815	.585	.616
أود كثيرا لو أترك المنزل	35.66	9.663	.612	.611
أشعر بالضيق من عملي غالبا	35.45	10.899	.373	.646
مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس	35.55	10.613	.335	.644
إذا كان عندي شيء أقوله فإني أقوله عادة	36.21	10.741	.282	.648
تفهمني عائلتي	36.10	12.382	-.309-	.706
معظم الناس محبوبون أكثر مني	35.72	10.350	.327	.642
أشعر كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل أشياء معينة	35.79	9.813	.489	.622
ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به	36.24	11.190	.123	.662
أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر	35.76	9.833	.492	.622
لا يمكن للآخرين الاعتماد علي	35.48	11.259	.118	.662

RELIABILITY

```

/VARIABLES= _78;1 _78;2 _78;3 _78;5 _78;6 _78;7 _78;8 _78;9 _78;10 _78;11
_78;12 _78;13 _78;14 _78;15 _78;16 _78;17 _78;18 _78;19 _78;21 _78;22
_78;23 _78;24 _78;25
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA
/SUMMARY=TOTAL.

```

Fiabilit

[Ensemble_de_données1] D:\Sans titre2.sav

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	29	24.2
Observations Exclues ^a	91	75.8
Total	120	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de	Nombre
Cronbach	d'éléments
.745	23

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
لا تضايقتني الأشياء عادة	33.45	12.899	.022	.759
أجد من الصعب أن أتحدث أمام مجموعة من الناس	33.10	11.596	.457	.723
أود لو استطعت أن أغير أشياء في نفسي	33.52	11.401	.502	.719
يسعد الآخرون بوجودهم معي	33.69	14.293	-.451-	.778
أتضايق بسرعة في المنزل	33.24	12.475	.139	.750
احتاج إلى وقت طويل كي أعتاد على الأشياء الجديدة	33.07	11.138	.651	.708
أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني	33.79	13.527	-.251-	.756
تراعي عائلتي مشاعري عادة	33.72	12.850	.123	.746
أستسلم بسهولة	32.86	12.766	.316	.739
تتوقع مني عائلتي الكثير	33.76	12.690	.252	.739
من الصعب جدا أن أبقى كما أنا	33.21	11.741	.365	.730
تختلط الأشياء كلها في حياتي	33.17	11.076	.593	.710
يتبع الناس أفكارني عادة	33.66	13.591	-.183-	.766
لا أقدر نفسي حق قدرها	33.07	11.138	.651	.708
أود كثيرا لو أترك المنزل	33.10	11.096	.632	.708
أشعر بالضيق من عملي غالبا	32.90	12.382	.425	.732
مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس	33.00	12.071	.374	.731
إذا كان عندي شيء أقوله فأني أقوله عادة	33.66	12.591	.176	.744
معظم الناس محبوبون أكثر مني	33.17	11.648	.405	.727
أشعر كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل أشياء معينة	33.24	11.190	.530	.715
ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به	33.69	13.079	.007	.753
أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر	33.21	11.313	.501	.718
لا يمكن للآخرين الاعتماد علي	32.93	12.852	.122	.746

RELIABILITY

/VARIABLES=ج1 ج2 ج3 ج4 ج5 ج6 ج7 ج8 ج9 ج10 ج11 ج12 ج13 ج14 ج15 ج16 ج17 ج18 ج19 ج20 ج21 ج22 ج23 ج24 ج25 ج26 ج27 ج28 ج29 ج30 ج31 ج32 ج33 ج34 ج35 ج36 ج37 ج38 ج39 ج40 ج41 ج42 ج43 ج44 ج45 ج46 ج48 ج49 ج50 ج51 ج52 ج53 ج54 ج55 ج56 ج57 ج58 ج59 ج60 ج61 ج62 ج63 ج64 ج65 ج66 ج67 ج68 ج69 ج70 ج71 ج72
 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
 /MODEL=ALPHA
 /SUMMARY=TOTAL.

RELIABILITY

/VARIABLES=_80;47 _80;1 _80;2 _80;3 _80;4 _80;5 _80;6 _80;7 _80;8 _80;9 _80;10 _80;11 _80;12 _80;13 _80;14 _80;15 _80;16 _80;17 _80;18 _80;19 _80;20 _80;21 _80;22 _80;23 _80;24 _80;25 _80;26 _80;27 _80;28 _80;29 _80;30 _80;31 _80;32 _80;33 _80;34 _80;35 _80;36 _80;37 _80;38 _80;39 _80;40 _80;41 _80;42 _80;43 _80;44 _80;45 _80;46 _78;48 _78;49 _78;50

```

_78;51 _78;52 _78;53 _78;54 _78;55 _78;56 _78;57 _78;58 _78;59 _78;60
_78;61 _78;62 _78;63
_78;64 _78;65 _78;66 _78;67 _78;68 _78;69 _78;70 _78;71 _78;72
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA
/SUMMARY=TOTAL.

```

[Ensemble_de_données1] E:\30 حالة \ماستر 2022. حالة 27 sav.sav كوتر

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	20	66.7
Exclus ^a	10	33.3
Total	30	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.859	72

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث	124.30	146.011	.566	.851
إنني أستطيع تحقيق اهدافي	124.40	155.305	.278	.857
اتخذ قراراتتي بنفسى ولا تملى علي	125.00	162.526	-.335-	.864
اعتقد ان متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها	124.80	148.695	.584	.852
الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم	124.80	164.484	-.444-	.866
غالباً ما اكون متأكد من قدرتي علي تنفيذ خططي	124.30	156.642	.159	.859
اقتحم المشكلات لحلها ولا انتظر	124.50	148.474	.570	.852
معظم اوقات حياتي تضيق في أنشطة لا معنى لها	123.85	154.345	.215	.859
نجاحي في أمورى يعتمد على مجهودي وليس على الحظ	124.65	153.503	.342	.856
لدى حب استطلاع ورغبة في معرفة ما لا اعرفه	124.45	145.629	.686	.849
اعتقد ان لحياتى هدفاً ومعنى اعيش من اجله	124.70	148.326	.543	.852
الحياة فرص وليست عمل وكفاح	123.95	155.313	.169	.859

اعتقد ان الحياة المثيرة هي التي تنطوي علي مشكلات استطيع ان اواجهها	124.25	149.039	.698	.851
لدي قيم ومبادئ معنية التزم بها واحافظ عليها	125.20	159.326	-.078-	.860
اعتقد ان الفضل يعود الى اسباب تكمن في الشخص نفسه	124.55	150.155	.518	.853
لدي قدرة على المثابرة حتى انتهي من حل أي مشكلة تواجهني	124.80	162.905	-.325-	.865
لا يوجد لدي من الاهداف ما يدعو للتمسك بها او الدفاع عنها	123.90	153.674	.207	.859
اعتقد ان كل ما يحدث لي غالباً هو نتيجة تخطيطي	123.90	153.989	.387	.856
المشكلات تستقر قواي و قدرتي على التحدي	124.35	160.450	-.119-	.864
لا اتردد في المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع	124.45	159.839	-.089-	.862
لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ	123.90	151.568	.486	.854
اشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف واحداث	124.15	150.134	.534	.853
ابادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة	124.60	154.147	.374	.856
اعتقد ان الصدفة والحظ يلعبان دوراً هاماً في حياتي	124.20	160.168	-.094-	.864
عندما احل مشكلة اجد متعة في التحرك لحل مشكلة اخرى	124.70	145.484	.784	.849
اعتقد ان " البعد عن الناس غنيمة	124.20	158.484	-.007-	.863
استطيع التحكم في مجرى امور حياتي	124.60	156.463	.182	.859
اعتقد ان مواجهة المشكلات اختيار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة	124.90	156.305	.195	.858
اهتمامي بنفسي لا يترك لي فرصة للتفكير في أي شيء آخر	123.55	153.945	.280	.857
اعتقد ان سوء الحظ يعود الي سوء التخطيط	124.05	151.208	.423	.855
لدى حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي	124.30	148.642	.525	.853
ابادر بعمل أي شيء اعتقد انه يخدم أسرتي او مجتمعي	124.85	157.082	.127	.859
اعتقد ان حياة الافراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها	124.10	149.779	.530	.853
ابادر في مواجهة المشكلات لأنني اثق في قدراتي علي حلها	124.80	154.274	.347	.857
اهتم كثيراً بما يجرى من حولي من قضايا واحداث	124.55	146.366	.524	.852
اعتقد ان حياة الافراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها	123.90	151.253	.618	.853
الحياة الثابتة والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي	124.35	149.818	.371	.856
الحياة بكل ما فيها لا تستحق ان نحياها	123.55	152.366	.443	.855
أومن بالمثل الشعبي " قيراط حظ ولا فدان شطارة	123.70	151.063	.505	.854
أعتقد ان الحياة التي لا تنطوي علي تغيير هي حياة مملة وروتينية	124.10	149.358	.643	.852
أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم	124.70	158.853	-.014-	.861
أعتقد أن لي تأثير قوى على ما يجرى حولي من احداث	124.45	153.524	.286	.857
أتوجس من تغييرات الحياة فكل تغير قد ينطوي علي تهديد لي ولحياتي	124.05	145.839	.569	.851
اهتم بقضايا الوطن وشارك فيها كلما أمكن	124.30	154.221	.289	.857
أخطط لأمر حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والظروف الخارجية.	124.70	148.747	.580	.852
التغير هو سنة الحياة والمهم وهو القدرة علي مواجهة بنجاح	125.00	154.842	.352	.857
أغير قيمي ومبادئي إذا دعت الظروف لذلك	124.05	152.471	.237	.859
لا تضايقتني الأشياء عادة	124.75	161.039	-.182-	.863
أجد من الصعب أن أتحدث أمام مجموعة من الناس	124.50	157.632	.099	.860
أود لو استطعت أن أغير أشياء في نفسي	124.85	156.239	.194	.858
لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي	125.10	159.042	-.026-	.860
يسعد الآخرون بوجودهم معي	125.15	160.976	-.274-	.862
أتضايق بسرعة في المنزل	124.70	157.800	.068	.860

احتاج إلى وقت طويل كي أعتاد على الأشياء الجديدة	124.50	155.211	.319	.857
أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني	125.25	158.934	.000	.860
تراعي عائلتي مشاعري عادة	125.15	160.976	-.274-	.862
أستسلم بسهولة	124.30	158.747	.024	.860
تتوقع مني عائلتي الكثير	125.15	152.766	.798	.854
من الصعب جدا أن أبقى كما أنا	124.60	152.989	.471	.855
تختلط الأشياء كلها في حياتي	124.50	156.368	.213	.858
يتبع الناس أفكارني عادة	125.00	162.842	-.362-	.864
لا أقدر نفسي حق قدرها	124.45	157.313	.141	.859
أود كثيرا لو أترك المنزل	124.45	155.629	.306	.857
أشعر بالضيق من عملي غالبا	124.35	158.450	.050	.860
مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس	124.40	157.095	.186	.859
إذا كان عندي شيء أقوله فإنني أقوله عادة	125.10	161.042	-.241-	.862
تفهمني عائلتي	124.95	162.892	-.348-	.865
معظم الناس محبوبون أكثر مني	124.60	153.726	.409	.856
أشعر كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل أشياء معينة	124.50	154.579	.376	.856
ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به	125.05	161.313	-.244-	.863
أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر	124.65	153.503	.416	.856
لا يمكن للآخرين الاعتماد علي	124.35	157.503	.173	.859

GET

FILE='C:\Users\KOUKI\Downloads\Sans titre2.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.

GET

FILE='D:\Sans titre2.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
CORRELATIONS
/VARIABLES=_75; م_75; 86; 78_ل; 75_ ; 77; 76; 80_مو ; 77; 76_ل; 75; 87_ل
ي; 83; 81; 78_كم; 81; 78_
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

[Ensemble_de_données1] D:\Sans titre2.sav

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
موجبة	1.1866	.14561	30
لا تضايقتني الأشياء عادة	1.40	.498	30
لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتني بنفسني	1.27	.450	30
يسعد الآخرون بوجودهم معي	1.14	.351	29
أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني	1.03	.183	30
تراعي عائلتي مشاعري عادة	1.10	.305	30
تتوقع مني عائلتي الكثير	1.07	.254	30

يتبع الناس أفكاره عادة	1.20	.407	30
إذا كان عندي شيء أقوله فأني أقوله عادة	1.20	.407	30
تفهمني عائلتي	1.27	.450	30

Corrélations

	موجبة	لا تضايقتني الأشياء عادة	لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتتي بنفسى
موجبة	Corrélacion de Pearson	1	.209
	Sig. (bilatérale)	.002	.268
	N	30	30
لا تضايقتني الأشياء عادة	Corrélacion de Pearson	.540**	1
	Sig. (bilatérale)	.002	.872
	N	30	30
لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتتي بنفسى	Corrélacion de Pearson	.209	1
	Sig. (bilatérale)	.268	.872
	N	30	30
يسعد الآخرون بوجودهم معى	Corrélacion de Pearson	.434*	1
	Sig. (bilatérale)	.019	.905
	N	29	29
أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سنى	Corrélacion de Pearson	.046	1
	Sig. (bilatérale)	.808	.556
	N	30	30
تراعى عائلتي مشاعري عادة	Corrélacion de Pearson	.428*	1
	Sig. (bilatérale)	.018	.287
	N	30	30
تتوقع منى عائلتي الكثير	Corrélacion de Pearson	-.141-	1
	Sig. (bilatérale)	.458	.395
	N	30	30
يتبع الناس أفكاره عادة	Corrélacion de Pearson	.278	1
	Sig. (bilatérale)	.137	.552
	N	30	30
إذا كان عندي شيء أقوله فأني أقوله عادة	Corrélacion de Pearson	.666**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.692
	N	30	30
تفهمنى عائلتى	Corrélacion de Pearson	.677**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.905
	N	30	30

Corrélations

	يسعد الآخرون بوجودهم معى	أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سنى	تراعى عائلتي مشاعري عادة
موجبة	Corrélacion de Pearson	.434	.428

	Sig. (bilatérale)	.019	.808	.018
	N	29	30	30
	Corrélation de Pearson	-.107-*	-.152-	.181
لا تضايقتني الأشياء عادة	Sig. (bilatérale)	.582	.424	.337
	N	29	30	30
	Corrélation de Pearson	-.023-	-.112-	-.201-
لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتتي بنفسي	Sig. (bilatérale)	.905	.556	.287
	N	29	30	30
	Corrélation de Pearson	1*	.472	-.136-
يسعد الآخرون بوجودهم معي	Sig. (bilatérale)		.010	.482
	N	29	29	29
	Corrélation de Pearson	.472	1	-.062-
أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني	Sig. (bilatérale)	.010		.745
	N	29	30	30
	Corrélation de Pearson	-.136-*	-.062-	1
تراعي عائلتي مشاعري عادة	Sig. (bilatérale)	.482	.745	
	N	29	30	30
	Corrélation de Pearson	-.109-	-.050-	-.089-
تتوقع مني عائلتي الكثير	Sig. (bilatérale)	.574	.795	.640
	N	29	30	30
	Corrélation de Pearson	.347	-.093-	-.167-
يتبع الناس أفكارني عادة	Sig. (bilatérale)	.065	.626	.379
	N	29	30	30
	Corrélation de Pearson	.082**	-.093-	.389
إذا كان عندي شيء أقوله فأني أقوله عادة	Sig. (bilatérale)	.672	.626	.034
	N	29	30	30
	Corrélation de Pearson	.201**	-.112-	.553
تفهمني عائلتي	Sig. (bilatérale)	.297	.556	.002
	N	29	30	30

Corrélations

		تتوقع مني عائلتي الكثير	يتبع الناس أفكارني عادة	إذا كان عندي شيء أقوله فأني أقوله عادة
	Corrélation de Pearson	-.141-	.278**	.666
موجبة	Sig. (bilatérale)	.458	.137	.000
	N	30	30	30
	Corrélation de Pearson	-.218-*	.102	.272
لا تضايقتني الأشياء عادة	Sig. (bilatérale)	.247	.591	.146
	N	30	30	30
	Corrélation de Pearson	-.161-	-.113-	.075
لا أجد صعوبة في اتخاذ قراراتتي بنفسي	Sig. (bilatérale)	.395	.552	.692
	N	30	30	30

	Corrélation de Pearson	-.109-*	.347	.082
يسعد الآخرون بوجودهم معي	Sig. (bilatérale)	.574	.065	.672
	N	29	29	29
	Corrélation de Pearson	-.050-	-.093-	-.093-
أنا محبوب بين الأشخاص من نفس سني	Sig. (bilatérale)	.795	.626	.626
	N	30	30	30
	Corrélation de Pearson	-.089-*	-.167-	.389
تراعي عائلتي مشاعري عادة	Sig. (bilatérale)	.640	.379	.034
	N	30	30	30
	Corrélation de Pearson	1	-.134-	-.134-
تتوقع مني عائلتي الكثير	Sig. (bilatérale)		.481	.481
	N	30	30	30
	Corrélation de Pearson	-.134-	1	-.042-
يتبع الناس أفكارني عادة	Sig. (bilatérale)	.481		.827
	N	30	30	30
	Corrélation de Pearson	-.134-*	-.042-	1
إذا كان عندي شيء أقوله فأبني أقوله عادة	Sig. (bilatérale)	.481	.827	
	N	30	30	30
	Corrélation de Pearson	-.161-*	-.113-	.452
تفهمني عائلتي	Sig. (bilatérale)	.395	.552	.012
	N	30	30	30

Corrélations

[Ensemble_de_données1] D:\Sans titre2.sav

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
السالية	1.6646	.22712	30
أجد من الصعب أن أتحدث أمام مجموعة من الناس	1.73	.450	30
أود لو استطعت أن أغير أشياء في نفسي	1.30	.466	30
أتضايق بسرعة في المنزل	1.60	.498	30
احتاج إلى وقت طويل كي أعتاد على الأشياء الجديدة	1.73	.450	30
أستسلم بسهولة	1.97	.183	30
من الصعب جدا أن أبقى كما أنا	1.60	.498	30
تختلط الأشياء كلها في حياتي	1.67	.479	30
لا أقدر نفسي حق قدرها	1.77	.430	30
أود كثيرا لو أترك المنزل	1.70	.466	30
أشعر بالضيق من عملي غالبا	1.90	.305	30
مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس	1.83	.379	30
معظم الناس محبوبون أكثر مني	1.63	.490	30

أشعر كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل أشياء معينة	1.60	.498	30
ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به	1.13	.346	30
أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر	1.60	.498	30
لا يمكن للآخرين الاعتماد علي	1.87	.346	30

Corrélations

السالبية	السالبية	أجد من الصعب	أود لو استطعت أن أغير أشياء في نفسي	أضايق بسرعة في المنزل	أحتاج إلى وقت طويل كي أعتاد على الأشياء الجديدة	أستسلم بسهولة
Corrélacion de Pearson	1	.529**	.597**	.259	.740**	.449*
Sig. (bilatérale)		.003	.001	.167	.000	.013
N	30	30	30	30	30	30
Corrélacion de Pearson	.529**	1	.395*	-.031-	.489**	.308
Sig. (bilatérale)	.003		.031	.872	.006	.098
N	30	30	30	30	30	30
Corrélacion de Pearson	.597**	.395*	1	.386*	.395*	.122
Sig. (bilatérale)	.001	.031		.035	.031	.522
N	30	30	30	30	30	30
Corrélacion de Pearson	.259	-.031-	.386*	1	.123	.227
Sig. (bilatérale)	.167	.872	.035		.517	.227
N	30	30	30	30	30	30
Corrélacion de Pearson	.740**	.489**	.395*	.123	1	.308
Sig. (bilatérale)	.000	.006	.031	.517		.098
N	30	30	30	30	30	30
Corrélacion de Pearson	.449*	.308	.122	.227	.308	1
Sig. (bilatérale)	.013	.098	.522	.227	.098	
N	30	30	30	30	30	30
Corrélacion de Pearson	.526**	.123	.089	-.111-	.277	.227
Sig. (bilatérale)	.003	.517	.640	.559	.138	.227
N	30	30	30	30	30	30
Corrélacion de Pearson	.620**	.533**	.309	.000	.213	.263

لا أقدر نفسي حق قدرها	Sig. (bilatérale)	.000	.002	.097	1.000	.258	.161
	N	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.737**	.558**	.361*	.193	.380*	.337
أود كثيرا لو أترك المنزل	Sig. (bilatérale)	.000	.001	.050	.307	.038	.069
	N	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.727**	.263	.429*	.059	.592**	.284
أشعر بالضيق من عملي غالبا	Sig. (bilatérale)	.000	.160	.018	.755	.001	.129
	N	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.557**	.302	.218	-.045-	.553**	.557**
مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس	Sig. (bilatérale)	.001	.105	.247	.812	.002	.001
	N	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.555**	.135	.293	.365*	.337	.415*
معظم الناس محبوبون أكثر مني	Sig. (bilatérale)	.001	.477	.116	.047	.069	.023
	N	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.658**	.167	.196	.085	.480**	.244
أشعر كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل أشياء معينة	Sig. (bilatérale)	.000	.378	.299	.656	.007	.194
	N	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.545**	.123	.386*	-.111-	.277	-.152-
ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به	Sig. (bilatérale)	.002	.517	.035	.559	.138	.424
	N	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	-.070-	.015	.171	-.080-	.015	-.473**
أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر	Sig. (bilatérale)	.715	.938	.366	.674	.938	.008
	N	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.640**	.123	.238	.028	.585**	.227
لا يمكن للآخرين الاعتماد علي	Sig. (bilatérale)	.000	.517	.206	.884	.001	.227
	N	30	30	30	30	30	30
	Corrélation de Pearson	.262	-.015-	-.171-	.080	.207	.473**
	Sig. (bilatérale)	.163	.938	.366	.674	.272	.008
	N	30	30	30	30	30	30

Corrélations

مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس	أشعر بالضيق من عملي غالبا	أود كثيرا لو أترك المنزل	لا أقدر نفسي حق قدرها	تختلط الأشياء كلها في حياتي	من الصعب جدا أن أبقى كما أنا	
.555*	.557**	.727	.737**	.620**	.526	Corrélation de Pearson
.001	.001	.000	.000	.000	.003	Sig. (bilatérale)
30	30	30	30	30	30	N
.135	.302**	.263	.558*	.533	.123**	Corrélation de Pearson
.477	.105	.160	.001	.002	.517	Sig. (bilatérale)
30	30	30	30	30	30	N
.293	.218*	.429*	.361	.309*	.089**	Corrélation de Pearson
.116	.247	.018	.050	.097	.640	Sig. (bilatérale)
30	30	30	30	30	30	N
.365	-.045-	.059	.193*	.000	-.111-	Corrélation de Pearson
.047	.812	.755	.307	1.000	.559	Sig. (bilatérale)
30	30	30	30	30	30	N
.337	.553	.592	.380*	.213**	.277**	Corrélation de Pearson
.069	.002	.001	.038	.258	.138	Sig. (bilatérale)
30	30	30	30	30	30	N
.415	.557	.284	.337	.263	.227*	Corrélation de Pearson
.023	.001	.129	.069	.161	.227	Sig. (bilatérale)
30	30	30	30	30	30	N
.183	.181	.208	.354	.433	1**	Corrélation de Pearson
.334	.337	.270	.055	.017		Sig. (bilatérale)
30	30	30	30	30	30	N
.063	.236	.309	.613	1**	.433**	Corrélation de Pearson
.740	.210	.097	.000		.017	Sig. (bilatérale)
30	30	30	30	30	30	N
.388	.342*	.499	1*	.613**	.354**	Corrélation de Pearson
.034	.065	.005		.000	.055	Sig. (bilatérale)
30	30	30	30	30	30	N
.293	.509**	1	.499*	.309	.208**	Corrélation de Pearson
.116	.004		.005	.097	.270	Sig. (bilatérale)

N	30	30	30	30	30	30
Corrélation de	.181**	.236	.342	.509	1**	.149**
Pearson						
Sig. (bilatérale)	.337	.210	.065	.004		.432
N	30	30	30	30	30	30
Corrélation de	.183**	.063	.388	.293*	.149	1*
Pearson						
Sig. (bilatérale)	.334	.740	.034	.116	.432	
N	30	30	30	30	30	30
Corrélation de	.367**	.342	.562	.558	.438**	.402
Pearson						
Sig. (bilatérale)	.046	.064	.001	.001	.015	.028
N	30	30	30	30	30	30
Corrélation de	.306**	.433	.354*	.505	-.045-	.365
Pearson						
Sig. (bilatérale)	.101	.017	.055	.004	.812	.047
N	30	30	30	30	30	30
Corrélation de	-.080-	.069	-.247-	.043	-.196-	-.351-**
Pearson						
Sig. (bilatérale)	.674	.716	.188	.822	.299	.057
N	30	30	30	30	30	30
Corrélation de	.444**	.144	.354	.356	.408**	.548
Pearson						
Sig. (bilatérale)	.014	.447	.055	.053	.025	.002
N	30	30	30	30	30	30
Corrélation de	.280	.139	.015	.171	.523	.088**
Pearson						
Sig. (bilatérale)	.134	.465	.935	.366	.003	.645
N	30	30	30	30	30	30

Corrélations

	لا يمكن للآخرين الاعتماد علي	أرغب كثيرا أن أكون شخصا آخر	ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به	أشعر كما لو كانت عائلتي تدفعني لعمل أشياء معينة	معظم الناس محبوبون أكثر مني
Corrélation de	.262**	.640	-.070-**	.545**	.658
Pearson					
Sig. (bilatérale)	.163	.000	.715	.002	.000
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	-.015-**	.123	.015*	.123	.167**
Pearson					
Sig. (bilatérale)	.938	.517	.938	.517	.378

N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.196**	.386*	.171	.238*	-.171*
Pearson					
أود لو استطعت أن أغير أشياء في نفسي	Sig. (bilatérale)	.299	.035	.366	.206
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.085	-.111-	-.080*	.028	.080
Pearson					
أتضايق بسرعة في المنزل	Sig. (bilatérale)	.656	.559	.674	.884
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.480**	.277**	.015*	.585	.207
Pearson					
احتاج إلى وقت طويل كي أعتاد على الأشياء الجديدة	Sig. (bilatérale)	.007	.138	.938	.001
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.244*	-.152-	-.473-	.227	.473
Pearson					
أستسلم بسهولة	Sig. (bilatérale)	.194	.424	.008	.227
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.367**	.306	-.080-	.444	.280
Pearson					
من الصعب جدا أن أبقى كما أنا	Sig. (bilatérale)	.046	.101	.674	.014
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.342**	.433**	.069	.144	.139
Pearson					
تختلط الأشياء كلها في حياتي	Sig. (bilatérale)	.064	.017	.716	.447
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.562**	.354**	-.247*	.354	.015*
Pearson					
لا أقدر نفسي حق قدرها	Sig. (bilatérale)	.001	.055	.188	.055
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.558**	.505	.043*	.356	.171**
Pearson					
أود كثيرا لو أترك المنزل	Sig. (bilatérale)	.001	.004	.822	.053
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.438**	-.045-	-.196-	.408	.523**
Pearson					
أشعر بالضيق من عملي غالبا	Sig. (bilatérale)	.015	.812	.299	.025
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.402**	.365	-.351-	.548*	.088
Pearson					
مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس	Sig. (bilatérale)	.028	.047	.057	.002
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	1**	.367	-.515-	.508	.109**
Pearson					
معظم الناس محبوبون أكثر مني					

	Sig. (bilatérale)		.046	.004	.004	.568
	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	.367**	1	.120*	.306	-.120-
أشعر كما لو كانت عائلتي	Pearson					
	Sig. (bilatérale)	.046		.527	.101	.527
	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	-.515-	.120	1	-.080-	-.135-
ألقى التشجيع عادة فيما أقوم به	Pearson					
	Sig. (bilatérale)	.004	.527		.674	.478
	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	.508**	.306	-.080-	1	.080**
أرغب كثيراً أن أكون شخصاً	Pearson					
آخر	Sig. (bilatérale)	.004	.101	.674		.674
	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	.109	-.120-	-.135-	.080	1
لا يمكن للآخرين الاعتماد علي	Pearson					
	Sig. (bilatérale)	.568	.527	.478	.674	
	N	30	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

CORRELATIONS

```

/VARIABLES= _75; _19;80_ _16;80_ _10;80_ _7;80_ _4;80_ _1;80_ _م;75; _86; _78; _
46;80_ _43;80_ _40;80_ _37;80_ _34;80_ _31;80_ _28;80_ _25;80_ _22;80_
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/MISSING=PAIRWISE.

```

Corrélations

[Ensemble_de_données1] D:\Sans titre2.sav

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
التزام	1.9200	.25932	30
إنني أستطيع تحقيق أهدافي	1.80	.484	30
الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم	1.40	.563	30
معظم اوقات حياتي تضيق في أنشطة لا معنى لها	2.37	.669	30
اعتقد ان لحياتي هدفاً ومعنى اعيش من أجله	1.43	.679	30
لا يوجد لدي من الاهداف ما يدعوا للتمسك بها او الدفاع عنها	2.53	.776	30

لا اتردد في المشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع	1.70	.596	30
ابادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة	1.60	.563	30
اعتقد ان " البعد عن الناس غنيمة	2.03	.765	30
اهتمامي بنفسي لا يترك لي فرصة للتفكير في أي شيء آخر	2.70	.596	30
ابادر بعمل أي شيء اعتقد انه يخدم أسرتي او مجتمعي	1.30	.466	30
اهتم كثيراً بما يجرى من حولي من قضايا واحداث	1.57	.858	30
الحياة بكل ما فيها لا تستحق ان نحياها	2.60	.675	30
أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم	1.60	.563	30
اهتم بقضايا الوطن واشارك فيها كلما أمكن	1.83	.592	30
أغير قيمي ومبادئني إذا دعت الظروف لذلك	2.33	.922	30

Corrélations

التزام	إبني أستطيع تحقيق أهدافي	الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم	معظم أوقاتي حياتي تضيق في أنشطة لا معنى لها	اعتقد ان لحياتي هدفأ ومعنى أعيش من أجله
التزام	de 1	.381*	-.104-	.321
	Pearson			
	Sig. (bilatérale)	.038	.585	.083
	N	30	30	30
إبني أستطيع تحقيق أهدافي	de .381*	1	-.076-	.168
	Pearson			
	Sig. (bilatérale)	.038	.690	.375
	N	30	30	30
الحياة تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم	de -.104-	-.076-	1	.343
	Pearson			
	Sig. (bilatérale)	.585	.690	.064
	N	30	30	30
معظم أوقاتي حياتي تضيق في أنشطة لا معنى لها	de .308	.128	-.220-	-.134-
	Pearson			
	Sig. (bilatérale)	.098	.501	.480
	N	30	30	30
اعتقد ان لحياتي هدفأ ومعنى أعيش من أجله	de .321	.168	.343	1
	Pearson			
	Sig. (bilatérale)	.083	.375	.064
			.480	

N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.459*	-.073-	-.032-	.009	.004
Pearson لا يوجد لدي من الاهداف ما يدعو					
Sig. (bilatérale)	.011	.700	.869	.963	.982
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.137	-.096-	.062	-.147-	.162
Pearson لا اتردد في المشاركة في أي					
Sig. (bilatérale)	.471	.615	.746	.438	.393
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.513**	.076	-.022-	-.055-	.198
Pearson ابادر بالوقوف بجانب الآخرين					
Sig. (bilatérale)	.004	.690	.909	.773	.293
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.269	-.074-	-.432-*	.312	-.228-
Pearson عند مواجهتهم لأي مشكلة					
Sig. (bilatérale)	.151	.696	.017	.093	.226
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.538**	.263	-.247-	.112	.077
Pearson اعتقد ان " البعد عن الناس غنيمة					
Sig. (bilatérale)	.002	.160	.189	.554	.687
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.491**	.275	.053	-.033-	.338
Pearson ابادر بعمل أي شيء اعتقد انه					
Sig. (bilatérale)	.006	.141	.783	.862	.068
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.500**	.282	.300	.166	.511**
Pearson بخدم أسرتي او مجتمعي					
Sig. (bilatérale)	.005	.131	.108	.380	.004
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.586**	.274	-.290-	.336	-.136-
Pearson اهتم كثيراً بما يجري من حولي					
Sig. (bilatérale)	.001	.142	.120	.069	.475
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.356	.076	.087	-.146-	-.072-
Pearson من قضايا واحداث					
Sig. (bilatérale)	.001	.142	.120	.069	.475
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.356	.076	.087	-.146-	-.072-
Pearson الحياة بكل ما فيها لا تستحق ان					
Sig. (bilatérale)	.001	.142	.120	.069	.475
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.356	.076	.087	-.146-	-.072-
Pearson نحياها					
Sig. (bilatérale)	.054	.690	.648	.440	.705
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.674**	.241	-.207-	.073	.014
Pearson أشعر بالمسئولية تجاه الآخرين					
Sig. (bilatérale)	.000	.200	.273	.703	.940
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.471**	.077	-.597-**	.186	-.184-
Pearson وبادر بمساعدتهم					
Sig. (bilatérale)	.000	.200	.273	.703	.940
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.471**	.077	-.597-**	.186	-.184-
Pearson اهتم بقضايا الوطن واشارك فيها					
Sig. (bilatérale)	.000	.200	.273	.703	.940
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.471**	.077	-.597-**	.186	-.184-
Pearson كلما أمكن					
Sig. (bilatérale)	.000	.200	.273	.703	.940
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.471**	.077	-.597-**	.186	-.184-
Pearson أغير قيمي ومبادئي إذا دعت					
Sig. (bilatérale)	.000	.200	.273	.703	.940
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.471**	.077	-.597-**	.186	-.184-
Pearson الظروف لذلك					

Sig. (bilatérale)	.009	.685	.000	.324	.332
N	30	30	30	30	30

Corrélations

		لا يوجد لدي من	لا اتردد في	بالوقوف	ابادر	اعتقد ان " البعد	اهتمامي بنفسي لا
		الاهداف ما يدعو	المشاركة في أي	الاخرين	بجانب	عن الناس غنيمة	يترك لي فرصة
		للتمسك بها او	يخدم	نشاط	مواجهتهم	عند	للتفكير في أي
		الدفاع عنها	المجتمع	لاي مشكلة			شيء آخر
التزام	Corrélation de Pearson	.459	.137*	.513	.269	.538	
	Sig. (bilatérale)	.011	.471	.004	.151	.002	
	N	30	30	30	30	30	
إنني استطيع تحقيق اهدافي	Corrélation de Pearson	-.073-*	-.096-	.076	-.074-	.263	
	Sig. (bilatérale)	.700	.615	.690	.696	.160	
	N	30	30	30	30	30	
الحياة تكمن في ولاء الفرد	Corrélation de Pearson	-.032-	.062	-.022-	-.432-	-.247-	
لبعض المبادئ والقيم	Sig. (bilatérale)	.869	.746	.909	.017	.189	
	N	30	30	30	30	30	
معظم اوقات حياتي تضيق في	Corrélation de Pearson	.009	-.147-	-.055-	.312	.112	
انشطة لا معنى لها	Sig. (bilatérale)	.963	.438	.773	.093	.554	
	N	30	30	30	30	30	
اعتقد ان لحياتي هدفاً ومعنى	Corrélation de Pearson	.004	.162	.198	-.228-	.077	
اعيش من اجله	Sig. (bilatérale)	.982	.393	.293	.226	.687	
	N	30	30	30	30	30	
لا يوجد لدي من الاهداف ما	Corrélation de Pearson	1*	-.015-	.110	.085	.358	
يدعو للتمسك بها او الدفاع عنها	Sig. (bilatérale)		.938	.561	.654	.052	
	N	30	30	30	30	30	
لا اتردد في المشاركة في أي	Corrélation de Pearson	-.015-	1	.247	-.356-	-.359-	
نشاط يخدم المجتمع	Sig. (bilatérale)	.938		.189	.054	.051	
	N	30	30	30	30	30	
ابادر بالوقوف بجانب الاخرين	Corrélation de Pearson	.110**	.247	1	.112	-.062-	
عند مواجهتهم لأي مشكلة	Sig. (bilatérale)	.561	.189		.555	.746	
	N	30	30	30	30	30	
اعتقد ان " البعد عن الناس	Corrélation de Pearson	.085	-.356-	.112*	1	.552	
غنيمة							

	Sig. (bilatérale)	.654	.054	.555		.002
	N	30	30	30	30	30
اهتمامي بنفسي لا يترك لي	Corrélation de	.358**	-.359-	-.062-	.552	1
فرصة للتفكير في أي شيء	Pearson					
آخر	Sig. (bilatérale)	.052	.051	.746	.002	
	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	.019**	.459	.473	-.222-	-.037-
أبادر بعمل أي شيء اعتقد انه	Pearson					
يخدم أسرتي او مجتمعي	Sig. (bilatérale)	.920	.011	.008	.237	.845
	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	.307**	.142	.200	-.292-	-.061-**
اهتم كثيراً بما يجري من حولي	Pearson					
من قضايا واحداث	Sig. (bilatérale)	.099	.456	.290	.117	.750
	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	.224**	.034	.109	.227	.377
الحياة بكل ما فيها لا تستحق ان	Pearson					
نحياها	Sig. (bilatérale)	.234	.857	.567	.227	.040
	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	.110	.247	.674	-.048-	-.164-
أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين	Pearson					
وأبادر بمساعدتهم	Sig. (bilatérale)	.561	.189	.000	.801	.385
	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	.050**	.049	.310	.165	.440
اهتم بقضايا الوطن واشارك	Pearson					
فيها كلما أمكن	Sig. (bilatérale)	.793	.798	.095	.384	.015
	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	.225**	-.251-	.000**	.424	.627
أغير قيمي ومبادئني إذا دعت	Pearson					
الظروف لذلك	Sig. (bilatérale)	.232	.181	1.000	.020	.000
	N	30	30	30	30	30

Corrélations

اهتم بقضايا الوطن واشارك فيها كلما أمكن	أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم	الحياة بكل ما فيها لا تستحق ان نحياها	اهتم كثيراً بما يجري من حولي	أبادر بعمل أي شيء اعتقد انه يخدم أسرتي او مجتمعي
Corrélation de	.674	.356	.586	.491
Pearson				
Sig. (bilatérale)	.000	.054	.001	.006
N	30	30	30	30
Corrélation de	.241	.076	.274	.275*
Pearson				

	Sig. (bilatérale)	.141	.131	.142	.690	.200
	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	.053	.300	-.290-	.087	-.207-
Pearson						
الحياة تكمن في ولاء الفرد	Sig. (bilatérale)	.783	.108	.120	.648	.273
لبعض المبادئ والقيم	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	-.033-	.166	.336	-.146-	.073
Pearson						
معظم اوقات حياتي تضيق في	Sig. (bilatérale)	.862	.380	.069	.440	.703
انشطة لا معنى لها	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	.338	.511	-.136-	-.072-	.014
Pearson						
اعتقد ان لحياتي هدفاً ومعنى	Sig. (bilatérale)	.068	.004	.475	.705	.940
اعيش من اجله	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	.019*	.307	.224	.110	.050
Pearson						
لا يوجد لدي من الاهداف ما	Sig. (bilatérale)	.920	.099	.234	.561	.793
يدعو للتمسك بها او الدفاع	N	30	30	30	30	30
عنها	Corrélation de	.459	.142	.034	.247	.049
Pearson						
لا اتردد في المشاركة في أي	Sig. (bilatérale)	.011	.456	.857	.189	.798
نشاط يخدم المجتمع	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	.473**	.200	.109	.674	.310
Pearson						
ابادر بالوقوف بجانب الاخرين	Sig. (bilatérale)	.008	.290	.567	.000	.095
عند مواجهتهم لأي مشكلة	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	-.222-	-.292-	.227*	-.048-	.165
Pearson						
اعتقد ان " البعد عن الناس	Sig. (bilatérale)	.237	.117	.227	.801	.384
غنيمة	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	-.037-*	-.061-	.377	-.164-	.440
Pearson						
اهتمامي بنفسى لا يترك لي	Sig. (bilatérale)	.845	.750	.040	.385	.015
فرصة للتفكير في أي شيء	N	30	30	30	30	30
آخر	Corrélation de	1**	.164	.066	.210	.312
Pearson						
ابادر بعمل أي شيء اعتقد انه	Sig. (bilatérale)		.387	.730	.265	.093
يخدم أسرتي او مجتمعي	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	.164**	1	.167	.057	.260**
Pearson						
اهتم كثيراً بما يجرى من حولي	Sig. (bilatérale)	.387		.379	.765	.165
من قضايا واحداث	N	30	30	30	30	30

Corrélation de	.066**	.167	1	.109	.432
Pearson					
Sig. (bilatérale)	.730	.379		.567	.017
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.210	.057	.109	1	.310
Pearson					
Sig. (bilatérale)	.265	.765	.567		.095
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.312**	.260	.432	.310	1
Pearson					
Sig. (bilatérale)	.093	.165	.017	.095	
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.241**	-.247-	.388**	.000	.547
Pearson					
Sig. (bilatérale)	.200	.189	.034	1.000	.002
N	30	30	30	30	30

CORRELATIONS

/VARIABLES= 78;_81; 20;80_ 17;80_ 14;80_ 11;80_ 8;80_ 5;80_ 2;80_ كم
44;80_ 41;80_ 38;80_ 35;80_ 32;80_ 29;80_ 26;80_ 23;80_
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

[Ensemble_de_données1] D:\Sans titre2.sav

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
تحكم	1.9689	.21637	30
اتخذ قراراتتي بنفسى ولا تملئ على	1.27	.450	30
غالباً ما اكون متأكد من قدرتي على تنفيذ	1.87	.507	30
خططي			
نجاحي في أموري يعتمد على مجهودي	1.53	.629	30
وليس على الحظ			
الحياة فرص وليست عمل وكفاح	2.43	.679	30
اعتقد ان الفشل يعود الى اسباب تكمن في	1.80	.664	30
الشخص نفسه			
اعتقد ان كل ما يحدث لي غالباً هو نتيجة	2.20	.484	30
تخطيطي			
لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ	2.23	.626	30
اعتقد ان الصدفة والحظ يلعبان دوراً هاماً	2.07	.740	30
في حياتي			
استطيع التحكم في مجرى امور حياتي	1.70	.466	30

اعتقد ان سوء الحظ يعود الي سوء التخطيط	2.17	.747	30
اعتقد ان حياة الافراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها	2.03	.615	30
اعتقد ان حياة الافراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها	2.27	.521	30
أومن بالمثل الشعبي " قيراط حظ ولا فدان شطارة	2.57	.626	30
أعتقد أن لي تأثير قوى على ما جرى حولى من احداث	1.80	.714	30
أخطط لأمر حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والطروف الخارجية.	1.60	.621	30

Corrélations

الحياة وليست	فرص عمل وكفاح	نجاحي في أموري على مجهودي وليس على الحظ	غالباً ما اكون متأكد من قدرتي على تنفيذ خططي	اتخذ قراراتي بنفسى ولا تملى علي	تحكم
158	.430*	.317	-.077-	1	de
406	.018	.088	.685		Pearson
30	30	30	30	30	N
-.279-	-.033-	-.141-	1	-.077-	de
.136	.865	.457	.685		Pearson
30	30	30	30	30	N
-.227-	.555**	1	-.141-	.317	de
.228	.001	.457	.088		Pearson
30	30	30	30	30	N
-.237-	1	.555**	-.033-	.430*	de
.207	.001	.865	.018		Pearson
30	30	30	30	30	N
1	-.237-	-.227-	-.279-	.158	de
.207	.228	.136	.406		Pearson
30	30	30	30	30	N
-.107-	-.149-	-.389*	.069	.275	de
.573	.433	.034	.716	.141	Sig. (bilatérale)

N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.478**	-.253-	.393*	.430*	-.273-
Pearson					
Sig. (bilatérale)	.008	.177	.032	.018	.145
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.514**	-.106-	.101	.286	-.165-
Pearson					
Sig. (bilatérale)	.004	.577	.594	.125	.384
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.042	-.055-	.116	-.227-	.558**
Pearson					
Sig. (bilatérale)	.825	.772	.540	.227	.001
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.223	-.099-	.262	-.141-	-.229-
Pearson					
Sig. (bilatérale)	.235	.604	.161	.457	.224
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.375*	.377*	-.212-	.171	-.215-
Pearson					
Sig. (bilatérale)	.041	.040	.260	.365	.253
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.561**	-.532-**	.236	.398*	.212
Pearson					
Sig. (bilatérale)	.001	.002	.210	.029	.261
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.647**	-.314-	.400*	.393*	.247
Pearson					
Sig. (bilatérale)	.000	.091	.028	.032	.188
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.457*	.057	-.297-	-.181-	.376*
Pearson					
Sig. (bilatérale)	.011	.764	.111	.338	.041
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.434*	.386*	-.171-	-.061-	-.028-
Pearson					
Sig. (bilatérale)	.016	.035	.366	.747	.881
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.503**	-.469-**	.481**	.300	-.147-
Pearson					
Sig. (bilatérale)	.005	.009	.007	.107	.438
N	30	30	30	30	30

Corrélations

استطيع التحكم في مجرى امور حياتي	اعتقد ان الصدفة والحظ يلعبان دوراً هاماً في حياتي	لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ	اعتقد ان كل ما يحدث لي غالباً يعود الى اسباب هو نتيجة تكمن في الشخص تخطيطي	اعتقد ان الفشل يعود الى اسباب تخطيطي		
.223	.042*	.514	.478	.275	de	Corrélation Pearson
.235	.825	.004	.008	.141	Sig. (bilatérale)	تحكم
30	30	30	30	30	N	
-.099-	-.055-	-.106-	-.253-	.069	de	Corrélation Pearson
.604	.772	.577	.177	.716	Sig. (bilatérale)	اتخذ قراراتي بنفسه ولا تملئ
30	30	30	30	30	N	علي
.262	.116**	.101	.393	-.389-	de	Corrélation Pearson
.161	.540	.594	.032	.034	Sig. (bilatérale)	غالباً ما اكون متأكدة من قدرتي
30	30	30	30	30	N	علي تنفيذ خططي
-.141-	-.227-	.286**	.430	-.149-*	de	Corrélation Pearson
.457	.227	.125	.018	.433	Sig. (bilatérale)	نجاحي في أموري يعتمد على
30	30	30	30	30	N	مجهودي وليس على الحظ
-.229-	.558	-.165-	-.273-	-.107-	de	Corrélation Pearson
.224	.001	.384	.145	.573	Sig. (bilatérale)	الحياة فرص وليست عمل
30	30	30	30	30	N	وكفاح
.134	-.253-	-.050-*	.021	1	de	Corrélation Pearson
.481	.178	.794	.910		Sig. (bilatérale)	اعتقد ان الفشل يعود الى اسباب
30	30	30	30	30	N	تكمن في الشخص نفسه
-.031-	-.327-*	.409*	1	.021**	de	Corrélation Pearson
.873	.077	.025		.910	Sig. (bilatérale)	اعتقد ان كل ما يحدث لي غالباً
30	30	30	30	30	N	هو نتيجة تخطيطي
.130	-.333-	1	.409	-.050-**	de	Corrélation Pearson
.494	.073		.025	.794	Sig. (bilatérale)	لا يوجد في الواقع شيء اسمه
30	30	30	30	30	N	الحظ
.160**	1	-.333-	-.327-	-.253-	de	Corrélation Pearson
.398	.073	.077	.077	.178	Sig. (bilatérale)	اعتقد ان الصدفة والحظ يلعبان
30	30	30	30	30	N	دوراً هاماً في حياتي
1	.160	.130	-.031-	.134	de	Corrélation Pearson
						استطيع التحكم في مجرى امور
						حياتي

Corrélations

{ 166 }

	Sig. (bilatérale)	.260	.210	.028	.111	.366
	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	.171*	.398	.393**	-.181-	-.061-
Pearson						
نجاحي في أموري يعتمد على	Sig. (bilatérale)	.365	.029	.032	.338	.747
مجهودي وليس على الحظ	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	-.215-	.212	.247	.376	-.028-
Pearson						
الحياة فرص وليست عمل	Sig. (bilatérale)	.253	.261	.188	.041	.881
وكفاح	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	.278	-.068-	-.040-*	.282	.276
Pearson						
اعتقد ان الفشل يعود الى اسباب	Sig. (bilatérale)	.137	.723	.834	.131	.140
تكنم في الشخص نفسه	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	.286**	.324	.328*	-.159-*	.219
Pearson						
اعتقد ان كل ما يحدث لي غالباً	Sig. (bilatérale)	.125	.080	.077	.401	.244
هو نتيجة تخطيطي	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	.357**	.337	.437	.091	.185
Pearson						
لا يوجد في الواقع شيء اسمه	Sig. (bilatérale)	.053	.068	.016	.633	.328
الحظ	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	-.271-	-.005-	-.048-	.288	-.300-**
Pearson						
اعتقد ان الصدفة والحظ يلعبان	Sig. (bilatérale)	.148	.979	.802	.123	.107
دوراً هاماً في حياتي	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	-.248-	-.084-	.057	.130	.021
Pearson						
استطيع التحكم في مجرى امور	Sig. (bilatérale)	.187	.658	.766	.494	.913
حياتي	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	1*	-.013-*	-.118-	.160	.388
Pearson						
اعتقد ان سوء الحظ يعود الى	Sig. (bilatérale)		.948	.534	.399	.034
سوء التخطيط	N	30	30	30	30	30
	Corrélation de	-.013-**	1**	.617	.218*	-.063-
Pearson						
اعتقد ان حياة الافراد تتأثر	Sig. (bilatérale)	.948		.000	.247	.742
بقوى خارجية لا سيطرة لهم	N	30	30	30	30	30
عليها	Corrélation de	-.118-**	.617	1*	.155*	.148
Pearson						
اعتقد ان حياة الافراد تتأثر	Sig. (bilatérale)	.534	.000		.413	.434
بقوى خارجية لا سيطرة لهم	N	30	30	30	30	30
عليها						

Corrélation de	.160*	.218	.155	1	.108*
Pearson					
Sig. (bilatérale)	.399	.247	.413		.570
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	.388*	-.063*	.148	.108	1
Pearson					
Sig. (bilatérale)	.034	.742	.434	.570	
N	30	30	30	30	30
Corrélation de	-.149**	.397**	.341**	-.018-	.124
Pearson					
Sig. (bilatérale)	.433	.030	.065	.926	.513
N	30	30	30	30	30

CORRELATIONS

/VARIABLES= 78;_81;_83; 21;80_ 18;80_ 15;80_ 12;80_ 9;80_ 6;80_ 3;80_ 47;80_ 45;80_ 42;80_ 39;80_ 36;80_ 33;80_ 30;80_ 27;80_ 24;80_
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/MISSING=PAIRWISE.

Corrélation

[Ensemble_de_données1] D:\Sans titre2.sav

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
تحدي	1.6956	.33296	30
اعتقد ان متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها	1.43	.679	30
اقتحم المشكلات لحلها ولا انتظر	1.80	.664	30
لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة مالا اعرفه	1.63	.718	30
اعتقد ان الحياة المثيرة هي التي تنتطوي علي مشكلات استطيع ان اواجهها	1.83	.592	30
لدي قدرة على المثابرة حتى انتهي من حل أي مشكلة تواجهني	1.40	.498	30
المشكلات تستقر قواي و قدرتي على التحدي	1.77	.626	30
اشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف واحداث	2.03	.615	30
عندما احل مشكلة اجد متعة في التحرك لحل مشكلة اخرى	1.47	.629	30
اعتقد ان مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة	1.37	.490	30
لدى حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي	1.83	.747	30

أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدراتي على حلها	1.43	.504	30
الحياة الثابتة والسكونية هي الحياة الممتعة بالنسبة لي	1.97	.890	30
أعتقد أن الحياة التي لا تنطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية	2.10	.662	30
أفكر من تغييرات الحياة فكل تغير قد ينطوي على تهديد لي ولحياتي	2.13	.860	30
التغير هو سنة الحياة والمهم وهو القدرة على مواجهة بنجاح	1.23	.504	30
أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث	2.07	.828	30

Corrélations

لدي قدرة على المثابرة حتى انتهى من حل أي مشكلة تواجهني	أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي على مشكلات أستطيع أن أواجهها	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة ما لا أعرفه	أفكر المشكلات لحلها ولا أنتظر	أعتقد أن متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها	تحدي	
-155-	.632**	.642**	.567**	.543**	1	Corrélacion de Pearson
.413	.000	.000	.001	.002		Sig. (bilatérale)
30	30	30	30	30	30	N
-224-	.100	.337	.657**	.543**	1	Corrélacion de Pearson
.234	.599	.069	.000	.002		Sig. (bilatérale)
30	30	30	30	30	30	N
-167-	.175	.130	1	.657**	.567**	Corrélacion de Pearson
.379	.354	.493		.000	.001	Sig. (bilatérale)
30	30	30	30	30	30	N
.039	.581**	1	.130	.337	.642**	Corrélacion de Pearson
.840	.001		.493	.069	.000	Sig. (bilatérale)
30	30	30	30	30	30	N
-117-	1	.581**	.175	.100	.632**	Corrélacion de Pearson
.538		.001	.354	.599	.000	Sig. (bilatérale)
30	30	30	30	30	30	N

لدي قدرة على المثابرة حتى انتهي من حل أي مشكلة تواجهني	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	-.155- . .413 30	-.224- . .234 30	-.167- . .379 30	.039 . .840 30	-.117- . .538 30	1 . . 30
المشكلات تستقر قواي و قدرتي على التحدي	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.276 . .140 30	.165 . .384 30	.381* . .038 30	-.120- . .527 30	.171 . .368 30	-.243- . .195 30
اشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف واحد	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.489** . .006 30	.047 . .806 30	.101 . .594 30	.341 . .065 30	.584** . .001 30	-.383- . .037 30
عندما احل مشكلة اجد متعة في التحرك لحل مشكلة اخرى	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.713** . .000 30	.398* . .029 30	.396* . .030 30	.621** . .000 30	.401* . .028 30	-.066- . .729 30
اعتقد ان مواجهة المشكلات اختيار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.384* . .036 30	.128 . .501 30	.127 . .503 30	.101 . .595 30	.218 . .248 30	.226 . .230 30
لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.741** . .000 30	.419* . .021 30	.417* . .022 30	.461* . .010 30	.325 . .080 30	-.185- . .327 30
ابادر في مواجهة المشكلات لأنني اثق في قدراتي علي حلها.	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.663** . .000 30	.339 . .067 30	.371* . .044 30	.359 . .052 30	.481** . .007 30	-.027- . .885 30
الحياة الثابتة والسكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.422* . .020 30	.196 . .299 30	.105 . .581 30	.088 . .643 30	-.011- . .954 30	.031 . .870 30
أعتقد ان الحياة التي لا تتطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.654** . .000 30	.130 . .492 30	.361 . .050 30	.297 . .110 30	.220 . .243 30	-.230- . .221 30
أفجس من تغييرات الحياة فكل تغير قد ينطوي علي تهديد لي ولحياتي	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	.476** . .008 30	-.102- . .591 30	-.072- . .704 30	.361 . .050 30	.587** . .001 30	-.370- . .044 30
التغير هو سنة الحياة والمهم وهو القدرة علي مواجهة بنجاح	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	.547** . .002	.601** . .000	.453* . .012	.244 . .193	.135 . .478	-.110- . .563

N	30	30	30	30	30	30
Corrélation de Pearson	.385*	.008	-.100-	.390*	.235	-.067-
أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قيل أن تحدث	Sig. (bilatérale)	.036	.966	.598	.033	.212
N	30	30	30	30	30	30

Corrélations

أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدراتي .علي حلها	لدى حب المغامرة والريفة في استكشاف ما يحيط بي	اعتقد ان مواجهة المشكلات في اختيار لقوة تحملي وقدرتي على المثابة	عندما احل مشكلة اجد متعة في التحرك لحل مشكلة اخرى ظروف واحداث	أشعر بالخوف والتهديد لما قد تستقر قواي و قدرتي على التحدي	المشكلات	
Corrélation de Pearson	.741**	.384**	.713**	.489**	.276	.663
Sig. (bilatérale)	.000	.036	.000	.006	.140	.000
N	30	30	30	30	30	30
Corrélation de Pearson	.419	.128	.398**	.047	.165**	.339
Sig. (bilatérale)	.021	.501	.029	.806	.384	.067
N	30	30	30	30	30	30
Corrélation de Pearson	.417	.127	.396	.101**	.381**	.371
Sig. (bilatérale)	.022	.503	.030	.594	.038	.044
N	30	30	30	30	30	30
Corrélation de Pearson	.461**	.101	.621	.341	-.120**	.359
Sig. (bilatérale)	.010	.595	.000	.065	.527	.052
N	30	30	30	30	30	30
Corrélation de Pearson	.325	.218**	.401	.584	.171**	.481
Sig. (bilatérale)	.080	.248	.028	.001	.368	.007
N	30	30	30	30	30	30
Corrélation de Pearson	-.185-	.226	-.066-	-.383-	-.243-	-.027-
Sig. (bilatérale)	.327	.230	.729	.037	.195	.885
N	30	30	30	30	30	30
Corrélation de Pearson	.209	-.049-	.023*	.110	1	.113
Sig. (bilatérale)	.268	.798	.902	.561		.552
N	30	30	30	30	30	30

اشعر بالخوف والتهديد لما	Corrélation de	.110**	1	.315	.416	.238**	.286*
قد يطرأ على حياتي من	Pearson						
ظروف واحداث	Sig. (bilatérale)	.561		.090	.022	.206	.126
	N	30	30	30	30	30	30
عندما احل مشكلة اجد متعة	Corrélation de	.023**	.315*	1*	.097**	.392*	.319
في التحرك لحل مشكلة	Pearson						
اخرى	Sig. (bilatérale)	.902	.090		.610	.032	.086
	N	30	30	30	30	30	30
اعتقد ان مواجهة المشكلات	Corrélation de	-.049-*	.416	.097	1	.173	.451
اختيار لقوة تحملي وقدرتي	Pearson						
على المثابرة	Sig. (bilatérale)	.798	.022	.610		.361	.012
	N	30	30	30	30	30	30
لدى حب المغامرة والرغبة	Corrélation de	.209**	.238*	.392*	.173*	1	.473
في استكشاف ما يحيط بي	Pearson						
	Sig. (bilatérale)	.268	.206	.032	.361		.008
	N	30	30	30	30	30	30
ابادر في مواجهة المشكلات	Corrélation de	.113**	.286	.319*	.451	.473**	1
لأنني اثق في قدراتي علي	Pearson						
حلها.	Sig. (bilatérale)	.552	.126	.086	.012	.008	
	N	30	30	30	30	30	30
الحياة الثابتة والسكنة هي	Corrélation de	.047*	-.250-	.460	-.050-	.303	.187
الحياة الممتعة بالنسبة لي	Pearson						
	Sig. (bilatérale)	.803	.183	.011	.793	.104	.322
	N	30	30	30	30	30	30
أعتقد ان الحياة التي لا	Corrélation de	.308**	.330	.464	.096	.663	.176
تنطوي علي تغيير هي	Pearson						
حياة ممل وروتينية	Sig. (bilatérale)	.098	.074	.010	.615	.000	.353
	N	30	30	30	30	30	30
أتوجس من تغييرات الحياة	Corrélation de	-.132-**	.643	.200	.207	.304**	.260*
فكل تغير قد ينطوي علي	Pearson						
تهديد لي ولحياتي	Sig. (bilatérale)	.486	.000	.290	.272	.102	.166
	N	30	30	30	30	30	30
التغير هو سنة الحياة والمهم	Corrélation de	.178**	-.026-**	.297*	.200	.290	.538
وهو القدرة على مواجهة	Pearson						
بنجاح	Sig. (bilatérale)	.345	.892	.110	.289	.120	.002
	N	30	30	30	30	30	30
اشعر بالخوف من مواجهة	Corrélation de	-.169-*	.266	.336	.023*	.242	.011
المشكلات حتى قبل أن	Pearson						
تحدث	Sig. (bilatérale)	.373	.155	.070	.905	.198	.954
	N	30	30	30	30	30	30

Corrélations

أشعر بالخوف من مواجهة الحياة والتغير هو سنة أتوجس من أعتقد ان الحياة التي لا تتطوي والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي	المشكلات حتى القدرة على مواجهة بنجاح	التغير هو سنة أتوجس من أعتقد ان الحياة التي لا تتطوي والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي	أشعر بالخوف من مواجهة الحياة والتغير هو سنة أتوجس من أعتقد ان الحياة التي لا تتطوي والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي	المشكلات حتى القدرة على مواجهة بنجاح	التغير هو سنة أتوجس من أعتقد ان الحياة التي لا تتطوي والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي	أشعر بالخوف من مواجهة الحياة والتغير هو سنة أتوجس من أعتقد ان الحياة التي لا تتطوي والساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي
Corrélation de Pearson	.385**	.547**	.476**	.654**	.422	تحتدي
Sig. (bilatérale)	.036	.002	.008	.000	.020	
N	30	30	30	30	30	
Corrélation de Pearson	.008	.601	-.102**	.130	.196**	اعتقد ان متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها
Sig. (bilatérale)	.966	.000	.591	.492	.299	
N	30	30	30	30	30	
Corrélation de Pearson	-.100-	.453	-.072-	.361**	.105**	اقتحم المشكلات لحلها ولا انتظر
Sig. (bilatérale)	.598	.012	.704	.050	.581	
N	30	30	30	30	30	
Corrélation de Pearson	.390**	.244	.361	.297	.088**	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة مالا اعرفه
Sig. (bilatérale)	.033	.193	.050	.110	.643	
N	30	30	30	30	30	
Corrélation de Pearson	.235	.135**	.587	.220	-.011**	اعتقد ان الحياة المثيرة هي التي تتطوي على مشكلات استطيع ان اواجهها
Sig. (bilatérale)	.212	.478	.001	.243	.954	
N	30	30	30	30	30	
Corrélation de Pearson	-.067-	-.110-	-.370-	-.230-	.031	لدي قدرة على المثابرة حتى انتهي من حل أي مشكلة تواجهني
Sig. (bilatérale)	.725	.563	.044	.221	.870	
N	30	30	30	30	30	
Corrélation de Pearson	-.169-	.178	-.132*	.308	.047	المشكلات تستقر قواي و قدرتي على التحدي
Sig. (bilatérale)	.373	.345	.486	.098	.803	
N	30	30	30	30	30	
Corrélation de Pearson	.266**	-.026-	.643	.330	-.250**	اشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف واحداث
Sig. (bilatérale)	.155	.892	.000	.074	.183	
N	30	30	30	30	30	
Corrélation de Pearson	.336*	.297**	.200*	.464*	.460**	عندما احل مشكلة اجد متعة في التحرك لحل مشكلة اخرى
Sig. (bilatérale)	.070	.110	.290	.010	.011	
N	30	30	30	30	30	

اعتقد ان مواجهة المشكلات	Corrélation de	-.050*	.096	.207	.200	.023
اختيار لقوة تحملي وقدرتي	Pearson					
على المثابرة	Sig. (bilatérale)	.793	.615	.272	.289	.905
	N	30	30	30	30	30
لدى حب المغامرة والرغبة في	Corrélation de	.303**	.663*	.304*	.290*	.242
استكشاف ما يحيط بي	Pearson					
	Sig. (bilatérale)	.104	.000	.102	.120	.198
	N	30	30	30	30	30
أبادر في مواجهة المشكلات	Corrélation de	.187**	.176	.260*	.538	.011**
لأنني اثق في قدراتي علي	Pearson					
حلها.	Sig. (bilatérale)	.322	.353	.166	.002	.954
	N	30	30	30	30	30
الحياة الثابتة والسكنة هي	Corrélation de	1*	.357	.051	.402	.424
الحياة الممتعة بالنسبة لي	Pearson					
	Sig. (bilatérale)		.053	.789	.028	.019
	N	30	30	30	30	30
أعتقد ان الحياة التي لا تنطوي	Corrélation de	.357**	1	.400	.134	.491
علي تغيير هي حياة مملة	Pearson					
وروتينية	Sig. (bilatérale)	.053		.029	.479	.006
	N	30	30	30	30	30
أتوجس من تغييرات الحياة فكل	Corrélation de	.051**	.400	1	.005	.520**
تغير قد ينطوي علي تهديد لي	Pearson					
ولحياتي	Sig. (bilatérale)	.789	.029		.978	.003
	N	30	30	30	30	30
التغير هو سنة الحياة والمهم	Corrélation de	.402**	.134**	.005*	1	-.039-
وهو القدرة علي مواجهة بنجاح	Pearson					
	Sig. (bilatérale)	.028	.479	.978		.840
	N	30	30	30	30	30
أشعر بالخوف من مواجهة	Corrélation de	.424*	.491	.520	-.039-*	1
المشكلات حتى قبل أن تحدث	Pearson					
	Sig. (bilatérale)	.019	.006	.003	.840	
	N	30	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Test-t

[Ensemble_de_données1] E:\30 حالة 2022. حالة 27 كوتر sav.sav

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الصلابة	30	85.70	11.463	2.093
الذات	30	36.90	3.708	.677

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الصلابة	40.951	29	.000	85.700	81.42	89.98
الذات	54.508	29	.000	36.900	35.52	38.28

T-TEST PAIRS=_75;77;_76;_75_ج;89_ج; WITH _75;78;_75;_84_ج; (PAIRED)
/CRITERIA=CI(.9500)
/MISSING=ANALYSIS.

Test-t

sav.sav 27 حالة\ماستر 2022. حالة 30 E:\Ensemble_de_données1

Statistiques pour échantillons appariés

		Moyenne	N	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Paire 1	الصلابة	85.70	30	11.463	2.093
	الذات	36.90	30	3.708	.677

Corrélations pour échantillons appariés

		N	Corrélation	Sig.
Paire 1	الصلابة & الذات	30	.039	.838

Test échantillons appariés

		Différences appariées				
		Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
Paire 1	الصلابة - الذات	48.800	11.909	2.174	44.353	53.247

Test échantillons appariés

		t	ddl	Sig. (bilatérale)
Paire 1	الصلابة - الذات	22.445	29	.000

CORRELATIONS

/VARIABLES=_75;78_;75_;84_ج;75_ ;77_;76_;75_ج;89_ج;

Récapitulatif des observations^a

	1	2	Total
			Somme
var001	84.00	39.00	123.00
var002	78.00	36.00	114.00
var003	78.00	34.00	112.00
var004	84.00	31.00	115.00
var005	95.00	32.00	127.00
var006	84.00	37.00	121.00
var007	84.00	38.00	122.00
var008	69.00	39.00	108.00
var009	76.00	35.00	111.00
var010	86.00	40.00	126.00
var011	115.00	41.00	156.00
var012	79.00	39.00	118.00
var013	84.00	39.00	123.00
var014	73.00	44.00	117.00
var015	94.00	39.00	133.00
var016	89.00	36.00	125.00
var017	91.00	32.00	123.00
var018	87.00	38.00	125.00
var019	102.00	40.00	142.00
var020	89.00	37.00	126.00
var021	77.00	33.00	110.00
var022	93.00	33.00	126.00
var023	92.00	32.00	124.00
var024	86.00	36.00	122.00
var025	92.00	37.00	129.00
var026	79.00	39.00	118.00
var027	94.00	39.00	133.00
var028	73.00	44.00	117.00
var029	115.00	41.00	156.00
var030	84.00	38.00	122.00
var031	.00	.00	
var032	.00	.00	
var033	.00	.00	
var034	.00	.00	
var035	.00	.00	

var036	.00	.00		
var037	.00	.00		
var038	.00	.00		
var039	.00	.00		
var040	.00	.00		
var041	.00	.00		
var042	.00	.00		
var043	.00	.00		
var044	.00	.00		
var045	.00	.00		
var046	.00	.00		
var047	.00	.00		
var048	.00	.00		
var049	.00	.00		
var050	.00	.00		
var051	.00	.00		
var052	.00	.00		
var053	.00	.00		
var054	.00	.00		
var055	.00	.00		
var056	.00	.00		
var057	.00	.00		
var058	.00	.00		
var059	.00	.00		
var060	.00	.00		
var061	.00	.00		
var062	.00	.00		
var063	.00	.00		
var064	.00	.00		
var065	.00	.00		
var066	.00	.00		
var067	.00	.00		
var068	.00	.00		
var069	.00	.00		
var070	.00	.00		
var071	.00	.00		
var072	.00	.00		
var073	.00	.00		
var074	.00	.00		
var075	.00	.00		
var076	.00	.00		
var077	.00	.00		
var078	.00	.00		

var079	.00	.00	
var080	.00	.00	
var081	.00	.00	
var082	.00	.00	
var083	.00	.00	
var084	.00	.00	
var085	.00	.00	
var086	.00	.00	
var087	.00	.00	
var088	.00	.00	
var089	.00	.00	
var090	.00	.00	
var091	.00	.00	
var092	.00	.00	
var093	.00	.00	
var094	.00	.00	
var095	.00	.00	
var096	.00	.00	
var097	.00	.00	
var098	.00	.00	
var099	.00	.00	
var100	.00	.00	
var101	.00	.00	
var102	.00	.00	
var103	.00	.00	
var104	.00	.00	
var105	.00	.00	
var106	.00	.00	
var107	.00	.00	
var108	.00	.00	
var109	.00	.00	
var110	.00	.00	
var111	.00	.00	
var112	.00	.00	
var113	.00	.00	
var114	.00	.00	
var115	.00	.00	
var116	.00	.00	
var117	.00	.00	
var118	.00	.00	
var119	.00	.00	
var120	.00	.00	

a. Limité aux 100 premières observations

```
DATASET ACTIVATE Ensemble_de_données2.
CORRELATIONS
/VARIABLES=80_م ; 78_ ; 75_ ; 84_ ; 80_م ; 77_ ; 76_ ; 75_ل ; 89_ ; 80_م ;
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

[Ensemble_de_données2]

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
مج_صلابة	86.87	10.744	30
مج_ذات	37.27	3.403	30
مج	124.13	11.328	30

Corrélations

		مج_صلابة	مج_ذات	مج
مج_صلابة	Corrélation de Pearson	1	.018	.954**
	Sig. (bilatérale)		.925	.000
	N	30	30	30
مج_ذات	Corrélation de Pearson	.018	1	.317
	Sig. (bilatérale)	.925		.087
	N	30	30	30
مج	Corrélation de Pearson	.954**	.317	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.087	
	N	30	30	30

** La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Régression

[Ensemble_de_données1] E:\30 حالة ماستر 2022. sav.كوثر 27 حالة\

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
الصلابة	85.70	11.463	30
السن	2.03	.669	30
المستوى التعليمي للام	2.93	.828	30
المستوى الاقتصادي للعائلة	2.33	.606	30

Corrélations

		الصلابة	السن	المستوى التعليمي للام	المستوى الاقتصادي للعائلة
Corrélation de Pearson	الصلابة	1.000	-.008-	-.129-	.283
	السن	-.008-	1.000	.316	.312

	المستوى التعليمي للام	-.129-	.316	1.000	.458
	المستوى الاقتصادي للعائلة	.283	.312	.458	1.000
Sig. (unilatérale)	الصلابة	.	.484	.248	.065
	السن	.484	.	.045	.047
	المستوى التعليمي للام	.248	.045	.	.005
	المستوى الاقتصادي للعائلة	.065	.047	.005	.
N	الصلابة	30	30	30	30
	السن	30	30	30	30
	المستوى التعليمي للام	30	30	30	30
	المستوى الاقتصادي للعائلة	30	30	30	30

Variables introduites/supprimées^a

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	المستوى الاقتصادي للعائلة, السن, المستوى التعليمي للام ^b	.	Entrée

a. Variable dépendante : الصلابة

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.408 ^a	.167	.070	11.052

a. Valeurs prédites : (constantes), المستوى الاقتصادي للعائلة, السن, المستوى التعليمي للام

b. Variable dépendante : الصلابة

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	634.471	3	211.490	1.731	.185 ^b
	Résidu	3175.829	26	122.147		
	Total	3810.300	29			

a. Variable dépendante : الصلابة

b. Valeurs prédites : (constantes), المستوى الاقتصادي للعائلة, السن, المستوى التعليمي للام

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	80.676	9.675		8.339	.000
	السن	-.776-	3.300	-.045-	-.235-	.816
	المستوى التعليمي للام	-4.399-	2.850	-.318-	-1.544-	.135
	المستوى الاقتصادي للعائلة	8.360	3.884	.442	2.153	.041

Coefficients^a

Modèle		Corrélations		
		Corrélation simple	Partielle	Partie
1	(Constante)			
	السن	-.008-	-.046-	-.042-
	المستوى التعليمي للام	-.129-	-.290-	-.276-
	المستوى الاقتصادي للعائلة	.283	.389	.385

a. Variable dépendante : الصلابة

Statistiques des résidus^a

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart-type	N
Prévision	77.47	94.19	85.70	4.677	30
Résidu	-14.821-	23.994	.000	10.465	30
Erreur Prévision	-1.759-	1.815	.000	1.000	30
Erreur Résidu	-1.341-	2.171	.000	.947	30

a. Variable dépendante : الصلاة

Diagrammes

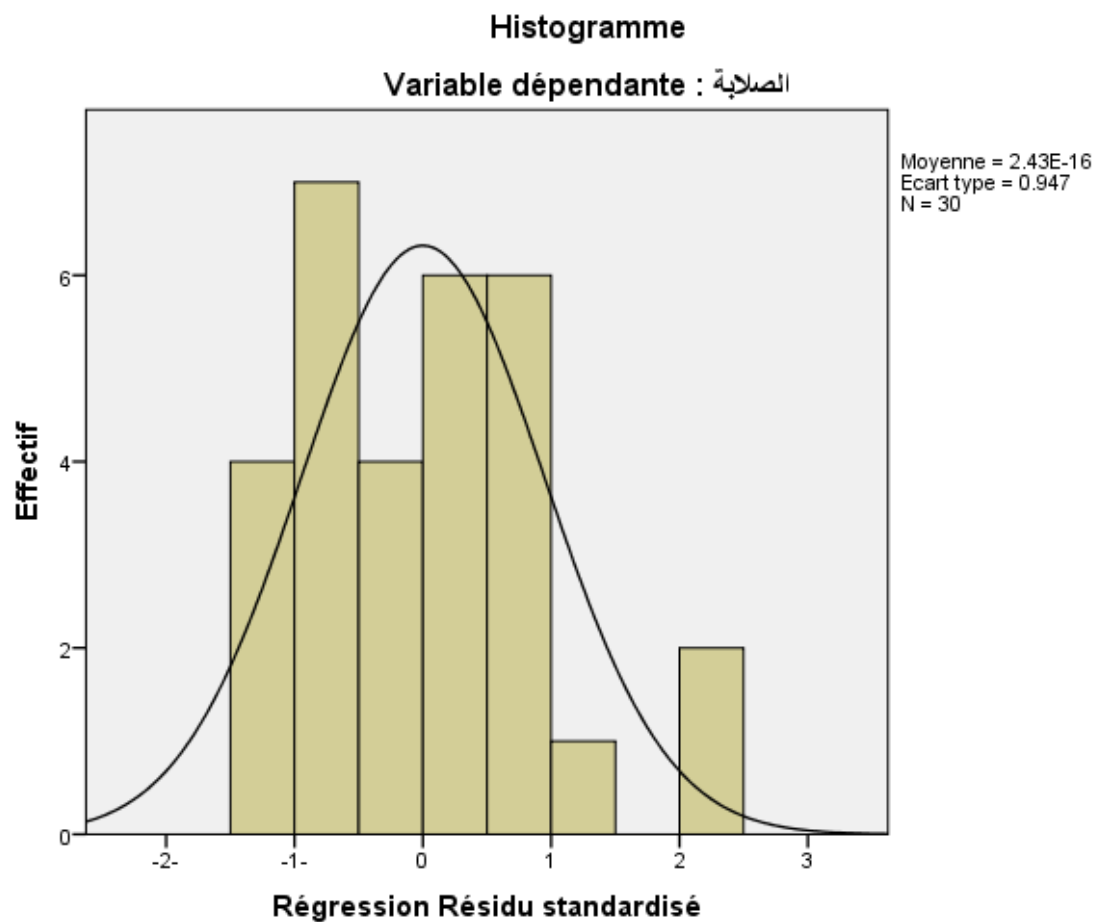
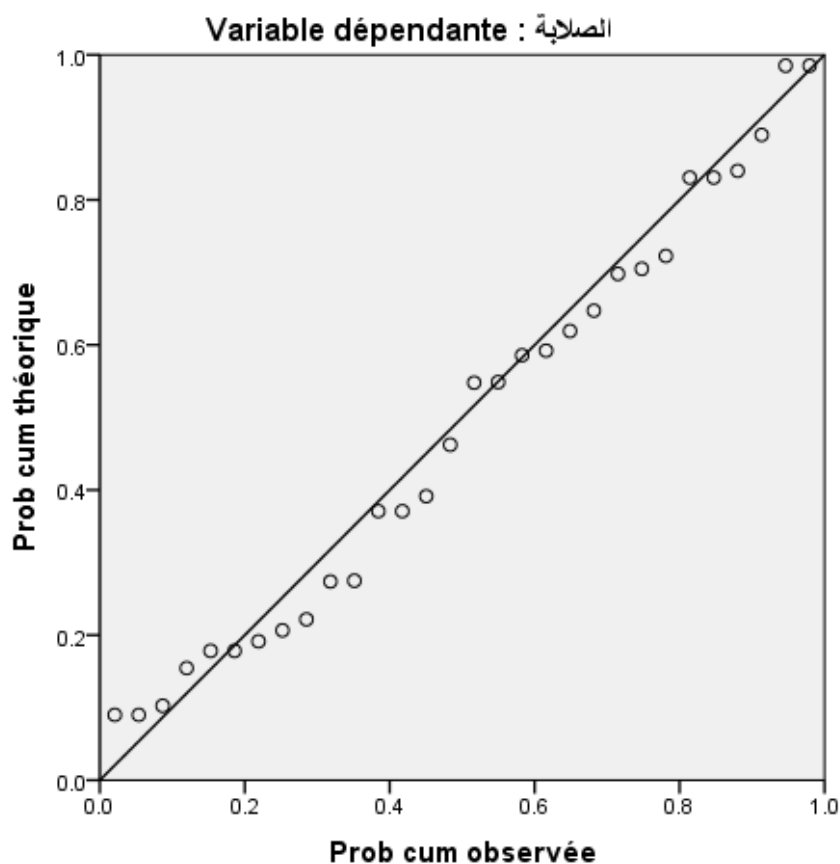


Diagramme gaussien P-P de régression de Résidu standardisé



Régression

[Ensemble_de_données1] E:\30 حالة 27 \ماستر 2022. حالة 30 sav.sav

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
الذات	36.90	3.708	30
السن	2.03	.669	30
المستوى التعليمي للام	2.93	.828	30
المستوى الاقتصادي للعائلة	2.33	.606	30

Corrélations

		الذات	السن	المستوى التعليمي للام	المستوى الاقتصادي للعائلة
Corrélation de Pearson	الذات	1.000	-.485-	-.171-	.031
	السن	-.485-	1.000	.316	.312
	المستوى التعليمي للام	-.171-	.316	1.000	.458
	المستوى الاقتصادي للعائلة	.031	.312	.458	1.000
Sig. (unilatérale)	الذات	.	.003	.183	.436
	السن	.003	.	.045	.047
	المستوى التعليمي للام	.183	.045	.	.005
	المستوى الاقتصادي للعائلة	.436	.047	.005	.
N	الذات	30	30	30	30
	السن	30	30	30	30
	المستوى التعليمي للام	30	30	30	30

	المستوى الاقتصادي للعائلة	30	30	30	30
--	---------------------------	----	----	----	----

Variables introduites/supprimées^a

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	المستوى الاقتصادي للعائلة, السن, المستوى التعليمي للام	.	Entrée

- a. Variable dépendante : الذات
b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.532 ^a	.283	.200	3.316

- a. Valeurs prédites : (constantes), المستوى الاقتصادي للعائلة, السن, المستوى التعليمي للام
b. Variable dépendante : الذات

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	112.832	3	37.611	3.421	.032 ^b
	Résidu	285.868	26	10.995		
	Total	398.700	29			

- a. Variable dépendante : الذات
b. Valeurs prédites : (constantes), المستوى الاقتصادي للعائلة, السن, المستوى التعليمي للام

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	40.836	2.903		14.068	.000
	السن	-2.914-	.990	-.525-	-2.943-	.007
	المستوى التعليمي للام	-.533-	.855	-.119-	-.623-	.539
	المستوى الاقتصادي للعائلة	1.522	1.165	.249	1.306	.203

Coefficients^a

Modèle		Corrélations		
		Corrélation simple	Partielle	Partie
1	(Constante)			
	السن	-.485-	-.500-	-.489-
	المستوى التعليمي للام	-.171-	-.121-	-.103-
	المستوى الاقتصادي للعائلة	.031	.248	.217

- a. Variable dépendante : الذات

Statistiques des résidus^a

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart-type	N
Prévision	33.01	39.90	36.90	1.973	30
Résidu	-7.901-	4.099	.000	3.140	30
Erreur Prévision	-1.973-	1.521	.000	1.000	30
Erreur Résidu	-2.383-	1.236	.000	.947	30

- a. Variable dépendante : الذات

Diagrammes

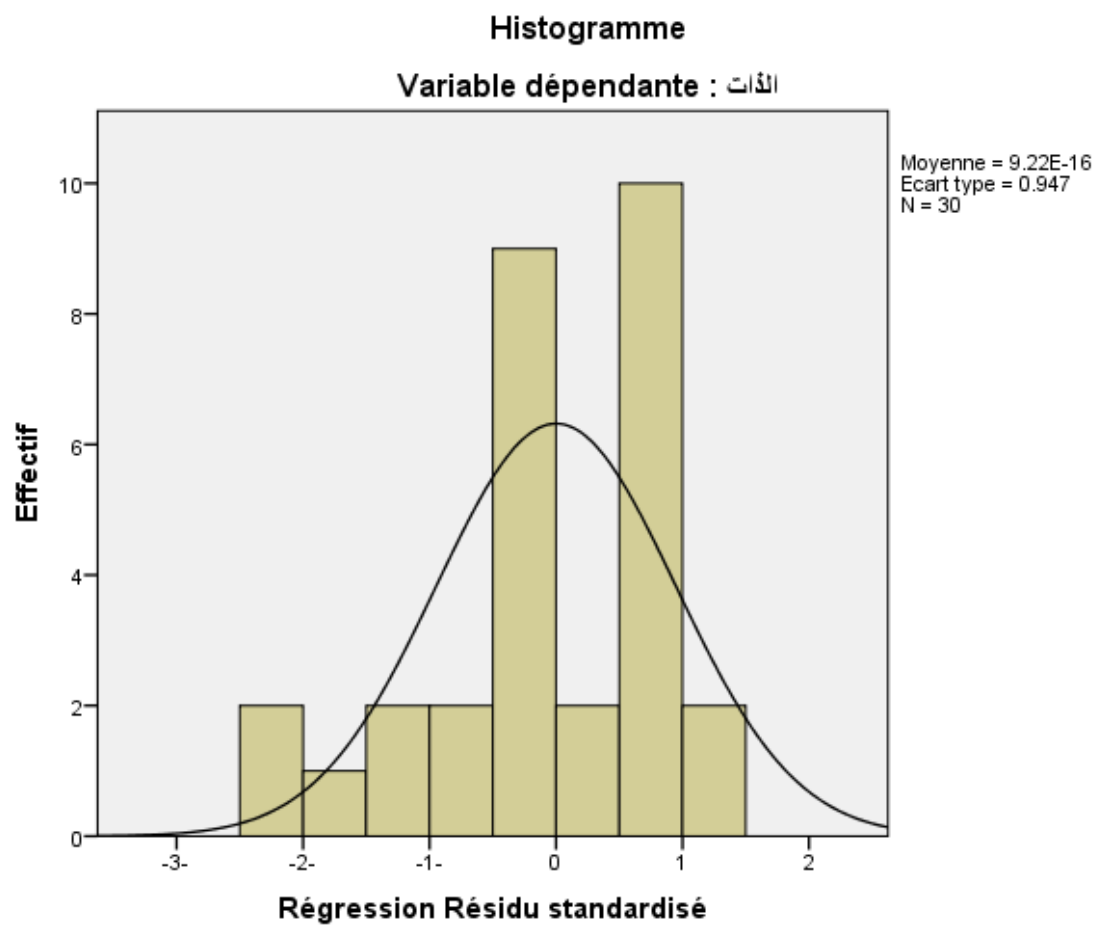


Diagramme gaussien P-P de régression de Résidu standardisé

